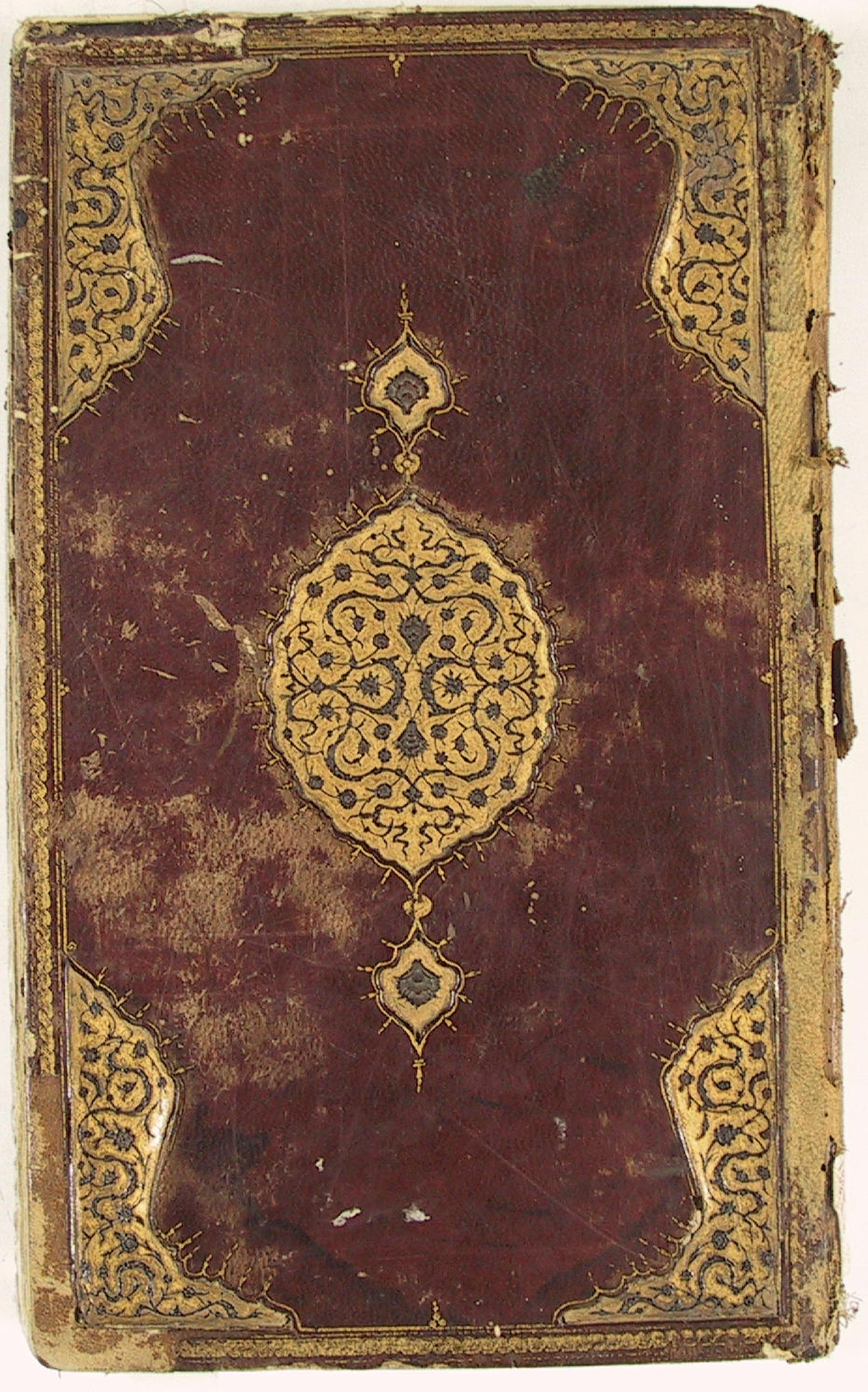

كتاب ولايات لابن شحنه

اولياء ابن الشحنة

يُنسب الى الامام الشافعي رضي الله عنه

ان الفقيه هو الفقيه بفعله • ليس الفقيه بنطقه ومقاله •
وكذا الرئيس هو الرئيس بخلقه • ليس الرئيس بقومه ورجاله •
وكذا الغني هو الغني بنفسه • ليس الغني بملكه وبماله •

لما رأى الكتيب ابراهيم منتشرًا • فقال ما ذا الهي قال دُرُّ •
فقال زدني الهي ما ينوّر بي • فانني بلباس النور مرور •

سل الامر لو تملك كان دراً •
ويا قوتا تقلب بالبدن •
على من عنده قلبي ورقي •
ومسكنه سواد القلب •

٢٩٨٦

١٢٢

٢٩٨٦

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وفقه الله تعالى وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع ونظر واعتبر وتذكر أجزل الله تعالى مثوبته وأوفر حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين عفي عنهما

حسبي

كتبه

من كتب العبد الفقير إلى الغني الصمد عثمان بن محمد الشهير بـ ... زاده ... الحنفي

وزياده

عفي

الفقير ... [illegible]

حمداً للاول بلا ابتدا • وشكراً للمن لكل شي بدا •
واصلي واسلم على من سمي في السماء احمدا وفي الارض محمدا •
وارضى عن صحابته اجمعين خصوصا اول من اعلن الندا •
صلى الله عليه وعليهم ما ارسل الله على يدي من احبه من عباده
الهدا • ورفع بوجود من اجتباه منهم الصدا • آمين •
وبعد فهذه اوليات تنفتح بمطالعتها النفوس والنواظر
وتنشرح بمداولتها القلوب والخواطر • اذ كل نفس للوقوف
عليها مشتاقه • وكل قلب له بالنظر اليها علاقه •
فها انا سرد الابواب وما اشتملت عليه • ودونك عدها
وما سيقت اليه • لكنا ولا اعلم ان للعلما مصنفات
ذكروا فيها الاوايل مطلقا وقد وعدنا بان نذكر طرفا صالحا من
ذلك مجموعا محذوف الاسانيد وان كان قد ذكر بعضه متفرقا
فانه

فانه من لطف معارف التاريخ وانا الخص القول فيه في عشرة
ابواب • **الاول**
في اوليات الانبيا صلى الله عليهم وسلم من لدن آدم الى محمد صلى الله
عليه وسلم **الثاني** اوليات الصحابة وهو قسمان • الاول
في اوليات المهاجرين والانصار • والثاني في افراد من الاخبار
لمطلقوا الصحابة من المهاجرين والانصار وغيرهم ثم اوليات التابعين يعني
وتابعيهم ومن يلحق بهم من الخلفا وعلماء الاسلام وقضاته
الثالث اوليات القرون الماضية والملوك والاكاسرة
وارباب الولايات **الرابع** اوليات العرب الخاصة بهم •
الخامس في اوليات العجم الخاصة بهم **السادس** في اوليات
النسا **السابع** في الاوليات المتعلقة بالعبادات والمعاملات
والجنايات وغيرها مرتبة على ابواب الفقه ترتيب الهداية
الثامن في اوليات الكتب السماوية والعلوم والصنايع
على اختلاف انحائها **التاسع** في اوليات المساجد والبلدان
والعمران والمياه والاشجار وما جرى مجرى ذلك **العاشر**

في أوليات شتى على حروف المعجم والله الموفق ولنذكر ههنا
قاعدة ينتفع بها وهي أن الأول في اللغة مبتدأ كل شيء • قال
بعض أئمتنا لفظ أول اسم لفرد سابق لا يلزم أن يكون له ثان ويجوز
أن لا يكون قال النووي أن مما يستدل به على أن لفظة أول لا يشترط
لها ثان قوله تعالى إن هؤلاء ليقولون إن هي إلا موتتنا الأولى وهم
كانوا يعتقدون أنه ليس لهم موتة بعدها • قال بعض أئمتنا
وأصرح منه في الدلالة قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت إلا
الموتة الأولى • وقال الواحدي في تفسير قوله تعالى ولا تكونوا
أول كافر به وقد قال الشيخ أبو علي السنجي إذا قال لزوجته إن كان
أول ولد تلدينه من هذا الحمل ذكرا فأنت طالق فولدت ذكرا
ولم يكن غيره • قال أبو علي اتفق أصحابنا على أنه يقع الطلاق وليس
من شرط كونه أولا أن يكون بعده آخر إنما الشرط أن لا يتقدم
عليه غيره • قال النووي وحكى الغزالي وجها أنه لا يقع الطلاق
في هذه المسألة قال لأن الأول يقتضي آخرا كما أن الآخر يقتضي أولا
قال النووي وهو شاذ ضعيف مردود وهذا الفصل مع ما تقدم

تقدم من أوائل المخلوقات أرجو أن يكون كتابا مستقلا نافعا في
هذا الباب ولعل الناظر فيه لا يجد أجمع منه • وقد بلغني أن شيخنا
ابن حجر جمع في ذلك كتابا فسألت عنه من استبد بنسخ بعض مسودات
كتبه فذكر أنه لم يره وأنه كتاب مختصر ثم أخبرني بعض طلبته
أنه مطول وأن ذلك الرجل ربما اختلسه فيما اختلس من مؤلفاته
لينتحله وينسبه إلى نفسه كما فعل في غيره • فالله سبحانه وتعالى أعلم

الباب الأول

في أوليات الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم وهو فصول
الأول في آدم وأولاده إلى نوح عليه السلام وهي عشرة قرون كل
قرن مائة سنة • الفصل الثاني في أوائل نوح وأولاده إلى إبراهيم
عليه السلام وهي كذلك • الفصل الثالث في إبراهيم عليه السلام
وأولاده إلى محمد صلى الله عليه وسلم • الفصل الرابع في أوليات
خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم • والله الموفق للصواب

الفصل الأول في أوليات آدم عليه السلام

أول خلق بشري خلقه الله للكرامة آدم كما أن أول خلق شيطاني

الله للاهانة ابليس •

اول الانبيا واول البشر ادم عليه السلام وسياتي تضعيف كونه اول الرسل

اول ما خلق من ادم راسه فجعل ينظر وهو يخلق وبقيت رجلاه

فلما كان بعد العصر قال يا رب عجل قبل الليل فذلك قوله وكان

الانسان عجولا هذا قول سلمان الفارسي ومجاهد • وقال

سعيد بن جبير لما نفخ الروح في ركبتيه ذهب لينهض فقال

خلق الانسان من عجل رواهما ابن ابي شيبة • وقيل اول ما خلق منه

عجم الذنب ثم ركب فيه ساير خلقه •

اول ما خلق الله من الانسان فرجه فلما تم خلقه قيل له لا تنزله

الا في حله رواه الطبراني •

اول كلمة تكلم بها ادم عليه السلام الحمد لله رب العالمين •

اول من بدأ بالسلام ادم عليه السلام واول من سجد من الملائكة

لادم اسرافيل عليهما السلام •

اول العلما من البشر ادم •

اول معاداة كانت بين ادم وحوا وابليس والحية • اول

اول من ركب فرسا ادم حين دخل الجنة كما ذكرناه في ترجمته •

اول من نسي ادم •

اول من تزوج ادم •

اول من اشهد عليه ادم • واول من جحد ادم • قلت وجحده

محمول على النسيان ايضا كما سيأتي في ذلك بسبب ما وهبه من عمره لداود عليهما السلام

اول من اقيمت عليه البينة ادم •

اول من خدعه عدوه ادم •

اول من اخذ برأي امرأته فزل ادم •

اول من اصيب بسبب الشهوة ادم •

اول من ندم على زلته ادم واول من عوتب على الزلة ادم •

اول من تاب ادم واول من تيب عليه ادم •

اول من توسل بمحمد صلى الله عليه وسلم ادم •

اول من فارق وطنه وسكنه ادم •

اول من بكى لوقوع الزلة ادم •

اول من بكى لالم الفراق ادم •

اول من اجتمع بمحبوبه بعد فرقته ادم •

اول من حج البيت وطاف به ادم •

اول حجة حجها ادم اتاه جبريل وهو واقف بعرفات فقال سلام
عليك يا ادم بر حجك اما انا طفنا بهذا البيت قبل ان
تخلق بخمسة الاف سنة •

اول من فجع في ولده ادم •

اول ولد ولد لادم قابيل وتوءمته وسياتي باطول من هذا •

اول من حرث ادم •

اول من زرع ادم •

اول من حصد ادم •

اول من فرك الحبة ادم •

اول من نسج ادم •

اول من اكتسى ادم •

اول من كني ادم فكان يكنى بابي محمد وبابي البشر •

اول من خاط ادم • وقيل حوا • وقيل ادريس والاول اصح اول

اول من ضرب من الحديد مدية ادم •

اول من قدح الزناد فاورى النار ادم حين اراه جبريل عليه السلم

اول من وضع الكتابة مطلقا ادم قاله كعب قال كتب
بالعربي والسرياني وساير الكتب قبل موته بثلثماية سنة في طين
ثم طبخه فلما اغرق الله الارض بقي ذلك فاصاب كل قوم كتابهم
وبقي الكتاب العربي الى ان خص الله به اسمعيل عليه السلام وقيل
غير ذلك مما ستاتي الاشارة اليه في اوايل العلوم ان شا الله تعالى

اول من رثا ميتا ادم رثا هابيل بكلام سرياني وما يعزى اليه
من الشعر الذي هو

تغيرت البلاد ومن عليها • فوجه الارض مغبر قبيح •

فليس بصحيح ورواته من شيخ ابي زرعة الى السدي مجهولون وروي
عن ميمون بن مهران عن ابن عباس انه قال من قال ان ادم قال شعرا فقد
كذب ان محمدا والانبيا عليهم السلام سوا في النهي عن الشعر لكن لما
قتل قابيل هابيل رثاه وقال لشيث انت وصيي احفظ هذا الكلام
ليتوارث فلما وصل الى يعرب بن قحطان وكان يتكلم بالعربية ويقول الشعر

لشيث نظر في المرثيه فرد المقدم الى المؤخر والمؤخر الى المقدم
فوزنه شعرا قيل وزاد فيه •

ومالي لا اجود بسكب دمع • وهابيل تضمنه الضريح •
أرى طول الحياة علي غما • فهل انا من حياتي مستريح •

ذكره البغوي •

أول من عهد بالخلافة الى ولده آدم عهد بها الى شيث وأول
من أوصى آدم أوصى الى شيث •

أول من مات حتف أنفه آدم عليه السلام •

أول من يدعى يوم القيمة آدم وجاء في الحديث أول من يدعى يوم
القيمة محمد صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في ترجمته عليه الصلاة
والسلام وقد ذكرنا في ترجمة آدم كيفية موته وغسله والصلاة
عليه وبكا حوا وحزنها •

أول قاتل قابيل قيل وهو أول من اسود وجهه بعد أن كانا أبيض
وسيأتي زيادة على ذلك في أوليات شتى •

أول قتيل ظلما هابيل وهو أول ميت توارى في الأرض ومما

ومما أول من قرب قربانا • وأول من خالف الحق بنو قابيل •

أول تغير حدث في الأرض حين قتل قابيل هابيل • قال
العسكري في قولهم ان الحجارة كانت رطابا وان ذلك انما تغير
حين عصى ابن آدم في قتله اخاه وان الأرض لما شربت دم المقتول
عوقبت بعشر خصال • انبت فيها الشوك • وصير فيها الفيافي
وخرق فيها البحار وملح طعمها وطعم اكثر مياهها • وخلق فيها الهوام
والسباع • وجعلت قرار العاصين • وصير جهنم فيها • وجعل
ثمرها لا تاتي الا في حين • وجعلت توطا بالأقدام ثم لم تشرب
بعد ابن آدم دم احد • قلت بل يقال انها تشرب دم الجمال والله أعلم

شيث عليه السلام

أول من تكلم بالعبرانية •

أول من انزلت عليه الصحف شيث انزلت عليه خمس صحف في صلاح الأرض

أول من نزل عليه تحريم الاخت شيث •

أول من رأى اللحية والعانة شيث •

أول من اتخذ القلنسوة والنعلين شيث •

اول من بنى الكعبة بالطين والحجارة شيث

قيل ان انوش اول من غرس النخل وانه اول من بذر الحبة حكاه في التجارب وتقدم في ترجمة ادم قيل وهو اول من بوب الكعبة

اول من استخرج المعادن وفطن الناس لها مهلائيل

اول من بنى مدينة على وجه الارض مهلائيل ففي المختار من عيون التواريخ انه بنى مدينتين هما اول ما بنى على وجه الارض وهما مدينة بابل التي بسواد الكوفة ومدينة السوس قال وكان مدة ملكه اربعين سنة

اول ما عبدت الاصنام في زمن مهلائيل

ادريس عليه السلام

قيل اول من خاط واول من لبس الثياب وكانوا قبل ذلك يلبسون الجلود

اول نبي بعث من بني ادم قيل ادريس عليه السلام قاله محمد بن السايب وضعف لما في الصحيح في حديث الشفاعة وصف نوح بانه اول نبي بعث الى اهل الارض قلت يمكن الجمع بخصوص بعثة ادريس الى قومه وعموم بعثة نوح ويؤيد ذلك قراءة ابن مسعود ومن من الشواذ وان ادريس لمن المرسلين والله اعلم

اول من خط بالقلم ادريس قال ابن اسحق اول بني ادم اعطي النبوة وخط بالقلم ادريس رواه ابو عوانة

اول من جاهد في سبيل الله ادريس جاهد بني قابيل لما خالفوا الحق

اول من انذر بالطوفان ادريس

اول الهرامسة ادريس

اول من تكلم على الصنايع هرمس فتكلم على الطب وغيره

اول من تكلم على الكيميا هرمس الحكيم وقيل غير ذلك وسياتي زايد كلام عليه في اوايل العلوم

اول من عهد الى ولده بعد ادم ادريس الى متوشلخ

اول من ركب الخيل بعد ادم متوشلخ وسياتي في ترجمة اسمعيل انه اول من ركب الخيل فالله اعلم

اول من اتخذ مصانع الماء لمك بن متوشلخ

اول من سكن القباب واقتنى المال توبل بن لمك بن متوشلخ قاله ابن اسحق ورواه ابو عروبة

أول من اتخذ الطنابير والمزامير والصنوج قابل ●

أول من ملك الارض بعد ادم كيومرث ويقال انه اول من غرس الاشجار ووضع الطرق المسلوكة قاله في تجارب الامم وبعضهم يقول فيه جيومرث بالجيم ● وفي المنتقى من عيون التواريخ ان بينه وبين الهجرة المحمدية ثلاثة الاف سنة ومائة وتسع وثلاثون سنة وان الفرس يزعمون انه ادم صلوات الله عليه كما سياتي في ذكر امة الفرس ثم ان اهل الاخبار مختلفون في امره فمن قايل منهم فيه مثل قول المجوس ومن قايل انه تسمى بادم بعد ان ملك الاقاليم السبعة وانه انما هو حام بن نوح كان بنوح بارا ولخدمته ملازما وعليه شفيقا فدعا له ولذريته فطال عمره وتمكن في البلاد وانتصر على من ناواه واتصل الملك به وبذريته ودام له ولهم اجابة لدعوة نوح عليه السلام الى مجيء الاسلام ● وهو ابو الفرس والله اعلم ●

الفصل الثاني

أول نبي بعث الى اهل الارض نوح وهو اول اولي العزم واول من ناح على ذنبه ● قيل ولذلك سمي نوحا وقد ذكرنا ذلك في ترجمته صلى الله عليه وسلم وكان بينه وبين ادم عشرة قرون والقرن مائة عام ●

أول من صام عاشورا نوح ●

أول من دعا من المضطرين نوح ●

أول داع الى الله عز وجل نوح ●

أول شرع نوح ●

أول نذير نوح ●

أول من اتخذ الاجر نوح ●

أول من اتخذ السفينة نوح ●

أول الانبيا مركزا يوم القيمة نوح وفي الحديث ان اخرهم مركزا محمد صلى الله عليه وسلم والانبيا على مراكزهم

أول من كتب بالعبرانية عابر بن شالخ وضع ذلك بين قومه فكتبوا به وقيل ابرهيم عليه السلام كما سياتي في اوايل العلوم

أول من اتخذ اللبود عملاق بن لاود ●

أول من تسمى ابرهيم ابرهيم عليه السلام ومعناه اب رحيم •

أول من لقي في النار في ذات الله ابرهيم عليه السلام •

أول من رمي بالمنجنيق ابرهيم •

أول من اختتن ابرهيم عليه الصلوة والسلام •

أول من اضاف الضيفان ابرهيم وضيافته باقية الى اليوم
فلا تمر ليلة الا وله فيها ضيف وكان يمشي في طلب من ياكل
معه عليه السلام ميلا او ميلين •

أول من هاجر من الانبيا الى ارض الشام ابرهيم •

أول من جز شاربه ابرهيم •

أول من قلم اظفاره ابرهيم •

أول من اختضب بالحنا والكتم ابرهيم عليه السلام •

أول من شاب ابرهيم •

أول من استحد ابرهيم وهو اول من فرق الشعر واول من
بصر في نقرة الراس واول من استنجى بالماء واول من نتف
الابطين واول من استاك واول من تمضمض واستنثر واول

اول من جزع من الشيب ابرهيم لما راى الشيب في عارضيه
قال يا رب ما هذا التشويه الذي شوهت بخليلك فاوحى
الله اليه يا ابرهيم هذا سربال الوقار هذا نور الاسلام
وعزتي وجلالي ما البسته احدا من خلقي يشهد ان لا اله الا انا
وحدي لا شريك لي الا واستحييت يوم القيمة ان اعذبه
بالنار او انصب له ميزانا او انشر له ديوانا فقال يا رب زدني
وقارا فاصبح وراسه ولحيته مثل الثغامة •

أول من صافح ابرهيم • واول من قبل بين العينين ابرهيم
روى ذلك عن ابن عباس • واول من عانق ابرهيم رفعه تميم
الداري في الفردوس وكان قبل ذلك السجود هذا يسجد لهذا
وهذا يسجد لهذا فجاء الاسلام بالمصافحة •

أول من رفع يديه في الصلاة ابرهيم •

أول من صلى في اول النهار اربع ركعات ابرهيم

أول من سمى هذه الامة المسلمين ابرهيم •

أول من ابتلى بالشرايع الدينية واقامها ابرهيم •

اول من وقف مواقف الحج ابرهيم بتعليم جبريل عليهما السلام
اول من اقام انصاب الحرم ابرهيم
اول من سعى بين الصفا والمروة ابرهيم رواه ابن ابى شيبة
اول من خطب على المنابر ابرهيم رواه ابن ابى شيبة
اول كلمة قالها ابرهيم حين القى فى النار حسبى الله ونعم
الوكيل قاله الشعبى عن النخعى وثبت فى الصحيح انها اخر كلمة
قالها والجمع بين القولين انه بدأ بها وختم بها
اول من لبس السراويل ابرهيم
اول من اتخذ الخبز المبلقس ابرهيم عليه السلام والمبلقس
نسبة الى بلقيس وهى خبزة كاللبنة فيها اربعة ارطال
اول من لبس النعلين ابرهيم وتقدم ذلك فى ترجمة شيث
ووجه الجمع انه تركه ثم فعله ابرهيم
اول من عقد الالوية ابرهيم بلغه ان قوما اغاروا على لوط
عليه السلام فعقد لواء وسار اليهم بعبيده ومواليه حتى ادركهم
وقيل ان اول من عقد الالوية باطر بن نوح ذكره فى التجارب اول

اول من عين فى وصف القتال ميمنة وميسرة وقلبا ابرهيم
فى نجدة لوط المذكورة
اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم رواه الطبرانى عن ابن عباس
مرفوعا وقال على اول من يكسى ابرهيم قبطيتين ثم يكسى النبى
صلى الله عليه وسلم حلة وهو عن يمين العرش رواهما ابن ابى
شيبة وروى الثانى ابو عروبة وقال يكسى محمد بن حبره

اول اولاد ابرهيم صلى الله عليهما وسلم
اول من تعلم العربية اسمعيل واول من تكلم بالعربية اسمعيل
عليه الصلاة والسلام
اول من كتب بالعربية اسمعيل قال ابن عبد البر فيما حكاه عنه
السهيلى ان هذه الرواية اصح من رواية من قال اول من تكلم بالعربية
وسيأتى ذكر الخلاف فى باب اوايل شتى ان شاء الله تعالى
اول من ركب الخيل اسمعيل وكانت وحوشا لا تركب روى
ان الله اوحى اليه انى معطيك كنزا من كنوزى لم اعطه احدا

قبلك فاخرج فناد بالكنز يأتك فخرج اسمعيل وهو
لا يدري ما الكنز ولا كيف الدعاء به حتى أتى الجبل المسمى باجياد
فألهمه الله عز وجل أن قال يا خيل الله أجيبي فلم يبق في بلاد
العرب فرس الا أتاه فذللها الله له وأمكنه من نواصيها
قال ابن عباس فلذلك سمي الجبل باجياد ● قلت وسيأتي في سبب
تسمية أجياد غير ذلك في ذكر أولية البيت الحرام من هذا الكتاب
ان شاء الله تعالى ● وقال بعض العرب من ولده ●

أبونا الذي لم تركب الخيل قبله ●
ولم يدر خلق قبله كيف تركب ●

وقد تقدم أن أول من ركب فرسا آدم وتقدم أن أول من ركب
الخيل بعد آدم متوشلخ لكن ذكر بعض العلماء قيدا وهو من يلي النعا
أول من ركب الخيل بعد الطوفان اسمعيل والله أعلم ●

أول أولاد اسمعيل نابت ●

واسمعيل أول نبي أرسله الله الى أخواله من جرهم والعمالقة بأرض الحجاز

يوسف عليه السلام

أول

أول من اتخذ اللبن والكامخ يوسف عليه الصلاة والسلام
في السجن قالوا ولهذا يقال للبن ادام يوسف حكاه في التجارب

موسى عليه السلام

أول من تزوج بالإجارة موسى عليه السلام ●

أول رسول بعث بالتبليغ موسى عليه السلام لما أمر بقتال الجبارين

أول من رحل في طلب العلم موسى عليه السلام ●

أول أمر موسى عليه السلام نسيان ● والثانية عذر ●
والثالثة فراق ولو صبر موسى لقص الله علينا من شأنهما أكثر مما قص

داود عليه السلام

أول من قال أما بعد وهي فصل الخطاب داود عليه الصلاة
والسلام وسيأتي في ترجمة كعب بن لؤي أوليات العرب أنه
أول من قالها قس بن ساعدة فيحمل هذان القولان على أول من قالها
من العرب والله أعلم ● وأول من سرد الدرع للحرب داود
عليه السلام وكانت قبله صفائح فحلقها وجعلها حلقا ●

سليمان عليه السلام

اول من صنع له النورة سليمان بن داود عليهما الصلاة
والسلام رواه الطبرانى وذلك ان بلقيس قالت له ما مسني
حديد قط فقال للشياطين انظروا الى شيئا يذهب بالشعر
غير الحديد فوضعوا له النورة •
اول من دخل الحمام سليمان • روى الطبرانى انه لما دخله
وجد حره فقال اوه من عذاب الله اوه من قبل ان لا تنفع اوه
اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم سليمان •
اول من عمل الصابون سليمان عليه السلام •
اول نبي قتله قومه اشعيا عليه السلام •
اول نبي بعث من بنى اسمعيل خالد بن سنان المخزومي •
اول من بشر من الانبيا فى ذات الله زكريا عليه السلام •
اول من سمى يحيى • يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام •

عيسى عليه السلام

اول نبي خلقه الله من غير اب معجزة باهرة •
اول من تنبأ بحمل مريم بعيسى بن عمها يوسف بن يعقوب

يعقوب بن ماثان • ارميا عليه السلام اول من اتخذ المكامن فى الحرب
الاول الانبيا فى الخلق اخرهم فى البعث محمد صلى الله عليه وسلم •
اول ما نطق به محمد صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر
الحمد لله رب العالمين •
اول من سمى احمد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم •
اول ما علم به صلى الله عليه وسلم من كونه نبيا روى ابو داود
الطيالسي عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي
اول ما علمت قال اتاني ملكان وانا بالبطحا فوقع احدهما بالارض
وكان الاخر بين السما والارض فقال هو هو قال نعم فقال زنه
برجل فوزنت برجل فرجحته • فقال زنه بعشرة فوزنتهم
قال زنه بماية فوزنتهم قال زنه بالف فرجحتهم فقال لو وزنته
بامته لرجحهم ثم قال احدهما لصاحبه شق بطنه فشق بطني ثم قال
شق قلبه فشق قلبي فاخرج منه مغمز الشيطان وعلقة الدم
فطرحهما فقال اغسل بطنه ثم دعا بسكينة كانها رهرهة بيضا
فادخلت قلبي ثم خاط بطني وجعلا الخاتم بين كتفي فما هو الا

ان ولّيه عنى فكانى اعاين الامر معاينة ● وروى عن ابن عباس
بن قمعة قال بينا انا غلام مع الصبيان فذهبنا الى مكان
فاجلسونى على متاع لهم وذهبوا عنى فبينا انا جالس اذ بصرت
بطائرين من السما فقعد احدهما عن يمينى والاخر عن يسارى
فاسمع الذى عن يمينى يقول لصاحبه هو هذا الذى ارسلنا
اليه قال نعم فبينا انا كذلك اذ اقبل اصحابى من الصبيان
فلما ابصراهم ذهبا الى السما ● وعنه فيما نقله اليه يحيى الحمانى
بسنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهى اختارنى
فى ثلاثة من اهل بيتى على جميع امتى انا وحمزة وعلى وجعفر كنا
رقودا بالابطح فانبهنى من رقد فى خفيف اجنحة الملائكة
فانتبهت وجبريل فى ثلاثة املاك فقال له بعض الاملاك
الثلاثة يا جبريل الى اى هولاء الاربعة ارسلت فضربنى برجله
وقال الى هذا وهو سيد ولد ادم فقال من هذا يا جبريل فقال
محمد بن عبد الله سيد النبيين وهذا على وهذا حمزة سيد
الشهدا وهذا جعفر له جناحان يطير بهما فى الجنة حيث شاء

اول شان النبى صلى الله عليه وسلم كيف كان قال بقية باسناده
الى عتبة بن عبد ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم
كيف كان اول شانك قال كانت حاضنتى من بنى سعد بن بكر
فذكر حديث شق صدره عند مرضعته وفى اخره قول امه لها
حين ردته اليها سالما انى رايت حين ولدته خرج منى نور اضاءت
منه قصور الشام ●

اول شغل انتحله رسول الله صلى الله عليه وسلم رعية الغنم
وفى الصحيح ما من نبى الا وقد رعى الغنم ●
واول ما بدئ به من الوحى الرؤيا الصادقة ● وقال عامر
الشعبى ان اول ما وكل به صلى الله عليه وسلم اسرافيل ثلاث
سنين فكان يتراى له ويأتيه بالكلمة من الوحى ●
واول ما انزل عليه اقرأ باسم ربك ● وقيل يا ايها المدثر
وقيل يا ايها المزمل ● وقيل الفاتحة والصحيح الاول فكان نزول
الوحى اليه على سبع صور ذكره السهيلى فى النوم والنفث
فى الروع ● ومثل صلصلة الجرس ● ومجى الملك فى صورة رجل

وَمَجِيئه فِي صُورَتِهِ لَهُ سِتّمِائَة جَنَاح • وَكَلَام الله عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِن
وَرَاء حِجَاب • إِمَّا فِي الْيَقَظَة كَلَيْلَة الإسْرَاء • أَوْ فِي الْمَنَام
كَحَدِيث مُعَاذ أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَن صُورَة فَقَالَ فِيمَ يَخْتَصِم الْمَلَأُ
الأَعْلَى • وَنُزُول إِسْرَافِيل بِكَلِمَاتٍ مِن الْوَحْي قَبْل جِبْرِيل •
وَقَدْ زَادَ بَعْضُهُم صُورَة ثَامِنَة وَهِيَ الْعِلْم الَّذِي يُلْقِيهِ الله جَلَّ
جَلَالُهُ فِي صَدْرِهِ وَعَلَى لِسَانِهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم عِنْد الاجْتِهَاد
لِلاتِّفَاق عَلَى أَنَّهُ مَعْصُوم عَن الْخَطَإِ وَمَسْأَلَة الاجْتِهَاد فِيهَا كَلَام
لِلأَئِمَّة • وَالصُّورَة التَّاسِعَة مَجِيء الْوَحْي كَدَوِيّ النَّحْل •

أَوَّل خَبَر جَاءَ الْمَدِينَة بِمَبْعَث النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم تَابِع مِن
الْجِنّ وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَة مِن أَهْل الْمَدِينَة كَانَ لَهَا تَابِع مِن الْجِنّ جَاءَ فِي
صُورَة طَيْر حَتَّى وَقَعَ عَلَى جِذْع لَهَا فَقَالَت لَهُ أَلَا تَنْزِل إِلَيْنَا فَتُحَدِّثنَا
كَحَدِيثك وَنُخْبِرك وَتُخْبِرنَا قَالَ لَا لِأَنَّهُ قَدْ بُعِثَ بِمَكَّة نَبِيّ حَرَّمَ الزِّنَا
وَمَنَعَ مِنَّا الْقَرَار •

أَوَّل مَن اسْتَقَلَّ مِن النُّعَاس يَوْم بَدْر النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم

أَوَّل امْرَأَة تَزَوَّجَهَا صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم خَدِيجَة رَضِيَ الله عَنْهَا

رَضِيَ الله عَنْهَا •

أَوَّل امْرَأَة تَزَوَّجَهَا صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم بَعْد النُّبُوَّة سَوْدَة •

أَوَّل امْرَأَة بَنَى بِهَا بَعْد الْهِجْرَة عَائِشَة رَضِيَ الله عَنْهَا •

أَوَّل سَرَارِيهِ مَارِيَة الْقِبْطِيَّة أُمّ إِبْرَاهِيم وَلَده •

أَوَّل مَوَالِيهِ زَيْد بْن حَارِثَة •

أَوَّل مَن نَقَلَ خَبَر مَبْعَثه صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم إِلَى الْمَدِينَة الْجِنّ كَمَا سَيَأْتِي مُفَصَّلًا

أَوَّل مَا سُمِعَ مِنْهُ مِن الْمَوَاعِظ يَوْم قَدِمَ الْمَدِينَة أَطْعِمُوا الطَّعَام
وَأَفْشُوا السَّلَام • الْحَدِيث •

أَوَّل مَا أُهْدِيَ إِلَى رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم بِالْمَدِينَة هَدِيَّة
زَيْد بْن ثَابِت قَصْعَة فِيهَا ثَرِيد مِن خُبْز وَسَمْن وَلَبَن •

أَوَّل هَدِيَّة أُهْدِيَت إِلَى رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم مِن
الثِّيَاب السُّنْدُس الْمَخْصُوص بِالذَّهَب هَدِيَّة فَرْوَة بْن عَمْرو الْجُذَامِي

أَوَّل صَدَقَة أَتَتْهُ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم صَدَقَة بَنِي عُذْرَة •

أَوَّل مَن أُجْلِيَ مِن الْيَهُود بَنُو قَيْنُقَاع قَالَهُ الْعَسْكَرِي •

أَوَّل يَوْم صَلَّى فِيهِ النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم يَوْم الاثْنَيْن صَلَّى

صلى الله عليه وسلم اول يوم الاثنين وصلت خديجة آخر •

أول صلاة أمه فيها جبريل الظهر • قال العسكري وأول صلاة
صلاها صلاة الاولى وأول صلاة ركع فيها صلاة العصر وسيأتي
بأزيد من ذلك في الباب السابع •

أول غزاة غزاها صلى الله عليه وسلم ودان •

أول غزاة قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بدر
وقاتل في ثمان بعدها وهي • أحد • والمريسيع • والخندق
وقريظة • وخيبر • والفتح • وحنين • والطائف • وزاد
بعضهم الغابة • ووادي القرى •

أول السرايا سرية عبد الرحمن بن عوف الى دومة •

أول قتال كان في الاسلام رمي سعد في سريته الى رابغ •

أول بعوثه صلى الله عليه وسلم بعث حمزة •

أول لواء عقده صلى الله عليه وسلم لواء أبيض لحمزة حمله مرثد
ابن أبي مرثد كما سيأتي إن شاء الله تعالى • وأول ما عقدت الرايات
يوم حنين وكانت قبل ذلك الألوية • أول

أول ما جالت خيله صلى الله عليه وسلم وأول ما قتل مشركا
يوم أحد قاله العسكري •

أول من قال حمي الوطيس رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة حنين • وهو صلى الله عليه وسلم أول من ختم الكتب من
قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم •

أول غنيمة غنمها المسلمون في عهده صلى الله عليه وسلم
غنيمة أهل نخلة •

أول ما تنفله صلى الله عليه وسلم سيفا في الجهاد يوم بدر •

أول من قال مات حتف أنفه وقد ذكر الثعالبي في فقه اللغات
تقسيم الميتات فانظره وهو صلى الله عليه وسلم •

أول من قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين • ولا ينتطح فيها
عنزان • ويا خيل الله اركبي •

أول نبي أحلت له الغنائم رسول الله صلى الله عليه وسلم •

أول ما سمع منه صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة أطعموا
الطعام • وأفشوا السلام • وصلوا الأرحام • وصلوا

بالليل والناس نيام • تدخلوا الجنة بسلام •

اول ما قاله صلى الله عليه وسلم لما خطب في حجة الوداع بعد حمد الله تعالى ان الله يوصيكم بامهاتكم ان الله يوصيكم بالاقارب فالاقارب •

اول طعام اكله النبي صلى الله عليه وسلم هدية مما تصدق به على المهدي طعام بريرة •

اول بغلة رئيت في الاسلام دلدل بغلته صلى الله عليه وسلم

اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه في بيت ميمونة رضي الله عنها •

اول من تنشق عنه الارض رسول الله صلى الله عليه وسلم

اول من يدعى يوم القيمة محمد صلى الله عليه وسلم كذا في كتاب الاعلام وفيه ثم عيسى ثم موسى على الترادف • قال الامام العلامة ابو محمد عبد الله بن عبد العظيم بن عبد الملك الزهري ومن خطه نقلت بعد ذكر هذا الحديث وهو معنى قوله عليه الصلاة والسلام نحن الاخرون السابقون وفي البخاري ان

ادم اول من يدعى فيحتمل ان يدعى ادم لمشاهدة العرض ويدعى كل نبي وامته بعد ذلك فيكون محمد صلى الله عليه وسلم اول من يدعى بامته انتهى • قلت بل جاء مصرحا في الحديث ان ادم عليه السلام يدعى لاخراج بعث النار من ذريته كما اخرجه بمعناه البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه واما دعا محمد صلى الله عليه وسلم فللاكرام بالشفاعة وهو اول من يدعى لذلك ويؤذن له فيه والله اعلم •

اول من يؤذن له في الشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اول شافع رسول الله صلى الله عليه وسلم •

اول عين تنظر الى الله عز وجل عين النبي صلى الله عليه وسلم •

اول مشفع رسول الله صلى الله عليه وسلم •

اول لواء يقرع باب الجنة لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم

اول من يقرع باب الجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

اول من يأخذ بحلق باب الجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم •

واول من يحرك حلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم •

اول من تفتح له الجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اول من يدخل الجنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اول امة تدخل الجنة امته صلى الله عليه وسلم

اول من حاصر برمى المنجنيق في الاسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما قيدناه بالاسلام لما ذكر ان خزيمة بن مالك حاصر به في الجاهلية

فصل في اولاده صلى الله عليه وسلم واولاد اولاده

اول ذكر ولد له صلى الله عليه وسلم القاسم الذي يكنى به ولا عبرة بقول من زعم انه ولد له قبل النبوة عبد العزى وعبد مناف فان ذلك باطل

اول بنت ولدت له صلى الله عليه وسلم زينب هذا هو المعتمد وقد قيل غير ذلك وهي اول من تزوجت منهن

اول اهله لحوقا به صلى الله عليه وسلم فاطمة الزهراء عليها السلام

اول اولاده صلى الله عليه وسلم موتا القاسم

اول ولد ولد لفاطمة عليها السلام الحسن بن علي رضي الله عنه

اول من بويع له بالخلافة بعد ابيه الحسن

اول من قال والله ما ارى ان يجمع الله فينا اهل البيت النبوة والخلافة الحسن حين اوصى اخاه الحسين

اول قتيل من اولاده صلى الله عليه وسلم بكاه النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته الحسين

الباب الثاني في اوليات الصحابة

وهو قسمان الاول في اوليات المهاجرين والانصار الثاني في اوليات افراد من مطلق الصحابة من المهاجرين والانصار وغيرهم

اوليات المهاجرين

اوايل الصديق رضي الله عنه

اول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر الصديق رضي الله عنه حكى السهيلي ان ابا بكر رأى في منامه ان القمر نزل على مكة [in margin: تفرق على جميع] منازل مكة فدخل في كل بيت شعبة وانه جمعه في حجره فقصها على بعض الكتابيين فعبرها له بان النبي المنتظر الذي قد اظل زمانه

يتبعه ويكون أسعد الناس به فلما دعاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يتوقف ولم يتردد •
أول من أظهر إسلامه بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر
أول من قام دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ودافع
عنه أبو بكر •
أول من أعتق بنية بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر •
أول من استجاب لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح
أبو بكر •
أول من أنفق ماله كله في سبيل الله أبو بكر وقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك فقال الله ورسوله
أول من اتخذ مسجدا في الإسلام أبو بكر •
أول من كتب للنبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر •
أول من حج بالناس بعد الفتح من المدينة أبو بكر •
أول من قال إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع أبو بكر •
أول من جاء بأبيه يوم الفتح إلى رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم أبو بكر •
أول من قال من الخلفاء إن استقمت فأعينوني وإن زغت فقومو
لي أبو بكر •
أول من قال من الخلفاء وليتكم ولست بخيركم أبو بكر
أول خليفة كان بالمدينة أبو بكر •
أول قوي في الإسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر
أول السابقين بعد النبيين أبو بكر •
أول من جمع القرآن أبو بكر الصديق •
أول من لقب بالخليفة أبو بكر •
أول خليفة فرض له العطاء رعيته أبو بكر • قال
العسكري لما ولي أبو بكر رضي الله عنه غدا إلى السوق فقال
المسلمون افرضوا لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يغنيه
أول الخلفاء الراشدين أبو بكر •
أول خليفة ورثه أبواه أبو بكر •
أول من فاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الهزيمة

يوم أحد أبو بكر ●

أول من ورث الكلالة أبو بكر ●

أول من احتاط في قبول الأخبار أبو بكر ●

أول من قطع الرجل في حد السرقة أبو بكر ●

أول من استنشد الشعر في الإسلام أبو بكر ●

أول من رأى قتال أهل الردة أبو بكر ●

أول من عهد بالخلافة في الإسلام أبو بكر ●

أول مال ورد على الصديق من العراق وما صالح عليه خالد أهل
بانقيا وهو ألف درهم وطيلسان فكسى الطيلسان الحسن وقيل
أول مال ورد عليه مال البحرين والأول أصح ●

أول من يدخل الجنة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم أبو بكر وفي حديث
أخرجه أبو داود ● وقال شيخنا المجد في مادة عبد ● أول
الناس دخولا الجنة عبود جاء ذلك في حديث معضل فذكر قصته
فيمن تقدم من الأمم والجمع ظاهر ● والله أعلم ●

أول من يثاب على الإسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو
بكر وعمر ●

أوليات الفاروق رضي الله تعالى عنه

أول من أقيمت الصلاة بمكة حين إسلامه عمر ●

أول من هاجر علانية عمر رضي الله عنه ●

أول يوم كني فيه النبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله تعالى
عنه يوم بدر ●

أول من بايع الصديق يوم السقيفة عمر ●

أول من ألهم لاتخاذ مقام إبراهيم مصلى وللحجاب عمر ●

أول من لقي أبو هريرة حين أعطاه النبي صلى الله عليه وقال من
لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة عمر

أول خليفة لقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أول خطبة خطبها عمر قوله ما فيكم أحد أقوى عندي من الضعيف
حتى آخذ له الحق ولا أضعف من القوي حتى آخذ منه الحق ونزل

أول ما عمل به عمر حين استخلف أن ندب الناس مع المثنى بن حارثة

أول خليفة غزا فارس عمر ●

اول فتح اتى عمر فتح اليرموك •

اول امراء عمر على فتح العراق سعد بن ابى وقاص •

اول خليفة خدع فانخدع عمر خدعه الهرمزان فى قوله اخاف ان تقتلنى قبل ان اخبرك فقال لا تخف ثم انه حين استسقى اذن له على ان النية فى ذلك للسيد عمر ولكنه حمل الامر على ظاهره كرما منه ولذلك قال له اخدعتنى والله لا انخدع الا ان تسلم

اول من جمع الناس على اربع تكبيرات فى صلوة العيد عمر قاله العسكرى

اول من يصافحه الحق بعد النبى صلى الله عليه وسلم عمر وهو اول من يسلم عليه • واول من ياخذ بيده فيدخله الجنة •

اول من ولاه الصديق شيئا من امور المسلمين عمر رضى الله عنه

اول قاض فى الاسلام عمر •

اول ما بدا به عمر نفقة اهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم

اول ما بدا به عمر ان عمر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اول من فرض الاعطية عمر •

اول من فرض الفرايض للناس على قدر فضايلهم عمر •

اول

اول من دون الدواوين عمر •

اول من اتخذ بيت المال عمر • قال قتادة اخر مال قدم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة الف من البحرين فما قام من مجلسه حتى امضاه ولم يكن للنبى صلى الله عليه وسلم بيت مال ولا لابى بكر واول من اتخذه عمر •

اول من فتح الفتوح عمر • واول من مسح السواد عمر •

اول خليفة صالح العمال على مال حين وشوا بهم عمر •

اول من عس بالليل عمر •

اول من عاقب على الهجا عمر • فحبس الحطيئة فى بئر عما هجو الزبرقان ثم لما اخرجه اوهمه انه يريد قطع يده فضج وقال والله يا امير المؤمنين قد هجوت امى وابى ونفسى وامراتى فضحك عمر رضى الله عنه فاستنشده ذلك وخلى سبيله بعد ان اخذ عليه ان لا يهجو احدا وجعل له ثلثة الاف درهم اشترى بها منه اغراض المسلمين والقصة مستوفاة فى اوليات العسكرى • ويقال انه اول من حرم المتعة واسندوا فى ذلك قصة تمتع عمرو بن حريث بامراة

من أهل المدينة •

أول من حمل الطعام في بحر ايله الى المدينة عمر •

أول من عرّف العرفا عمر •

أول من انقاد الى المضي الى مجلس الحكم عمر •

أول من جعل العشور في الاسلام عمر •

أول من مصّر الامصار عمر •

أول من قال من بشّرني بخروج آذار فله دينار عمر كذا أورده

أبو محمد الزهري في أوليائه وقال آذار هو شهر مارس •

أول من حصّب المسجد النبوي عمر •

أول من نقل المقام الى موضعه الآن عمر •

أول من أخذ زكاة الخيل عمر •

أول من طبخ الطلاء حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه عمر قاله ابن

سيرين •

أول من جلد في الخمر ثمانين عمر •

أول من قضى في ميراث الام وأعطاها ثلث الباقي في مسئلة

زوج وأبوين أو زوجة وأبوين عمر •

أول جدّ خاصم بني بنيه في الميراث عمر •

أول من ورّث العرب من الموالي عمر قاله الزهري •

أول من جعل الدية عشرة عشرة في أعطيات المقاتلة عمر

أول من أعطى في الرهان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم عمر

أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الامة عمر بن الخطاب

وله شعاع كشعاع الشمس •

أول من أعتق أمهات الاولاد عمر •

أول من اتخذ الدرة عمر •

أول من استحلف في القسامة عمر •

أول من حمل الناس من الخلفا على الغسل من التقاء الختانين عمر

أول من جهر بالتسليم عمر •

أول من أمر بجعل الصلاة خير من النوم في أذان الصبح عمر

كذا في أوليات أبي محمد عبد الله بن عبد العظيم الزهري وفي

ذلك نظر فقد ورد في عدة أحاديث أن النبي صلى الله عليه

وسلم أمر بلالاً بذلك حين جاءه ليؤذنه بصلاة الفجر فوجده
نائماً فقالها والله أعلم • ثم تعقب ذلك بأن قال وهذا على
خلاف فيه لأن في كتاب عن أبي محذورة أنه قال لما كان بي
حنين دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الفجر فأمرني
أن أؤذن وكنت رجلاً صيتاً فلما قلت حي على الفلاح قال لي قل
الصلاة خير من النوم • الصلاة خير من النوم •
أول من قنت النصف الأخير من رمضان عمر •
أول من سن التراويح بجماعة وعمر المساجد بقيام رمضان عمر
أول من سن للمحدثين التثبت في النقل عمر •
أول من أشار بكتابة المصاحف عمر •
أول من حبس رضاً في الإسلام عمر •
أول كلمة قالها عمر لما بويع بالخلافة • اللهم إني ضعيف
فقوني • وإني شديد فلينني • وإني بخيل فسخني •
أول من قال لمن يخاطبه أطال الله بقاك عمر رضي الله عنه
قاله لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو أول من قال أيضاً
أيدك الله ذكره العسكري في أواخر أولياته •
أول شيء كان يقع من عمر في السجود ركبتاه •
أول من أرخ في الإسلام وختم على الطين عمر رضي الله عنه
أول خليفة قتل غدراً عمر •

أوليات عثمان رضي الله عنه •

أول الناس إسلاماً بعد أبي بكر عثمان رضي الله عنه
أول الناس هجرة إلى الحبشة عثمان • وقيل أول مهاجر إليها
حاطب بن عمرو بن عبد شمس •
أول من هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم عثمان •
أول من أحدث الأذان يوم الجمعة قبل جلوس الإمام على المنبر
لتباعد المنازل وكثرة الناس عثمان رضي الله عنه •
أول من اتخذ للمسجد الحرام الأروقة عثمان •
أول خليفة ولي في حياة والدته عثمان وتقدم في ترجمة
الصديق أنه ورثه أبواه •
أول الخلفاء من بني أمية عثمان •

أول من جلس في الخطبة على المنبر حين أسن عثمان رضي الله
عنه وكان يجلس ثم يقوم وما قيل انه أول من خطب للعيد قبل
الصلاة فغلط إنما ذاك معاوية كما ذكره ابن عبد البر عن الزهري
وفي الصحيح مثل ذلك عن مروان بن الحكم

أول من فوض صرف الزكاة الباطنة الى اربابها فرارا من تفتيش
الظلمة أموال الناس عثمان وكان الأخذ والصرف قبل ذلك الى
الإمام في الأموال الظاهرة والباطنة

أول من أقطع العراق عثمان

أول من أقطع القطائع وبيعت الأرضون في زمانه عثمان

أول من حج على رحل ليس تحته زاد عثمان

أول من غزا الأندلس في الإسلام عثمان

أول من عقد قبالة نعله عقدا واحدا عثمان وكانت نعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات قبالين وكذا ابي بكر وعمر

أول من اتخذ الشرط عثمان

أول من اتخذ السجون عثمان وقيل معاوية قلت ويقال

ويقال إن عمر رضي الله عنه اتخذها قبلهما

أول من اتخذ الحرس عثمان

أول من خفض صوته بالتكبير لضعفه عثمن

أول من جمع القرآن بين الدفتين عثمان وتقدم في ترجمة ابي بكر ايضا

أول من أمر بتخليق المسجد ورزق المؤذنين عثمان

أول من ارتج عليه في الخطبة عثمان

أول من بعث بالمصاحف الى الأقطار عثمان

أول من طعن عليه من الخلفاء الراشدين وأريد خلعه عثمان

أول من لبس السراويل من الخلفاء عثمان

أول من عمل الخبيص من قريش عثمان

أول خليفة ولي الخلافة وأمه موجودة عثمان

أول من جعل مدي حنطة في زكاة الفطرة عدل صاع من تمر عثمن

أول من وقع الاختلاف في زمنه بين الأمة وخطأ بعضهم بعضا عثمن

أول خليفة خلع وبويع غيره وهو حي عثمان خلعه عمرو بن زرارة
والحرث بن غداء وغيرهما وبايعوا عليا

أول من اتخذ صاحب شرطه من الخلفاء عثمان •

أول خليفة خوصر عثمان •

أول خليفة قتل ظلماً عثمان •

أول من نال من عثمن بيده جهجاه الغفاري •

أول من دخل على عثمان الدار محمد بن ابي بكر •

أول قطرة سقطت من دم عثمان في المصحف على قوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم •

أول من دفن بحش كوكب عثمان وكان هذا الحش بستاناً فاشتراه عثمان وزاده في البقيع وكان يقول انه يدفن ههنا رجل صالح فكان أول من دفن به •

أوليات علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه

أول من أسلم من الصبيان علي رضي الله عنه • قال ابن ابي نجيح قيل لقثم كيف ورث علي النبي صلى الله عليه وسلم دونكم يعني في العلم قال انه كان اولنا به لحوقاً • واشدنا به لزوقاً فقيل اسلم وهو ابن ثمان وقيل عشرة وقيل غير ذلك •

أول ذكر

أول ذكر صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه جاء ابو طالب يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وعلي معه فلما رآه حاد عنه ثم لم يلبث ان جاء فقال لعلك تريد ان تفعل كما يفعل ابن عمك قال اني لا ريد ذلك قال اريد ذلك فاني سوف اذب عنكما فان لحمك لحمه ودمك دمه •

أول خليفة كان ابواه هاشميين علي •

أول قتال كان بين فريقين من أهل القبلة ما كان بحضرة ابي تراب بين عائشة وطلحة والزبير وبين عثمان بن حنيف •

أول من فرق بين الشهود في الاسلام علي وقبله دانيال •

أول من عمل باية النجوى علي رضي الله عنه بل قال بعضهم ولم يعمل بها احد غيره •

أول من نقل من قبر الى قبر علي •

أول خطبة خطبها علي حين بويع بالخلافة قال • حق وباطل ولكل اهل • وقلما ادبر شيء ثم اقبل • واني لاخشى ان تكونوا في فترة من دينكم • ولئن ردت عليكم اموركم

انكم لسعدا • قد كانت امور ملتم فيها عن الحق ميلا كبيرا
كنتم فيها غير محمودين • في كلام ذكره في العسكري بتمامه •
اول من عمل بيتا تطرح فيه القصص علي ثم لم يفعله احد حتى
كان خلافة المهدي •
اول من فرق بين الخصوم علي سال قوما في خلافته ثم رجعوا
وقد قتل بعضهم بعضا قد عاثم ففرقهم وسالهم فاختلفوا
فلم يزل بهم حتى اقروا •
اول من بايع عليا طلحة • قال العسكري ذكر الواقدي عن
رجاله ان الاشتر جاء الى علي حين قتل عثمان فقال له قم فبايع الناس
فاجتمع الناس اليه وفيهم طلحة والزبير لا يشكان ان الامر شورى
فقال الاشتر هل تنتظرون احدا قم يا طلحة فبايع فقام يجر رجله
حتى بايع عليا فقال حبيب بن ذويب او ذويب •
اول من بايعه اشل فما اظن امره يتم وقالوا اول من بايعه
الاشتر القى خميصة كانت عليه واخذ السيف وجذب يد
علي فبايعه وقال والله لا يتكلم منكم احد الا ضربت قرطه

قرطه فقام طلحة والزبير فبايعا وبايع الناس فكانا يقولان بعد ذلك
بايعنا واللج على رؤوسنا اي السيف •
اول من بايع عليا من اهل مصر عبد الرحمن بن عديس وقال خذها
اليك واعلمن ابا حسن انا نمر الامر امرار الرسن •
اول من دفنه علي بالكوفة خباب بن الارت رضي الله عنه •
اول من انكر لبس الحرير علي انكره على سعيد بن ابي سفيان القاري
اول من ورد باب الروضة الشريفة اذ حمل ابو بكر ليدفن علي فانه
جاء عنه انه قال لما حضرت ابا بكر الوفاة دعاني فقال يا علي اغسلني
بالكف التي غسلت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفني وائت
باب البيت الذي فيه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فان انفتحت
الاقفال بغير مفاتيح فادخلوني وادفنوني والا فردوني الى مقابر
المسلمين قال علي فلما غسل وكفن كنت اول من بادر الى الباب فوالله
ثم والله لقد رايت الاقفال انفتحت من غير مفاتيح وسمعت قائلا
يقول ادخلوا الحبيب الى الحبيب فان الحبيب الى الحبيب مشتاق ٥
قال فدفناه معه ذكر ذلك الامام ابو محمد عبد الله بن

عبد العظيم الزهري في اوليائه ومما يشهد بصحة هذا الهاتف
ما ذكره ايضاً في اوليات ابي بكر رضي الله عنه من قوله وما كان سبب
موت ابي بكر رضي الله عنه بالقدر السابق الا موت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه منذ فارقه اخذ الجسم في الذبول قال
بعض العارفين كان معول الاحزان ينقب قلب ابي بكر والناس
لا يعلمون الى ان غرقب الاساس فوقع حائط العمر الا ترى انه لم
يفطن احد اذ نزلت اذا جاء نصر الله والفتح الى ما فطن له ابو
بكر فبكى وانسد موعه فوكدت في الاساس واخذ المعول في العمل

أكابد شوقاً لا يزال أواره
يقلبني في الليل جنباً الى جنب
فاذكر ايام التلاقي فانثني
لتذكارها بادي الاسى طائر اللب
ولي حنة في كل وقت اليكم
ولا حنة الصادي الى البارد العذب

اول من يدركه الحلم في الجاهلية من الصحابة علي
اول

اول الناس ورودا على النبي صلى الله عليه وسلم الحوض علي
اول هذه الامة ورودا على الحوض واولها اسلاما علي بن ابي طالب
اول من يجثو للخصومة يوم القيمة بين يدي الله عز وجل علي
اول من قال للنبي صلى الله عليه وسلم جعلت فداك قيل علي ابن ابي
طالب يوم خيبر قال العسكري واول من اشار الى هذه اللفظة
فاخذها الناس منه حاتم الطائي وهو قوله

اذا ما اتى يوم يفرق بيننا
بموت فكن انت الذي تتاخر

فصل

اول اولاد علي رضي الله عنه الحسن بن فاطمة سبط رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي سماه ولده فقال صلى الله عليه وسلم
ان ابني هذا سيد
اول خليفة اسقط حقه من الخلافة طلبا للصلح بين المسلمين
الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
اول من قتل بالسم من اولاد فاطمة الحسن رضي الله عنهما

أوليات الستة الباقين من العشرة المبشرة رضي الله عنهم

طلحة بن عبد الله رضي الله عنه

أول قتيل يوم الجمل طلحة رضي الله عنه •

أول الستة المبشرين بالجنة طلحة رضي الله عنه •

الزبير بن العوام رضي الله عنه

أول من ولد له في الإسلام بعد الهجرة الزبير رضي الله عنه وهو ممن أسلم بدعاء أبي بكر رضي الله عنه وكان عمره ثلاث عشرة سنة وزوجه أسماء ابنته •

أول من سل سيفا في الله عز وجل الزبير • قال عروة • أول رجل سل سيفه في الله الزبير وذلك أنه نفحت نفحة من الشيطان أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا زبير قال أخبرت أنك أخذت قال فكنت صانعا ماذا قال كنت أضرب به من أخذك فصلى عليه ودعا له ولسيفه •

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

أول من جمع له رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وكان سابع سبعة في الإسلام واسم أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ويروى عنه أنه قال مكثت ليالي وإني لثلث الإسلام •

أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد •

أول من أراق دما في سبيل الله سعد ذكره العسكري وهو أمير على الكوفة •

أول من خط مسجدا بالكوفة سعد •

أول من طلع إذ قال النبي صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة سعد •

أول من أراد أن يوصي بالثلثين فوقف على الثلث سعد •

سعيد بن زيد رضي الله عنه

أول من لم يأكل أبوه ما ذبح لغير الله سعيد •

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

اول من هاجر من بني زهرة الى الحبشة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه •

اول قرشي نكح كلبية عبد الرحمن بن عوف •

اول من ام رسول الله صلى الله عليه وسلم من امته عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه •

اول من يدخل الجنة من الاغنيا من امة محمد صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف •

ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

اول من سمي بامين هذه الامة ابو عبيدة رضي الله عنه وهو اول الامرا على الشام •

حمزة بن عبد المطلب سيد الشهدا رضي الله عنه

اول من اسلم من اعمامه صلى الله عليه وسلم حمزة رضي الله عنه

اول من بطش بابي جهل نصرة للنبي صلى الله عليه وسلم حمزة

اول الناس اقداما يوم احد حمزة •

العباس

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

اول متكلم ليلة العقبة العباس رضي الله عنه •

اول من استسقي به من ال النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته العباس استسقى به عمر رضي الله عنه زمن الرمادة سنة سبع عشرة لما قال له كعب يا امير المومنين ان بني اسرايل كانوا اذا اصابهم هذا استسقوا بعصبة الانبيا فقال عمر هذا عم النبي صلى الله عليه وسلم وصنو ابيه وسيد بني هاشم فمشى اليه وشكى اليه ما الناس فيه ثم صعد المنبر ومعه العباس فقال اللهم انا قد توجهنا اليك بعم نبينا وصنو ابيه فاسقنا فسقوا • وقال حسان بن ثابت

سال الامام وقد تتابع جدبنا
فسقى الغمام بغرة العباس
عم النبي وصنو والده الذي
ورث النبي بذاك دون الناس
احيى به الله البلاد فاصبحت
مخضرة الاجناب بعد الياس

جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه

اول من عقر في الاسلام فرسه جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح خيبر قال صلى الله عليه وسلم ما ادري بايهما اسر بفتح خيبر ام بقدوم جعفر

عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما

اول مولود ولد للمهاجرين بارض الحبشة عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما •

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

اول من عرّف بالبصرة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ومعنى عرّف استعمل حال اهل عرفة من الذكر والدعاء في ذلك اليوم • وكان ذاك امير البصرة لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه • ومن شريف مناقبه ما ذكر ان الرجل الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يخرج بشفاعة رجل من امتي من النار اكثر من بني تميم هو عبد الله بن عباس • ومن مناقبه رضي الله عنه ان يسمى بترجمان القرآن وكان يسمى بحر الامة ايضا • وفي الصحيح عنه انه

انه صلى الله عليه وسلم ضمه اليه وقال اللهم علمه الحكمة •

اوليات جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم

غيرهم تبين من المهاجرين • اعلم ان المهاجرين الاولين هم من ادرك البيعة تحت الشجرة رواه ابن ابي شيبة • واول من هاجر الى الحبشة تقدم في ترجمة عثمان رضي الله عنه •

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

اول مولود في الاسلام قبل الهجرة قاله العسكري •

اول يوم شهده عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يوم الخندق •

اول من دخل البيت يوم فتح مكة بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم منه عبد الله بن عمر •

اول من قال لمن يخاطبه جعلت فداك عبد الله بن عمر رضي الله عنه قاله لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم في ترجمة علي رضي الله عنه •

اول من فطن لقوله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة شبه المسلم عبد الله بن عمر •

أول مولود ولد بالبصرة في الاسلام عبد الرحمن بن ابي بكرة قاله العسكري •

عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما

أول مولود ولد في الاسلام بعد الهجرة عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما • واول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم

أول ما علم من شهامته انه كان ذات يوم يلعب مع الصبيان فمر بهم رجل فصاح عليهم ففروا ومشى هو القهقرى وقال يا صبيان اجعلوني اميركم وشدوا بنا عليه •

زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه

أول امير في غزوة مونة زيد بن حارثة رضي الله عنه •

أول ذكر اسلم بعد علي رضي الله عنه زيد بن حارثة •

أول بشير للمسلمين بالمدينة يوم بدر زيد بن حارثة •

أول سرية خرج فيها زيد بن حارثة اميرا سرية القردة •

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

أول من جهر بالقرآن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه • اول

٣٠

أول من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ منهم القرآن عبد الله بن مسعود •

أول صاحب عسس في الاسلام عبد الله بن مسعود •

أول من قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج عبد الله بن مسعود

عبد الله بن جحش رضي الله عنه

أول امير في الاسلام • واول من قيل له امير المؤمنين في امرته تلك •

أول من قسم الخمس قبل ان ينزل فيه قرآن عبد الله بن جحش في امرته تلك • واول غنيمة غنمها المسلمون غنيمة عبد الله بن جحش رضي الله عنه • وفي تاريخ الصفدي في ترجمة عبد الله بن جحش قال ابن اسحق كان اول من خرج الى المدينة مهاجرا من مكة

عبيدة بن الحرث رضي الله عنه

أول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلام راية عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف رضي الله عنه •

جبير بن مطعم رضي الله عنه

اول من لبس طيلساناً بالمدينة جبير بن مطعم رضي الله عنه

ابو وداعة السهمي رضي الله عنه

اول من فدي من اسارى بدر ابو وداعة

عتاب بن اسيد

اول امير على مكة عتاب بن اسيد رضي الله عنه

اول من حج بالناس عام الفتح بمكة عتاب بن اسيد

عامر بن فهيرة

اول طعنة طعنها عامر بن فهيرة خرج منها نور وقتل يوم بئر معونة سنة ٤ وطلب في القتلى فلم يوجد رضي الله عنه

خالد بن الوليد

اول من لقي هرمزاً باللواطم وقاتله وهزمه وغنم متاعه فكان فيما غنم له قلنسوة قيمتها مائة الف منظمة بالجوهر

اول جزية اخذها خالد بن الوليد بالعراق من قبيصة من اياس امير الحيرة لكسرى بعد النعمان بن المنذر

خالد

خالد بن سعيد بن العاصي

اول بني العاص بن امية اسلاماً خالد بن سعيد رضي الله عنه

اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم في الاسلام خالد بن سعيد

اول من استعمله ابو بكر رضي الله عنه على ربع من ارباع الشام خالد بن سعيد وشيعه ابو بكر رضي الله عنه ماشياً فقال له خالد اما ان تركب واما ان انزل فقال له ابو بكر رضي الله عنه ما انا براكب وما انت بنازل اني احتسب خطاي هذه في سبيل الله وكان خالد قد تربص ببيعته لابي بكر رضي الله عنه شهرين ولقي علياً وعثمان فقال يا بني عبد مناف قد طبتم نفساً عن امركم يليه غيركم فلم يحفل بها ابو بكر رضي الله عنه فلما ولي عمر رضي الله عنه عزله وولى يزيد بن ابي سفيان

عبد الله بن سعيد بن العاصي

اول من علم الكتابة بالمدينة في الاسلام عبد الله بن سعيد بن العاصي بن امية اسلم بعد خالد وكان اسمه في الجاهلية الحكم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله

وامره ان يعلم الكتاب بالمدينة وكان كاتبا محسنا
قتل يوم بدر •

مصعب بن عمير

اول من هاجر الى الحبشة من بنى عبد الدار مصعب رضى الله عنه
اول من هاجر الى المدينة مصعب بن عمير •
اول من قرا القرآن بالمدينة مصعب بن عمير •
اول فقيه بالمدينة فى الاسلام مصعب بن عمير •

عمرو بن سعيد بن العاصى اخو خالد بن عبد الله

اول ما بدا به حين ولى المدينة ولم يبدا بشئ قبله سواله
عبيد الله بن ابى رافع مولى من انت فقال مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم القصة وما اخبر كرها •

عمرو بن عوف المزنى

احد البكايين • اول مشاهدة الخندق •

ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومى

اول من هاجر بظعينته الى ارض الحبشة ابو سلمة • واول
من هاجر الى المدينة من بنى مخزوم ابو سلمة رضى الله عنه
اول من يعطى كتابه بيمينه ابو سلمة بن عبد الاسد • واول
من يعطى كتابه بشماله اخوه ابو سفيان •

عامر بن ربيعة

اول من قدم المدينة بعد ابى سلمة عامر بن ربيعة رضى الله عنه

شيبة بن عثمان رضى الله عنه

اول من دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم خباءه يوم
حنين بعد هزيمة المشركين حبا لرؤية وجهه وسرورا
بنصرته شيبة رضى الله عنه •

بلال بن رباح رضى الله عنه

اول من اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن حمامة
وحمامة امه وهو سيد المؤذنين وهو اول من اذن حين دخل
النبى صلى الله عليه وسلم مكة واذن فوق الكعبة •
اول مؤذن قال الصلاة خير من النوم بلال •
اول من وضع اصبعيه فى اذنيه فى الاذان بلال •

اول من يكسى يوم القيمة بعد الانبيا والشهدا بلال
ثم المؤذنون •

اول من يقوم بالاذان يوم القيمة بلال •

اول من يتبع النبى صلى الله عليه وسلم اذا انشقت الارض
عنه يوم القيمة من اصحابه بلال • جاء فى الحديث لانس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة كنت
اول من تنشق عنه الارض عنى ولا فخر ويتبعنى بلال المؤذن
ويتبع ساير المؤذنين وهو واضع يده فى اذنيه وهو ينادى
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون •

معوية بن ابى سفيان

اول الملوك فى الاسلام معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه
وكان يقول ذلك •

اول من اقام من الامرا على راسه حرسا معوية •

اول من قيدت بين يديه الجنايب فى الاسلام معاوية • اول

اول من اتخذ السجون معوية • وقيل اول من اتخذ ذلك عثمان
رضى الله عنه كما تقدم •

اول من اتخذ ديوان الرسايل معوية •

اول من اتخذ ديوان الخاتم معوية قاله الزبير بن بكار •

اول من جلس على السرير من امراء الاسلام معوية •

اول من وضع شرف العطا فصيره الى عشرين الفا معوية

اول من اجاز بماية الف معوية دخل عليه الحسن فاجازه بذلك

اول امير استصفى مال عامله معوية بن ابى سفيان استصفى
مال عمرو بن العاصى بعد وفاته •

اول من اقطع فدك وغيرها عما كانت عليه زمن عمر وعثمان
وعلى رضى الله عنهم معوية اقطع ثلثها مروان بن الحكم وثلثها
عمرو عثمان وثلثها يزيد بن معوية •

اول من ضرب على راسه فى الاسلام الطبل معوية •

اول من صنع الغالية معوية • وفى اوليات العسكرى
اول من سمى الغالية غالية معوية شمها من عبد الله بن جعفر وسأله

عنها فوضعها له فقال انها غالية • قال ويقال انه شمها من ملك

ابن اسما بن خارجة •

اول من سلم عليه في الاسلام في الاذان بالصلاة معوية قال

كان يقال له السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته

حي على الصلاة • حي على الفلاح يرحمك الله • قلت ولم

لم يكن هذا في الزمن الاول •

اول من اجرى العين في الحرم معوية •

اول من عقد اللواء الابيض معوية وكانت الرايات قبله سودا

اول من ركب في رمي الجمار معوية • قلت في هذا تامل فان

النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة على ناقته • والله اعلم

اول من وضع الكتاب والمكتب معوية لتعليم كلام العرب

اول من غزا في الاسلام بلاد الروم في البحر معوية •

اول من امر بهدايا النيروز معوية قال ابو محمد الزهري وفيما

امر به المهرجان •

اول من وضع للبيت الحرام زينا وقناديل معوية • قاله

قاله الماوردي •

اول من اخذ من الاعطيات الزكاة معوية •

اول من قضى بالشاهد واليمين معوية كذا قال الشبلي

وفيه نظر فقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين

اول من اتخذ المقصورة في الجامع معوية • قال الزهري ابو محمد

عبد الله بن عبد العظيم قيل لابن عباس ما تاويل المقصورة فقال

يخافون ان يهضمهم الناس وقال مثل ذلك وذكر انه اراد حمل

منبر النبي صلى الله عليه وسلم الى دمشق فاعظم الناس ذلك فترك

اول من اتخذ المحاريب في الاسلام معوية •

اول من بلغ درجات المنبر خمسة عشر درجة معوية وكان

تسع درجات وكساه قبطية •

اول من اتخذ الخصيان لخاصة خدمته من الامراء في الاسلام معوية

اول من قتل مسلما صبرا في الاسلام معوية •

اول من جعل دية المعاهد نصف دية المسلم معوية • قال

الزهري كانت دية اليهودي والنصراني في زمن النبي صلى الله

عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان مثلثة المسلم فلما كان معوية
اعطى للقتيل النصف واخذ النصف لنفسه رواه ابو عروبة

اول امير في الاسلام اصطفى البيضا والصفرا معوية

اول امير في الاسلام اتخذ وزيرا معوية اتخذ عمرو بن العاص
وزيرا وصاحبه اى وكان عمرو داهية

اول من خطب جالسا معوية وتقدم ما حكيناه في ترجمة
عثمان رضى الله عنه

اول من استقضى معوية واول على انه استقضى بحضرته
والا فلا خلاف ان عمر استقضى شريحا

اول من احدث الاذان للعيدين معوية وقيل زياد

اول من اخرج المنبر الى المصلى في العيد معوية

اول من جعل من الامرا ابنه ولى عهده معوية

اول من ركب في الجنازة معوية

اول من اتخذ الكنف واجرى لها الاسراب معوية

اول من مصر قنسرين معوية وكانت رستاقا من رساتيق
من رساتيق حمص حتى مصرها معوية

اول من سمع الغنا من الامرا في الاسلام معوية

اول الامرا حبس للقاص معوية

اول ملك عبثت به رعيته واجترات عليه معوية
قال العسكري فيما روى في ذلك ما اخبرنا ابو احمد باسناده
عن ابى زيد قال بلغني ان معوية لما حج قال شاب من قريش
لمولى لهم انك ان سالت معوية من كان زوج امه قبل ابى سفيان
فلك كذا فقام اليه ليخبرنا امير المومنين من كان زوج
امه قبل ابى سفيان قال حفص بن المغيرة فكلم ذلك الرجل عمرو
ابن الزبير بكلام اغلظ له فيه وامر به فضرب حتى مات
فبلغ ذلك معوية فتغيظ على عمرو وهم به فقيل له هذا الرجل
الذى قام اليك بمكة فقال كذا فقال فانا اذن قتلته وانا
احق من وداه

اول من بايع لولده معوية واشار عليه بذلك المغيرة بن شعبة
ولاشارته بذلك سبب ذكره العسكري

اول من استلحق في الاسلام معوية • قال العسكري وروى
ان اول من زعم ان الله يريد افعال العباد كلها معوية وانه اول
من ترك القنوت في صلوة الغداة •

عمرو بن العاص

اول دهاة العرب عمرو بن العاصي في الاسلام كذا قال
ابو محمد الزهري وذكر ان دهاة العرب عمرو والمغيرة بن شعبة ومعوية
اول امير في الاسلام عمرو بن العاصي كذا قال ابو محمد
الزهري في اولياته وفيه تامل اللهم الا ان يريد انه اول من
امره ملك في الاسلام •
اول عامل شوطر ماله عمرو بن العاصي شاطره اياه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وهو اول عامل استصفى ماله استصفاه معوية
ابن ابي سفيان وهو اول امرا مصر وتقدم انه اول وزير
في الاسلام • وقال الصلاح الصفدي في ترجمة الزهري
ان اول من قرا بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو بن العاصي

عمرو بن شاس بن عبيد •

اول صحابي

صحابي طلق زوجته فتبعتها نفسه •

عياض بن زهير بن ابي شداد

رضي الله عنه من مهاجرة الحبشة وهو من البدريين •
اول من جاز الدرب الى الروم فيما ذكر ابن الزبير •

عثمان بن ابي العاص

اول من فتح توج ومصرها عثمان بن ابي العاص وتوج بفتح
الفوقانية والواو المشدد واخره جيم وقد تبدل الجيم
زايا وهي مدينة بفارس •

الحكم بن ابي العاص

اول من دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
يدخل عليكم رجل لعين الحكم بن ابي العاص •

محمد بن حاطب

راى النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام صغير •
اول من تسمى محمدا في الاسلام وهو اول من كني بابي القسم

اوليات الانصار على الاجماع

اول دور الانصار بنو النجار وهم اخوال عبد المطلب
جد النبي صلى الله عليه وسلم • ثم بنو عبد الاشهل وقد ورد
الحديث بصيغة خير دور الانصار وقد ذكر ابن هرى فى اولياته
ما جاء من قوله عليه الصلاة والسلام خير كذا فبلغ ثمانية
عشرة قوله ليس ذا محل ذكرها •

اوليات جماعة من الصحابة الانصار غير مرتبين

اياس بن معاذ رضي الله عنه •

اول الانصار اسلاما وموتا اياس بن معاذ رضي الله عنه
وقيل اول الانصار اسلاما عقبة بن وهب بن كلدة وهو اول
من قيل له انصاري مهاجري • وقيل اول من اسلم من الانصار
جابر بن عبد الله • وقيل اول من اسلم من الانصار معاذ بن عفرا •

اسعد بن زرارة

اول من قدم المدينة بالاسلام اسعد بن زرارة رضي الله
عنه وهو اولهم اسلاما بعد اياس •
اول من بايع ليلة العقبة اسعد بن زرارة • اول

اول من جمع بالمدينة اسعد بن زرارة •
اول ميت بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم اسعد بن زرارة
اول من دفن بالبقيع في الاسلام اسعد بن زرارة •

ذكوان بن عبد قيس

اول من هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
الى مكة ذكوان بن عبد قيس رضي الله عنه فلذلك قد كان
قيل له مهاجري انصاري شهد بدرا وقتل يوم احد رضي الله عنه

البراء بن معرور

اول من صلى الى الكعبة قبل الامر بها البراء بن معرور رضي الله
عنه قيل وهو اول من بايع ليلة العقبة •
اول من اكل من ثمرة الجنة • ابو الدحداح الانصاري حليفهم

ابو الهيثم بن التيهان

اول من ضرب بيده على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة •

عبد الله بن زيد

اول من اری النداء فی النوم عبد الله بن زید رضی الله عنه

معاذ بن جبل

اول فقیه بمکة بعد الفتح معاذ بن جبل رضی الله عنه

اول من تجر فی مال الله معاذ بن جبل

اول من سن رقاع الصلاة معاذ بن جبل وذلك ان المرء كان اذا جاء الصلاة فوجد الامام قد صلی ركعة یصلی ما فات ثم یدخل مع النبی صلی الله علیه وسلم وانه جاء ذات یوم فصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم وقضی ما فاته بعد تسلیمه صلی الله علیه وسلم فعلم بذلك النبی صلی الله علیه وسلم فقال قد سن لكم معاذ فاصنعوا كما صنع

ابو ایوب الانصاری

اول منزل نزله النبی صلی الله علیه وسلم مقدمه المدینة منزل ابی ایوب الانصاری

اول من دفن بارض الروم من الصحابة ابو ایوب

زید بن ثابت

اول الناس

اول الناس فی علم الفرایض

اول من امر بجمع القرآن من الانصار زید بن ثابت

عباد بن نهیك

اول من اعلم بنی حارثة بتحویل القبلة عباد بن نهیك

ابو سعید بن المعلی

قیل اسمه رافع وقیل الحرث قال ابو عمر واصح ما قیل فی اسمه الحرث بن نفیع بن المعلی

اول من صلی الی القبلة حین امروا باستقبالها ابو سعید بن المعلی روی عنه انه مر ومعه صاحب له بالمسجد فوجد رسول الله صلی الله علیه وسلم قاعدا علی المنبر قال فقلت له لقد حدث امر فجلست فقرا هذه الایة قد نری تقلب وجهك فی السما الی اخرها فقلت لصاحبی تعال نركع ركعتین قبل ان ینزل رسول الله صلی الله علیه وسلم فنكون اول من صلاها فتوارینا فصلیناها ثم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نزل فصلی للناس

عبادة بن الصامت

اول من ولي قضاء فلسطين عبادة بن الصامت فانكر
على معوية شيا من الصرف فاغلظ معوية في القول فقال له
عبادة لا اساكنك بارض واحدة ابدا ورحل الى المدينة
فقال له عمر رضي الله عنه ما اقدمك فاخبره فقال ارجع الى
مكانك فقبح الله ارضا لست فيها ولا امثالك وكتب الى
معوية لا امرة لك عليه

ثابت بن قيس

اول من اجيزت وصيته بعد موته ثابت بن قيس يوم اليمامة
كانت عليه درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها
فبينا رجل من المسلمين نايم اذ اتاه في منامه فقال له اني اوصيك
بوصية فاياك ان تقول هذا حلم فتضيعه اني لما قتلت امس
مر بي رجل من المسلمين فاخذ درعي ومنزله في اقصى الناس
وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد اكفا على الدرع برمة
وفوق البرمة رحل فات خالدا فخبره ان يبعث الى درعي فياخذها

فياخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقل له ان علي من الدين كذا وكذا وفلان
من رقيقي عتيق وفلان فاتى الرجل خالدا فاخبره فبعث الى
الدرع فاتي بها وخبر ابا بكر رضي الله عنه برؤياه فاجاز وصيته
ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته غير ثابت • قلت
وقد علمت القاعدة المقتضية لان يقال فيه اول من اجيزت
وصيته بعد موته والله اعلم • لكن اخبرني صاحبنا الشهاب
احمد بن سند رحمه الله ان اباه مات بحلب وكان هو بالبيرة
فقدم لما سمع بموت ابيه فراه في منامه فقال له يا احمد
كبري الذي كان علي فيه ذهب الاسطنبولي فاشتره وخذ
ما فيه وفوق عتبة الباب ذهب فخذه قال فبادرت الى
سؤال الاسطنبولي عن الكبر ولو اعلمه بالرؤيا بل قلت اني
اريده لانه من اثر الوالدي فذهب بي الى الذي اشتراه فدفعت
اليه الثمن واخذت الكبر ففتقته فوجدت فيه الذهب
فبادرت الى عتبة الباب فوجدت فيها الذهب وهذه من الغرا

سهل بن حنيف

اول امير على المدينة من قبل على رضى الله عنهما •

النعمان بن بشير

اول مولود للانصار بعد الهجرة النعمان بن بشير قال مصعب الزبيرى ولد النعمان قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بثمان سنين • قلت وله رواية ومنها حديث الحلال بين والحرام والحرام بين • روى الهيثم بن عدى عن هشام بن عروة عن ابيه قال حدثنى النعمان بن بشير انه قال استعملنى عمر بن الخطاب او عثمان بن عفان شك الهيثم بن عدى على صدقات سعد وهم عذرة وسلامان وضبه والحرث وهم قضاعة فلما كنت ببلاد عذرة فى حى منهم يقال لهم بنو هند اذا انا ببيت حريد جاحش عن الحى فملت اليه فاذا عجوز جالسة عند كسر البيت واذا شاب نايم فى ظل البيت فلما دنوت وسلمت ترنم بصوت له ضعيف فقال

جعلت لعراف اليمامة حكمة • وعراف نجد ان هما شفيانى • فقالا

فقالا نعم نشفى من الداء كله • وقاما مع العواد يبتدرانى

نعم وبلى قالا متى كنت هكذا • ليستخبرانى قلت منذ زمانى

فما تركا من رقية يعلمانها • ولا سلوة الا بها سقيانى

فقالا شفاك الله والله ما لنا • بما ضمنت منك الضلوع يدانى

ثم شهق شهقة خفيفة فنظرت اليه فاذا هو قد مات فقلت فقلت ايتها العجوز ما اظن هذا النايم الا قد مات قالت وانا والله اظن فقامت فنظرت فقالت فاظ ورب محمد فقلت يا امة الله من هذا قالت عروة بن حزام العذرى وانا امه فقلت وما صيره الى هذا قالت العشق ولا والله ما سمعت له انه منذ سنة الا فى صدر يومنا هذا فانى سمعته يقول

من كان من امهاتى باكيا ابدا •

فاليوم انى ارانى اليوم مقبوضا

اسمعتنيه فانى غير سامعه

اذا علوت رقاب الناس معروضا

قال النعمان فاقمت عليه حتى غسل وكفن وحنط ودفن قلت للنعمان فما دعاك الى ذلك قال احتساب الاجر

بشير بن سعد

اول من بايع ابا بكر الصديق يوم السقيفة بشير بن سعد كذا فى اوليات الزهرى وفى الصحيح ان اول من بايعه عمر بن الخطاب فيحمل على ان بشيرا اول من بايع من الانصار

عبد الله بن عمرو بن حرام

اول قتيل يوم احد عبد الله بن عمرو بن حرام رضى الله عنه

جابر بن عبد الله

اول من اسلم من الانصار قبل العقبة جابر بن عبد الله رضى الله عنه

كلثوم بن الهدم

اول من مات من الانصار بعد قدوم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة كلثوم بن الهدم

حسان بن ثابت

اول من سمع بطلوع النجم الذى به ولد النبى صلى الله عليه وسلم وهو الغفر سمع اليهود يقول طلع الليلة نجم احمد وهو الغفر

ابو سعيد الخدرى

اول مشاهده الخندق

سعد بن معاذ

اول من ضحك الله له واهتز له العرش سعد بن معاذ

اول من بسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه وقال قوموا لسيدكم سعد

ابو الدرداء

اول قاض لعمر رضى الله عنه على دمشق ابو الدرداء وقال له ابو ذر ما حملت غبراء ولا اظلت خضراء اعلم منك يا ابا الدرداء

وروى عنه انه قال سلونى فوالذى نفسى بيده لئن فقدتمونى

لنفقدن رجلاً عظيماً من امة محمد صلى الله عليه وسلم •

اول من تصافحه الملائكة في مفازة القيمة ابو الدرداء

لهيب بن مالك

اول من عرف حراسة السماء •

عبد الله بن انيس

قال الزهري في اوايله • اول من دخل غاراً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلوباً فنسج عليه العنكبوت عبد الله ابن انيس قال وهو الذي يقال له المضنى اضنى حتى مات كمداً لموت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في ترجمة الصديق نحو من ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ارسله الى سفين بن خالد فقتله بعرفة وحز راسه وخرج الطلب وراه فدخل غاراً فنسج العنكبوت عليه فوصلوا الى الغار ومع رجل منهم نعلان واداوة فقال لهم هذا غار ليس فيه احد وترك الاداوة والنعلين هناك فخرج عبد الله وهو يبكي حتى تهامة ولحقا فوجد النعلين والماء وسار حتى

حتى بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فوجده في المسجد فقال له افلح الوجه فقال افلح وجهك يا رسول الله ووضع الراس بين يديه واخبره الخبر فدفع اليه عصا وقال تخصر بها في الجنة فان المتخصرين بها قليل فدفنت مع عبد الله في اكفانه •

القسم الثاني

في افذاذ من اوليات مطلق الصحابة من المهاجرين والانصار وغيرهم

ابو ذر •

اول غريب في الاسلام ابو ذر اسلم بعد ثلاثة وقيل بعد اربعة ثم رجع الى قومه ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاقام بها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج الى الشام بعد وفاة ابي بكر ثم كان بينه وبين معوية ما اشتهر فاقدمه عثمان واسكنه الربذة وانفرد من لا يوجد له نظير ولا مشارك وابو ذر من اوعية العلم سئل علي عنه فقال ذلك رجل وعى علماً عجز عنه الناس ثم اوكا عليه ولم يخرج شيئاً منه وشبهه النبي صلى الله عليه وسلم

في زهده بعيسى بن مريم • وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر
ومن سره أن ينظر الى تواضع عيسى بن مريم فلينظر الى ابي ذر
اول من حياه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام
ابو ذر • واول من حيا النبي صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام
ابو ذر فانه قال في حديث اسلامه جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين فاني لاول
الناس حياه بتحية الاسلام فقلت السلام عليك فقال وعليك
ممن انت فقلت من بني غفار •

اول من بايع يوم الحديبية سنان بن ابي سنان الاسدي

اول من جعلت شهادته شهادة رجلين خزيمة بن ثابت رضي الله
عنه وذكر ان شريحا اجاز شهادة ابي اسحق السبيعي وحده
في وصية •

اول من قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا فله سلبه
ابو قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي

الذي فيه خير فرساننا ابو قتادة •

ابو طلحة رضي الله سبحانه عنه

اول من اخذ من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق ابو طلحة

اول من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن احد
مستقبل القبلة عبد الله بن الحرث بن جزء ذكر الجشمي
ذلك عن عبد الله بن الحرث نفسه وانه اول من حدث الناس
بذلك عنه صلى الله عليه وسلم •

اول من سال النبي صلى الله عليه وسلم عن احق الناس بشفاعته

ابو هريرة رضي الله عنه

اول من جعل له بنيان المنار بمصر مسلمة بن مخلد ولد مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة ومات النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عشر سنين •

اول من جمع له في الولاية مصر والمغرب مسلمة بن مخلد •

اول من قدم من اهل الحجاز على النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة
بني عذرة حمزة بن النعمان بن هوذة

اول خادم للنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة انس بن مالك

اول من مشى به رسول الله صلى الله عليه وسلم متقارب الخطو الى المسجد لتكثر خطاه في طلب الصلاة انس بن مالك •

اول اسير اسره المسلمون عمير بن عدي القاري وعبد الله ابن اوس وخزيمة بن ثابت صاحب الشهادة وعمير هو الذي قتل عصما بنت مروان واسلم واصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم •

اول مسلم قتل مشركا واقد بن عبد الله بن عبد مناف التميمي قتل عمرو بن الحضرمي وعمرو اول مشرك قتله المسلمون •

اول ما عز الاسلام في بني خطمة يوم قتل عمير عصما وهي التي كانت تعيب الاسلام فلما قتلها جاء قومه وبنو خطمة يومئذ كثير فقال يا بني خطمة انا قتلت ابنة مروان فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون وكان قبل ذلك يستخفي باسلامه فيهم من اسلم فعز يومئذ وظهر •

اول القراء ابي بن كعب رضي الله عنه اول من كتب في اخر الكتاب وكتبه فلان ابي بن كعب •

اول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ابي بن كعب •

اول من ندر بعيينة بن حصن وجماعته حين اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم •

سلمة بن الاكوع

اول من بايع على جبل الركية وفي اوسطهم وفي اخرهم على ما روي عنه في صحيح مسلم على خلاف في ذلك سلمة بن الاكوع •

اول من انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعهم صراخ ابن الاكوع •

المقداد بن الاسود

اول من لحق بالقوم محرز بن نضلة الذي يقال له الاخرم

اول امير على المدينة سعد بن عبادة •

اول من كانت بيده يوم الفتح الراية سعد بن عبادة

اول امير على البصرة عتبة بن غزوان •

اول من اغار على السواد من ناحية البصرة عتبة بن غزوان •

المغيرة بن شعبة

اول من سلم عليه بالامرة المغيرة بن شعبة فقيل له السلام عليك
ايها الامير قال العسكري واظن ذلك قيل للمغيرة
ايام ولايته على الكوفة •

اول من نور له سوطه الطفيل الدوسي ونور للمطر سوطه
قال غلامه اقبلت معه في ليلة ظلما فقلت له ما نبصر شيئا
فدعا مطرفه ربه فاضاء له مثل السراج على طرف سوطه

اول من استصبح في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تميم
ابن اوس بن خارجة بن سويد الداري قاله العسكري • وقال
انه اول من عمل المنبر ثم ذكر باسناد له قالوا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشتكي رجله اذا قام وقعد من وجع
فقال له تميم الا اعمل لك منبرا قال وكيف المنبر وكان تميم
راى منابر الكنايس وهو اول من قص استاذن مولانا امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك فاذن له قاله ابن الاثير
في اسد الغابة حاكيا عن ابي نعيم •

اول من بايع بيعة الرضوان وهب بن عبد الله بن محصن
اخو عكاشة تخلف في ذلك •

اول من اسلم من الاحبار عبد الله بن سلام وكان اسمه حصنا
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله •

اول من هاجر حين قيل له من يهاجر هلك صفوان
ابن امية وكان من المؤلفة ثم حسن اسلامه •

اول من لقي النبي صلى الله عليه وسلم عند قدومه المدينة
بريدة بن الحصيب •

اول من حبس لواء بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريدة قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل المدينة الا
ومعك لواء فحمل اللواء بين يديه •

اول لواء كان مع النبي صلى الله عليه وسلم عمامة بريدة حل
عمامته ثم شدها ثم مشى بين يديه حتى دخل المدينة فقال
بريدة الحمد لله الذي اسلمت بنو تميم طايعين •

اول من اجزأت عنه الجذعة فى النسك ابو بردة هو هانى بن نيار
اول من رمى بالتمرات حين سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يرغب فى الجهاد يوم بدر عمير بن الحمام •
اول من سلب يوم احد الحرث بن الصمة •
اول من قتل بين يدى امير فى الاسلام فخلى سبيله جندب
ابن كعب وله قصة فى الاستيعاب •
اول من اسلم من الانصار بمكة معاذ بن الحرث ورافع بن مالك
الزرقى •
اول فارسى اسلم سلمان •
اول ما كانت الدعوة يوم حنين يا للانصار ثم خلصت اخرا
يا للخزرج •
اول من ولى القضاء ثم صرف قبل ان يخرج حابس بن سعد الطائى
والراجح ان له صحبة ولاه عمر رضى الله عنه وقال له انى اريد ان
اوليك قضاء حمص فكيف انت صانع قال اجتهد رأيى واشاور
جلسائى فقال انطلق فلم يمض الا يسيرا حتى رجع فقال يا امير

يا امير المؤمنين انى رأيت رؤيا احببت ان اقصها عليك قال
هاتها قال رأيت كان الشمس اقبلت من المشرق ومعها جمع عظيم
وكان القمر اقبل من المغرب ومعه جمع عظيم فقال عمر مع ايهما
كنت قال مع القمر فقال عمر كنت مع الاية الممحوة لا والله لا تعمل
عملا ابدا ورده فشهد صفين مع معوية وكانت معه راية
طيئ فقتل يومئذ •
اول من قدم ارض الحبشة فى الهجرة الاولى حاطب بن عمرو
اول من كابر الاسود العنسى واعرض عنه عامر بن شهر ابو بكر
الهمدانى فى ناحيته وكابره فيروز الديلمى وداذويه فى ناحيتهما
ثم تتابع الذين كتب اليهم فيه فامتثلوا ما امروا به وكان عامر
احد عمال النبى صلى الله عليه وسلم على اليمن ولا يحفظ له الا حديث
واحد قال سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم كلمة ومن النجاشى
كلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظروا
قريشا فخذوا من قولهم ودعوا فعلهم وكنت عند النجاشى
جالسا فجاء ابن له من الكتاب فقرا اية من الانجيل فعرفتها وفهمتها و

فضحكت فقال مم تضحك أمن كتاب الله فوالله ان مما انزل الله
على عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم ان اللعنة تكون في الارض
اذا كان امراؤها الصبيان وهذا الحديث ذكره ابن ابي شيبة
ولم يذكر ابو عمر في كتاب الاستيعاب من ذكره

اول من بعثه عمر بن الخطاب على المداين عمار بن ياسر

اوايل قرى وقبايل واحياء

اول من اسلم من القرى بعد الانصار اهل اليمن ثم عبد القيس

اول من قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من مزينة مع
رجال منهم بلال بن الحرث بن عبد الرحمن المزني

اول من الف بين القبايل مع النبي صلى الله عليه وسلم جهينة

اول ما احدث المصافحة الاشعريون وفيهم ابو موسى وفيهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقدم عليكم قوم ارق منكم
قلوبهم اول من جاء بالمصافحة رواه الطبراني

اول حي ادوا الزكاة طايعين من قبل انفسهم بنو عذرة

اوليات التابعين وتابعيهم والخلفا والعلما والقضاة في الملة الاسلامية

اول من القي في النار من امة محمد صلى الله عليه وسلم فلم تضره
ابو مسلم الخولاني قلت مخضرم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يره

اول من عرف ما يقول الخطيب يوم الجمعة وهو سلام سلام
يوم صلح مطرف بن عبد الله بن الشخير وهو تابعي كبير ادرك
حياة النبي صلى الله عليه وسلم

اول الخلفا من اولاد فاطمة عليها السلام الحسن بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه

اول من يسقى من حوض النبي صلى الله عليه وسلم صهيب الرومي

اول من تسمى بالخلافة من بني حرب معوية بن ابي سفيان وهو
اول الملوك الذين كانوا بعد انقضا الخلافة التي هي ثلاثون
سنة ثم تكون ملكا ومنه لقبت هذه الملوك بالخلفا

اول الخلفا من بني مروان مروان بن الحكم

اول خليفة نحل عبد الملك بن مروان

اول من ادخل الوهن على الاسلام بمصالحة الروم على مال عبد الملك بن مروان ذكره الذهبى فى حوادث سنة سبعين

اول من عاقب بالصلب فى الاسلام عبد الملك قال سحنون نبش رجل فى زمن عبد الملك فصلبه فاخذ الحربة بيده فنحره بها وقد قيل ان اول من عاقب بالصلب فى الاسلام عمر رضى الله عنه وسياتى فى الباب العاشر ما يخالف ذلك

اول من نصب للظلامات يوما يتصفح فيه القصص عبد الملك

اول من نقل الديوان من الفارسية الى العربية عبد الملك

اول من نقش على الدراهم التاريخ واسم الملك عبد الملك

اول من صلى بالمسجد ما بين الظهر والعصر عبد الملك وفى تاريخ ابن سعدى ان عبد الملك المذكور اول من نهى عن المعروف فى الاسلام لانه قال على المنبر والله لا يامرنى احد بتقوى الله بعد مقامى هذا الا ضربت عنقه قال وهو اول من غدر فى الاسلام لان والده عهد لعمرو بن سعيد بن العاص فقتله واول من نهى عن الكلام بحضرة الخلفا وكان الناس

الناس قبله يراجعون الخلفا ويعترضون عليهم فيما يفعلون •

اول ما ظهرت دعوة بنى الحسن بن على بمصر فى ايام ... ابن حاتم بن قبيصة والمهلب بن ابى صفرة وبايع كثير منهم لعلى ابن عبد الله بن حسن وهو اول علوى قدم مصر •

اول انقراض ملك بنى امية بمروان الحمار وحينئذ قامت دولة بنى العباس •

اول من اظهر شرب الخمر فيما يقال يزيد بن معوية •

اول من قرا من الامرا ملك يوم الدين بنصب الكاف والميم مروان ومروان ادرك ولم ير وتوفى النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين •

اول من خطب قبل الصلاة فى العيدين مروان

اول من اخرج المنبر يوم العيد مروان وقيل ابن امية وتقدم ذلك فى ترجمة معوية •

اول من عمل المقصورة بمسجد النبى صلى الله عليه وسلم

اول من عمل الاميال مروان •

أول من أظهر رفع الايدي يوم الجمعة مروان وقيل عبد
الملك •
أول من حفر الابار ببطن مكة مروان •
أول من اخذ الجار بالجار والولي بالولي مروان قال العسكري
هكذا سمعنا ولا ندري اكان ذلك في ايام خلافته او ايام امارته
وقيل اول من فعل ذلك سليمان بن عبد الملك وله حكاية
ظريفة ذكرها العسكري •
أول الخلفاء من بني العباس عبد الله السفاح قال الصفدي
وهو اول علوي وصل بالنفي الف دينار قال وهو اول من نزل
العراق من بني العباس •
أول من جعل التواقيع تختم عبد الله المامون بن هرون الرشيد
أول خلفاء الفاطميين عبيد الله المهدي •
أول خلفاء بني امية بالاندلس عبد الرحمن الداخل
أول خلفاء بني عبد المومن بن علي • ومن غريب الاتفاق ان
اول الخلفاء من بني حرب وافق اسمه اسم اولهم وهو معوية
معوية بن يزيد • واخر بني مروان مروان بن محمد الحمار
وآخر العباسيين عبد الله المعتصم ببغداد • وآخر الفاطميين
عبد الله العاضد • وآخر خلفاء الاندلس عبد الرحمن
الناصر • وآخر بني عبد المومن عبد المومن بن عبد الواحد
وقد اتفق مثل ذلك في طوايف من الملوك • فاول
السلجوقية اسمه طغرلبك • وآخرهم اسمه طغرلبك •
واول الايوبية صلاح الدين يوسف وآخرهم صلاح الدين
يوسف • واول البحرية صالح وآخرهم صالح • والله اعلم •
أول خطبة خطبها عمر بن عبد العزيز في الولاية تعريفه
بما حمله على الولاية •
أول من رد فدك عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه •
أول من لبس النعال الصرارة المرواني وكان قصده انه كان
يتخذ الغلاظ من النعال لا من احد مما ان ذلك يزيد في قامته
والاخر ان يوذن جواريه وحرمه بصريرها اوان دخوله •
أول خطبة لبني العباس في اول موسم ملكوه خطبة داود

ابن علي بن عبد الله بن العباس •

اول من ظهر لندمايه من الخلفا العباسيين المهدي وهو

اول من علق الجيش •

اول من دعى له بنعته على المنبر محمد الامين فقيل • اللهم

واصلح عبدك وخليفتك عبد الله محمد الامين ولم يذكر قبله

نعت احد من الخلفا على منبر •

اول من سمى المسالح بالسين وهي مواضع ارصاد السلطان

اخذا من السلاح مصالح بالصاد المامون كره لفظ المسالح فصيره

المصالح من المصلحة •

اول من كتب الى الآفاق بتنوير المساجد في شهر رمضان المامون

اول خليفة من بني العباس استعمل الموالي ابو جعفر المنصور

اول من اتخذ الاتراك المنصور •

اول الخلفا من بني العباس المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله

ابن عباس الملقب بالسفاح •

اول كتاب صدر عن بني العباس فيه شعر كتاب كتبه ابرهيم

ابرهيم بن العباس عن كتاب المتوكل الى اهل حمص وكتب فيه •

إناة فإن لم تغن عقب بعدها •

وعيد فان لم يجد اجدت عزايمه •

اول من امر الجدليين بالرد على الملحدين المهدي محمد بن المنصور

اول جايزة اخرجها هارون الرشيد عنده ولابنه جايزة حماد

اول من فرق بين بني علي بن ابي طالب وبين بني العباس ابو جعفر

المنصور •

اول خليفة قرب المنجمين وعمل باحكامهم ابو جعفر المنصور •

اول خليفة ترجمت له الكتب من الالقاب ابو جعفر المنصور

اول خليفة استعمل مماليكه وعبيده وغلمانه في اعمالهم

وقدمهم على العرب ابو جعفر المنصور •

اول خليفة امر بتصنيف كتب الجدل في الرد على الزنادقة

المهدي محمد بن المنصور •

اول من امعن النظر في قتل الملحدين المهدي محمد بن المنصور

اول خليفة مشت الرجال بين يديه بالسيوف المرهفة والاعمدة

والقبس المؤثرة الهادي

اول خليفة اتخذت له الجواري الغلاميات محمد الامين

اول خليفة ادخل الاتراك الديوان المعتصم وكان امياً وفي
ايام خلافته سقط اسم العرب من الديوان

اول خليفة كانت المحنة في ايامه الرشيد

اول خليفة قتله الاتراك وتحكموا في الممالك بعده
المتوكل

اول خليفة احدث لبس الاكمام الواسعة نحو ثلاثة اشبار
وصغر القلانس وكانت قبله طوالا المستعين

اول خليفة احدث الركوب بحلية الذهب المعتز

اول خليفة حجر عليه ووكل به المعتمد

اول خليفة ولي الخلافة وهو صبي المقتدر

اول خليفة اظهر قبره من بني العباس المنتصر

اول خليفة رثا من دونه ابو جعفر المنصور رثا عمرو بن عبيد
بقوله

صلى الاله

صلى الاله عليك من متوسد
قبراً مررت به على مران
قبراً تضمن مؤمناً متخشعاً
عبد الاله ودان بالقرآن
لو كان هذا الدهر ابقى صالحاً
ابقى لنا عمراً ابا عثمان

وكان يقول كلكم يمشي رويد كلكم
يطلب صيد غير عمرو بن عبيد هذا وعمرو متهم في دينه
وان ذكرت عنه عبادة وتخشع قلت وقد ذكره عنه الشبلي
في ترجمته الكفر الصريح

اول خليفة سمع ابرهيم النديم المهدي

اول من نبغ في العلم من العباسيين ابرهيم بن المهدي بن المنصور

اول خليفة ولي الخلافة ثلاثة من ولده هرون الرشيد

اول من اخر النيروز من الخلفا المتوكل

اول من عمل المنقشات الوليد بن عبد الملك

اول من صام الخميس والاثنين من الامراء الوليد بن عبد الملك

اول من اتخذ القراطيس الوليد بن عبد الملك

اول من اكتنى في الكتب وامر ان لا يكتنى احد بحضرته

طول مدته الوليد بن عبد الملك

اول امير حمل المغنين اليه من البلاد الوليد بن عبد الملك

اول من جالس من الامراء الملهين واظهر الشراب والملاهي

الوليد بن عبد الملك وتقدم في ترجمة يزيد انه اول من

شرب الخمر من الامراء في الاسلام

اول من اجرى على العميان والجذمان واولاد البغي الوليد

ابن عبد الملك

اول من عمل المارستان الوليد بن عبد الملك

اول ملوك بني امية بالاندلس عبد الرحمن بن هشام الملقب بالداخل

اول من جند الاجناد بالاندلس الحكم بن هشام

ابن عبد الرحمن الداخل

اول من استعبد المماليك حتى انتهوا عن خمسة الاف منهم

منهم الفرسان ثلاثة الاف والفان على باب القصر الحكم

ابن هشام المذكور قال ابو محمد الزهري وهو اجل ملوك

بني امية عدلا وحزما ونهاء وحلما وبراعة وعلما وكان

يشبه في بني امية بعبد الملك بن مروان وهو الذي وطد الامارة

بقرطبة ومهد الملك

اول من احدث رسم البرد عبد الرحمن بن الحكم

اول من استعمل الحمام في الاندلس عبد الرحمن بن الحكم فجعل

في رابن كل مسافة ميل حماما يميا فاذا اطرا خبر طير الحمام

فتاني من سرقسطة الى قرطبة في يوم واحد

اول من استرسل مع الندما من الامرا بالاندلس عبد الرحمن

هذا

اول من رفع الاعشار الى المخازن من بني امية بالاندلس الحكم

ابن هشام وهو الذي اخذ العمال بالازمة وكان له التوقيع

الموجز والجواب المعجز وكان يجب ان يوثر مقاله

ويكتب من قوله ما تحلى الخلفا بمثل العدل ولا انتطوا

والسكنة فيها

مثل التثبت • وذكر عنه القصة الشبيهة باستغاثة المرأة [illegible]
اول من كسى الامارة ابهة الجلال بالاندلس عبد الرحمن بن الحكم
ابن هشام بن عبد الرحمن الداخل •
اول من شيد القصور واقام الجسور بقرطبة عبد الرحمن بن
الحكم قال ابو محمد الزهري وهو الذي رفع المصانع وزاد
في الجامع وفي ايامه ضربت السكة في الدراهم وكانت له
همة في طلب العلم والاداب •
اول من حمل الناس على طلب العلم من الخلفا بالمغرب الخليفة ابو
محمد عبد المومن بن علي •
اول من امر بان يقول المؤذن اصبح ولله الحمد الامام رضي الله عنه
اول من جمع الناس للتلاوة على صوت واحد الامام قال
ابو محمد الزهري وهو اجتماع على ذكر الله منتزع من قول النبي
صلى الله عليه وسلم يحكيه عن الله عز وجل فان ذكرني في ملا
ذكرته في ملا خير منهم •
اول من جبى المال من الخلفا بالمغرب عبد المومن اعطى الناس

الناس واعطى الشعرا ووصلهم بالصلات السنية
حتى ان احدهم اعطاه الالف في بيت او بيتين قالهما ثم اخذ
في ترجمته فاطال •
اول من كثرت الاقطاعات والتسويغات في ايامه من
الخلفا بالمغرب بعد الخليفة ابنه امير المومنين ابو يعقوب
يوسف قال وكان زمنه زمن خير وبركة وامن ورغد عيش
اول من فتح الله على يديه وهدم ملك قشتالة الخليفة المنصور
اول من قرب العلماء والحفاظ من الخلفا بالمغرب المنصور •
اول من تزهد بعد ان ولي الخلافة بالمغرب المنصور •
اول من ازال المقاصير من الجوامع بالمغرب المنصور •
اول من حمل الايمة في المساجد بالمغرب في ايام الجمعات
بالقراءة في الصبح بالم تنزيل وهل اتى على الانسان المنصور
اول من حملهم على الخطبة يوم الجمعة بسورة ق المنصور •
اول من جلس منهم للفصل بين الناس في احكام القضا المنصور
اول من الف منهم كتابا في الصلاة والزكاة وحمل الناس بالبلاد

من المغرب على تحفظه المنصور •

اول من حكم باليمين مع الشاهد فى الغرب المنصور

اول من جمع بين الاقوال المتباينة فى اول الناس اسلاما ابو حنيفة فقال اول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر ومن النساء خديجة ومن الغلمان على ومن الموالى زيد •

اول من دعته امراة ذات جمال من هذه الامة فلم يهم بها سليمان بن يسار احد الفقهاء السبعة وكان جميلا وسيما وكان يطلى بالنورة واستدل بعضهم على جواز الاطلاء بها بفعله

فصل فى القضاة

تقدم فى ترجمة الفاروق رضى الله عنه انه اول قاض فى الاسلام •

اول قاض فى الاسلام على قول الزهرى السايب بن اخت النمر

اول قاض بعثه عمر بن الخطاب على البصرة كعب بن سور الازدى وقيل اول قاض على البصرة ابو مريم بعثه عمر رضى الله عنه انه كان قاضيا لعتبة بن غزوان فلم يزل قاضيا الى ان مات عتبة فاقره المغيرة •

اول قاض بالمدينة المروان عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب •

اول من ولاه يوسف بن عمر الثقفى قضاء الكوفة ابن ابى ليلى وقال العسكرى اول قاض بين اهل الكوفة جبر بن السعم وقال فقالوا اول من قضى بين اهل الكوفة ابو قرة الكندى •

اول من قضى بالكوفة سلمان بن ربيعة الباهلى وجلس اربعين يوما لا ياتيه خصم •

اول من ولى قضاء مصر فى الاسلام كعب بن ضنة بكسر الضاد المعجمة ثم نون مفتوحة مشددة فامتنع فقال له عمرو بن العاص لا بد من السمع والطاعة لامير المؤمنين فقضى الى ان كتب عمر باعفايه فولى بعده قيس بن ابى العاص ابن قيس •

اول قاض ولى قضاء مصر مضافا الى قضاء المغرب السايب ابن يزيد وكان قد ولاه عمرو الشرطه •

اول قاض نظر في الخراج بمصر وحكم فيها سليم بن عتر وكان
مخضرما ولي من قبل معوية بن ابي سفيان بعد موت عثمان بن قيس
بن ابي العاص سنة اربعين واقام عشرين سنة وهو اول من
سجل الحكم بمصر وهو اول من جمع له بين القضا والشرطة

اول قاض بمصر سال عن الشهود غوث •

اول قاض ضمن عريف كل قوم تلك التركة وكتب بذلك
كتابا واشهد فيه جرى الامر على ذلك عبد الرحمن بن معوية
ابن خديج وهو اول من نظر في اموال اليتامى •

اول قاض وضع للاحباس ديوانا توبة بن نمر •

اول قاض طول السجلات ونسخ فيها كتب الاحباس والوصايا
والديون المفضل بن فضالة •

اول قاض فرض لاهل مصر من المطوعة لهيعة بن عيسى •

اول قاض كشف امر المصاحف لحرث بن مسكين •

اول من لقب قاضي القضاة بمصر علي بن النعمان •

اول من ولي قضاء من ابنا العجم عبد الله بن يزيد •

اول

اول من ولي قضاء مصر من ابناء الموالي اسحق بن الفرات
الكندي مولاهم •

اول قاض خرج مع الناس في طلب الهلال عبد الله بن لهيعة
وهو اول من ولي قضا مصر ابتكارا من قبل الخليفة وقبله
كانوا يتولون من امرا مصر وهو اول قاض بها اجري عليه في
الشهر ثلثون دينارا واخر ما استقر عليه الحال فيما ذكره ابن
فضل الله انه كان يجري على كل قاض من القضاة الاربعة بالقاهرة
في كل شهر خمسون دينارا سوى ما لهم بالمدارس وغيرها من الوظائف

اول قاض بمصر ادخل اموال اليتامى بيت المال جبر بن نعيم

اول قاض تخذ لاموال اليتامى تابوتا يوضع فيه ويوضع فيه
ايضا مال من لا وارث له عبد الرحمن العمري وهو اول من دون
اسماء الشهود •

اول قاض جلس في قبلة المسجد ومنع المصلين ان يقربوا منه
وباعد كتابه والخصوم هرون الزهري •

اول قاض حرس بالسيوف اذا صلى الحسين بن علي بن النعمان وهو

اول قاض جمع له بين قضاء مصر والاسكندرية والشام وحمص وفلسطين والرملة وطبرية وهو اول من فرد بالمودع مكانا معينا وهو اول من جمع بين الدعوة والقضا •

اول قاض جمع له بين القضاء والوزارة الحسن بن على اليازورى

اول قاض بمصر جمع بين القضاء والحسبة صدر الدين على ابن محمد الادمى •

اول قاض خلع على نايبه من بينه مالك بن سعيد البارقى •

اول قاض خلع عليه من منزل مستنيبه حمزة بن على بن يعقوب

اول قاض غير خلع القضاة من الحرير الى الصوف تقى الدين ابن دقيق العيد •

اول شافعى قرر معه اربعة قضاة فكان خامسهم محمد بن هبة الله بن ميسر قرر معه شافعى سلطان بن رشا ومالكى محمد عبد الولى واسمعيلى هبة الله بن الارزقى وامامى هبة الله بن كامل وكان سبب ذلك قلة معرفة ابن ميسر بالفقه •

اول استقرار قضاة مصر اربعة من المذاهب الاربعة سنة ثلاث وستين وستماية وكان تاج الدين عبد الوهاب ابن بنت الاعز شافعيا •

اول قاض ولى مصر من ذوى المذاهب ابو الفضل اسمعيل بن اليسع بن اليسع وكان حنفيا من اهل المأية الثانية •

اول من ولى قضا المشرق والمغرب ولقب قاضى القضاة الامام الثانى ابو يوسف •

اول قاض ولى شافعيا قضا مصر محمد بن عثمان بن ابرهيم بن زرعة ابن ابى زرعة بن ابرهيم الثقفى بالولا ولى قضا مصر والشام وكان جد جده ابرهيم يهوديا وهو من اهل المائة الرابعة •

اول مالكى ولى قضا مصر ابو معوية المفضل بن فضالة •

اول شافعى ولى قضا مصر بعد جعل القضاة اربعة عبد الله ابن محمد بن عين الدولة من اهل الماية السابعة •

اول حنفى ولى قضا مصر بعد جعل القضاة الاربعة صدر الدين سليمان بن ابى العز •

اول مالكى ولى قضا مصر بعد جعل القضاة الاربعة عمر السبكى

اول حنبلي ولي قضا مصر بعد جعل القضاة الاربعة
شمس الدين بن العماد
اول قاض امر ان يكتب في المسطور اربعة شهود وان يكتب
سكن المديون الحسن الغوري
اول من افتتح الكلام مع الخلفا القاضي احمد بن ابي دواد
وكانوا قبل ذلك لا يبدوهم احد حتى يبدوه
اول من احدث تعيين المعدلين وهم الذين يزكون الناس
فجعلهم شهودا اسمعيل بن حماد
اول من اتخذ شهودا مرتبين لا يقبل غيرهم اسمعيل بن اسحق المالكي
اول من احدث ختم الكتب الحكمية ابن شبرمة قاضي سواد الكوفة
اول من سال البينة على كتاب القاضي الى القاضي ابن ابي ليلى
اول من احدث ذكر الملاوة في كتب الوثائق هلال بن يحيى وسبب
ذلك ان رجلا قاضي البصرة امتنع من حبس المديونين ما لم
تثبت العسر مدة ثم فشكى الناس ذلك الى هلال
اول من جلس بمسجد الكوفة للفتوى ابن ابي ليلى
اول

اول من ولي القضا لبني العباس هشيم بن بشير الواسطي
اول قضاة الجور بلال بن ابي بردة
اول من اتخذ كتاب السر بالديار المصرية الملك المنصور
قلاوون وسببه فيما حكاه الصفدي ان الامير بلبان الرومي
الدوادار جاء يوما وقال لمحيي الدين بن عبد الظاهر اكتب لفلان
مرسوما بان يطلق له من الخزانة العالية بدمشق عشرة الاف
درهم نصفها عشرون الف درهم فكتب المرسوم كما قال وجهز
الى دمشق فانكروه واعادوه الى السلطان الملك الظاهر
وقالوا ما نعلم هذا المرسوم بعشرين نصفها عشرة او هو
بعشرة نصفها خمسة فطلب السلطان محيي الدين وانكر ذلك
عليه فقال هكذا قال الامير سيف الدين بلبان الدوادار
فقال السلطان ينبغي ان يكون للسلطان كاتب سر يتلقى
المراسيم منه شفاها وكان السلطان الملك المنصور
حاضرا فسمع هذا الكلام وخرج الظاهر عقيب ذلك
الى نوبة البلستين فلما توفي الظاهر وتملك المنصور اتخذ

كان بهيرا • قلت وهذه غريبة من ابن عبد الظاهر مع فضيله
الجم • والله اعلم

الباب الثالث فى اوليات القرون الماضية

من الجبابره • والملوك والاكاسره • واول ملوك الفرس
اول الملوك ملوك الفرس • واول ملوك الفرس وشهنج
واول ــــــ ملكه بعد الطوفان بمايتى سنة وهو اول من
رتب الملك ووضع الخراج • واول من لبس التاج وجلس
على السرير • وقال العسكرى فى اوليات العجم واول من
لبس التاج الضحاك وهو النمرود وفى زمانه ولد ابرهيم صلى الله
عليه وسلم وقيل اول من لبس التاج سبا وكان اسمه عبد شمس
ويقال له الرايش ويقال انه كان مسلما وقال شعرا يبشر فيه
الى بعثة النبى صلى الله عليه وسلم •
اول الملوك الاشغانية اشغا بن اشغان •
اول الملوك الاكاسرة ازدشير بن بابك واخرهم يزدجرد
ابن شهريار • اول من شهر

اول من اشتهر من ملوك اليونان فيلبس والد الاسكندر
اول البطالسة بطليموس ششوش •
اول من اشتهر من ملوك الروم غاليوس واخر عبد
الاصنام منهم دقلطيانوس •
اول من تنصر من ملوك الروم قسطنطين المظفر وهو
اول من جمع الاساقفة منهم ووضع الشرايع النصرانية
وامه هيلانى •
اول من اخرج خشبة الصليب هيلانى ويا اول من
اقامت العيد الذى يسمونه عيد الصليب لما اخرجت الخشبة المدكورة
اول من ملك مصر بعد الطوفان بنصر بن حام بن نوح •
اول ملوك اليمن قحطان بن عامر وهو اول من لبس التاج
منهم قيل وهو اول من نطق بالعربية •
اول الملوك اللخميين عمرو بن عدى والد امرئ القيس
اول ملوك كندة حجر اكل المرار •
اول ملوك اليمن يعرب بن قحطان •

اول ملوك الحجاز جرهم بن قحطان اخو يعرب •
اول من سمته الفرس لكل شاه ومعناه عندهم ملك الطين
وهو عندهم ادم ابو البشر جيومرث وهو اول من تكلم
بالفارسية وتقدم •
اول من تجبر في الارض نمرود بن كنعان وهو اول من
عمل المنجنيق وهو اول من خبز الخبز الرقاق • وهو اول
من ملك الارض شرقا وغربا •
اول من عاقب بالصلب فرعون واسمه الوليد وكنيته
ابو مرة وقيل ابو العباس وقيل غير ذلك •
اول من خضب بالسواد فرعون •
اول من قطع من خلاف فرعون •
اول من جمر البعوث فرعون والتجمير بالجيم والراء ان يلزم
الامير الجيش الثغر ولا ياذن لهم في القفول •
اول من طبخ الاجر بالنار هامان لبناء الصرح الذي
امره فرعون ببنايه وتقدم في ترجمة نوح عليه السلام انه

انه اول من اتخذ الاجر فالله اعلم •
اول من انتج البغال من الحمير والافراس واتخذ الثياب من الاصواف
والاوبار وارتبط الدواب طهمورث بن هوشنك حكاه
في التجارب • قال السهيلي وزعموا ان طهمورث هو الثالث
من ملوك الارض وهو اول من تكلم في الطب وتكلم بالفلسفة
وبحث عن امر المبداء والمعاد ورصد الكواكب ووضع ه
الزيج وقيد الملوك وحبس الناس ذكره في التجارب
وهو اول من سخر الخيل وركبها وتقدم في ترجمة اسمعيل
عليه السلام انه اول من ركب الخيل • وفي بعض اوليات
طهمورث المذكور خلاف •
اول من اتخذ الكلاب لحفظ المواشي وحراستها من
السباع والجوارح للصيد طهمورث • قيل واول من ابتدع
صنعة السلاح والسيوف طهمورث • وانه اول
من دل على صنعة الابريسم والخز وغيره مما يعمل ويغزل
وامر بنسج الثياب وصبغ الثياب وصبغها وفي عيون ه

التواريخ ان افريدون هو اول من سمى الصوافى • واول من
نظر فى النجوم والطب وهو الذى ذلل الفيلة وامتطاها
ونتج البغال واتخذ الارز والحمام وعالج بالدرياق •

اول من طاف حتى دخل قبة الانهار حايد من ولد العيص
ابن اسحق بن ابرهيم الخليل عليه السلام ذكر ابو محمد الزهرى
القصة فى اوليائه وتعقبها بما يطول شرحه •

اول ما دخل النقص على بنى اسرايل انه كان الرجل يلقى الرجل
فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه
من الغد فلا يمنعه ذلك ان ياكله او شريبه فلما فعلوا ذلك ضرب
الله قلوب بعضهم على بعض ثم قال لعن الذين كفروا الاية •

اول ما هلكت بنو اسرايل ان المراة الفقيرة كانت تكلف
من الثياب ومن الصبغ ما تكلف به امراة الغنى وكانت
امراة قصيرة اتخذت رجلين من خشب فخرجت بين امراتين
طويلتين •

اول من صنع السيوف جمشيد وله اوليات غير ذلك تاتى
فى الباب العاشر ان شاء تعالى •

اول من تسمى شاهنشاه ازدشير بن بابك ومعنى شاهنشاه
ملك الملوك •

اول ملك بشر برسول الله صلى الله عليه وسلم وامن به
تبع الحميرى حكى ذلك الكلاعى عن الحسن بن احمد الهمدانى وهو اول
من كتب العهود والرسوم •

اول من تسمى قيصر البقير وهو الذى بطن امه عنه ذكره
المسعودى •

اول من تسمى فرعون قيل الوليد بن دومع •

اول من جمع له العراقان البصرة والكوفة ثم ضم اليه الحجاز
زياد فانه لما هلك المغيرة وكان والى الكوفة وزياد والى
البصرة فضمها الى زياد معوية فكتب الى معوية يعرض له بالحجاز
فى قوله انه يعنى نفسه قد ضبط العراق بيمينه وشماله
فارغة فجمع له الحجاز مع العراق واتصلت ولايته باهل المدينة
فاجتمع الصغير والكبير بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وضجوا الى الله تعالى ولاذوا بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة ايام يعلمهم بما هو عليه من الظلم فخرجت فى كفه بثرة
ثم حكها فاسودت وصارت اكلة فهلك بذلك •

اول من اتخذ العود بن زياد •

اول امير على البصرة عتبة بن غزوان •

اول امير جبى مالا وتسحب به عبد الله بن العباس وناول
انه استحق ذلك ذكره العسكرى وحكى الحكاية •

اول امير مات بالبصرة بشر بن مروان •

اول امير مات بالكوفة المغيرة بن شعبة •

اوليات الحجاج عامله الله بعدله

اول ما سمى الحجاج كليبا ولما حضرته الوفاة قال للمنجم
هل ترى ملكا يموت قال نعم ولست به ارى ملكا يموت
يسمى كليبا قال انا والله كليب بذلك قد سميت ولما سميت
اول من اخرج الموالى من العرب الحجاج فان اكثر الفقها
والقرا كانوا من الموالى •

اول من طعم

اول من اطعم على الفخوان على كل خوان عشرة رجال
وعليه جنب شواء وسمكة وثريد ثم يسقيهم عليه العسل
واللبن الحجاج وكان يقول رسولى اليكم الشمس فاذا هى
طلعت فاغدوا الى غدائكم واذا غربت فروحوا الى
عشائكم •

اول من انقادت له الجيوش الحجاج •

اول من نقل له الثلج الحجاج •

اول من جاز بالف الف درهم الحجاج اجاز بها الجحاف
ابن حكيم السلمى وهو اول من قعد على سرير فى الحرب وقيل
ان مصعبا لما كان يقاتل اهل الشام فينفرجون عنه فيرجع
فيجلس على مرفقة فيرجعون اليه فيعود اليهم فيتفرقون عنه
فيجئ فيجلس على المرفقة •

اول من قتله الحجاج بالعراق عمير بن ضابى •

اول من جلس الرجال مع النسا فى قيد واحد الحجاج •

اول من اجرى فى البحر السفن المقيرة والمخروزة ٥

المدهونة والمسطحة وغير ذلك الجناحى الحجاج •

اول من نقش على ايدى الناس على كل يد رجل اسم قريته

وردة اليها واخرج الموالى من بين العرب الحجاج •

اول من خوطب بشاهنشاه فى الدولة الاسلامية عضد الدولة

اول من خطب له على المنابر بعد امير المؤمنين من الملوك عماد الدين

اول الملوك السلجوقية طغرلبك وهو الذى اعاد الخليفة القائم بامر الله

اول من وقع عليه اسم الوزارة فى الدولة العباسية

حفص بن سليمان • وقال العسكرى اول من سمى وزيرا احمد

ابن سليمان الخلال وزر لابى العباس السفاح وسمى خلالا

لانه كان يجلس عند الخلالين •

اول من وزر لثلاثة خلفا من بنى العباس محمد بن عبد الملك

الزيات وزر للمعتصم والواثق والمتوكل •

اول من اتخذ الركب حديدا المهلب بن ابى صفرة •

اول من تملك الديار المصرية من الفاطميين المعز معد وهو

الذى تنسب اليه القاهرة •   اوليات

اوليات الملك العادل نور الدين محمود

ابن زنكى بن اقسنقر المشهور بالشهيد رحمه الله الذى قال فى

حقه ابن الاثير قد طالعت تواريخ الملوك المتقدمين قبل

الاسلام فلم ار فيها بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن العزيز

ملكا احسن سيرة من الملك العادل نور الدين ولا اكثر

تحريا للعدل والانصاف منه وقد قصر ليله ونهاره على عدل

ينشره • وجهاد يجهزله • ومظلمة يزيلها • وعبادة يقوم

بها • واحسان يوليه • مع انعام يسديه • فلو كان فى امة

لافتخرت به • فهو اول من قصر نفسه على ذلك من الملوك

اول من غير البدعة التى ابتدعها الشيعة بحلب نور الدين الشهيد

اول من بنى بها المدارس ووقف الاوقاف نور الدين الشهيد

اول من منع ان يباع الخمر فى بلاده ومن ادخاله الى بلده تماما

نور الدين الشهيد •

اول من ابطل الضرايب المكوس من المملكة الاسلامية

نور الدين الشهيد فابطل ما مقداره فى كل سنة مائة الف وستة

وخمسون الف دينار سوى مصر واعمالها وكان يوخذ منها
من كل مائة دينار خمسة واربعون دينارا على ما سياتي ذكره
ان شاء الله تعالى في ترجمته مفصلا •

اول من سمع الحديث واسمعه من ملوك الترك نور الدين الشهيد
قال ابو شامة فهو جدد للملوك اتباع سنة العدل والانصاف
وترك المحرمات من الماكل والمشرب والملبس وغير ذلك
فانهم كانوا قبله كالجاهلية هم احدهم بطنه وفرجه لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا حتى جاء الله تعالى بدولته
فوقف مع اوامر الشرع ونواهيه • والزم بذلك اتباعه وذويه

اول ملك ابطل المكوس بحلب ودمشق ومصر وغيرها نور الدين
الشهيد •

اول من بنى دارا للعدل وكشف الظلامات بدمشق نور الدين
الشهيد وسنذكر سبب ذلك في محله ان شاء الله تعالى •

اول من بنى من ملوك الترك البيمارستانات بالبلاد
الاسلامية نور الدين الشهيد وهو اول من بنى الخانات منهم
في الطرق

في الطرق • واول من بنى ايضا الابراج على الطرق بين
المسلمين والفرنج وجعل فيها من يحفظها ومعهم الطيور الهوادي
فاذا راوا من العدو واحدا ارسلوا الطيور فاخذ الناس
حذرهم واحتاطوا لانفسهم فلم يبلغ العدو غرضا قال
الامام ابو شامة وكان هذا من لطف الفكر واكثرها نفعا

اول من بنى دارا للحديث نور الدين الشهيد •

اول من بنى دار القرآن نور الدين الشهيد •

واول من بنى مكاتب الايتام نور الدين الشهيد فقد
قال ابو شامة وبنى بدمشق ايضا دارا للحديث ووقف عليها
وعلى من بها من المشتغلين بعلم الحديث وقوفا كثيرة وهو
اول من بنى دارا للحديث فيما علمنا ثم قال وبنى ايضا في كثير
من بلاده مكاتب للايتام واجرى عليهم الجرايات الوافرة
وبنى ايضا مساجد كثيرة ووقف عليها وعلى من يقرا بها القرآن
قال وهذا فعل لم يسبق عليه انتهى فهو من اولياته

اول من ركب متقلدا السيف وامر عسكره بذلك اتباعا

للسنة نور الدين الشهيد

اول من ابطل ترجمة بما ليس فيه وكتب الى الخطبا بذلك

نور الدين الشهيد

اول من وقف من الملوك فيما علمنا على تطييب المساجد بدمشق في الاوقات الشريفة ومواسم الاجتماعات وليالي شهر رمضان والاعياد وايام الجمع وقت عقد الجمعة في الجوامع وليالي الجمعة والخميس والاثنين وهو اول ملك عمل بعدله بعد موته على ما سنذكره في ترجمته ان شاء الله تعالى وذلك ان رجلا من اهل دمشق حصلت عليه ظلامة في ايام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب فصاح وصرخ واستغاث بالترحم على نور الدين الشهيد فرفع امره الى الناصر فاحضره اليه فساله عن سبب فعله فقال لو كان نور الدين حيا لما ظلمت فازال ظلامته فازداد بكاء الرجل واستغاثته فقال له الناصر ما هذا بعد ازالة ظلامتك فقال كيف لا اندب ملكا عدل فيّ بعد موته وستاتي مطولة في ترجمته رحمه الله

الباب الرابع في اوليات العرب الخاصة بهم

اول من اطعم الحجيج وسقاهم بمكة نبت بن اسمعيل

اول من اصاب من بني كعب ملكا اطاع له به قومه قصي

اول من حاز شرف مكة جميعا فجمع له الحجابة والسقاية والوفادة والندوة واللواء قصي قيل ولذلك سمي مجمعا

اول من ثرد الثريد فاطعم بمكة وسقى اللبن بعد نبت بن اسمعيل قصي

اول من احتفر بابطح مكة سقاية يشربها الحاج والناس قصي

اول من احدث وقود النار بمزدلفة ليراها من دفع من عرفة قصي

اول من بنى دار الندوة قصي

اول من قيل له ابيت اللعن قحطان وهو اول من قيل له انعم صباحا

اول من قال مرحبا واهلا وسهلا سيف بن ذي يزن قال لعبد المطلب مرحبا واهلا وناقة ورحلا وملكا زنجلا يعطي عطاء جزلا

اول من سمى قريشا بهذا الاسم قيل قصى قاله المبرد • وقال الشعبى النضر بن كنانة •

اول ما عظم امر قريش حين هزم الله جيش الفيل فسمتهم العرب آل الله وقرابينه قال الحرث بن ظالم •

فان تك منهم آهلى فمنهم
قرابين الاله بنو قصى ٥

وكانت قريش تسمى فى الجاهلية العالمة لفضلهم وعلمهم

اول عربى لبس الطوق عمرو بن عدى وهو ابن رقاش اخت جذيمة

اول من تتوج من ملوك العرب عبد شمس •

اول قضاة العرب الافعى الجرهمى •

اول عداوة وقعت بين هاشم وامية سببها حسد امية هاشما على ولايته ما كان بيد ابيه من السقاية والوفادة وغيرها •

اول من سقط بالرصاص من ملوك العرب ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد •

اول من اتخذ ى النعال من العرب جذيمة • اول

اول من اخذ الايلاف لقريش هاشم بن عبد مناف •

اول من ملك قضاعة بالحيرة جذيمة قيل وهو اول من وضع المنجنيق وقيل انه اول من صنع له الشمع •

اول من ولى الاجازة للناس بالحج الغوث بن مر بن اد بن طابخة ابن الياس بن مضر •

اول من حرم الخمر على نفسه فى الجاهلية قال ابو محمد الزهرى فى اوليائه عبد المطلب بن هاشم وحرمها على نفسه جماعة غيره وقال فى مكان اخر ان اول من حرمها على نفسه عامر بن الظرب ويقال بل عفيف بن معدى كرب العبدى حكاه ابن عبد البر وقيل الوليد بن المغيرة وقيل قيس بن عاصم وممن حرمها فى الجاهلية عبد المطلب بن هاشم وعبد الله بن جدعان وشيبة بن ربيعة وورقة بن نوفل والوليد بن المغيرة وحرمها على نفسه من الصحابة قبل الاسلام ابو بكر الصديق وعثمان ابن عفان وعثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وقيس بن عاصم

اول من حرم القمار الاقرع بن حابس •

اول من نسأ الشهور على العرب القلمس وهو حذيفة بن عبد

ابن فقيم بن عدي

اول من عاقب بالرجم في الزنا من العرب ويأتي في الباب العاشر

اول من اهدى البدن الى البيت الياس بن مضر بن نزار قيل وهو

اول من وضع الركن للناس بعد غرق البيت وانهدامه زمن

نوح عليه السلام وهو اول من مات بالسل •

اول من سن الرحلتين واطعم الثريد هاشم بن عبد مناف

اول من ايقن بالبعث من العرب بغير علم قس بن ساعدة

الايادي •

اول من تأله من العرب قس بن ساعدة •

اول من كتب من فلان بن فلان قس بن ساعدة وقد تقدم

في ترجمة داود عليه السلام انه اول من قالها والله اعلم

اول من خطب بعصا قس بن ساعدة وقيل كعب بن لؤي •

اول من خطب على راحلته قيل قس بن ساعدة •

اول من اظهر التوحيد من العرب بمكة وما حولها ورقة

ورقة بن نوفل •

اول من حكم ان الولد للفراش اكثم بن صيفي وكانت العرب

لا تقدم عليها احدا في الحكمة قاله العسكري •

اول من اتخذ اسنة الحديد ذو يزن وكانت اسنة العرب قبل

ذلك قرون البقر الوحشية قاله العسكري •

اول من حلى السيوف بالذهب والفضة سعد بن سيل بفتح

السين المهملة والتحتانية وهو جد قصي بن كلاب لامه واهدى

الى كلاب بن مرة مع ابنته سيفين محليين فجعلا في خزانة الكعبة

اول معدي خرج من تهامة اياد •

اول من خضب بالسواد من العرب عبد المطلب •

اول من خضب بالسواد في الاسلام ابو قحافة عثمان والد الصديق

اول من ودى بالابل من العرب زيد بن بكر بن هوازن وسيأتي

في الباب السابع اقوال والله اعلم •

اول من سن للعرب مرحبا صحوري والد فوري وكان يقال له

سعد رجب والعتيرة بني الرجبية •

اول شعر قيل في العرب قول عمرو بن الحرث بن مضاض

يا أيها الناس سيروا ان قصركم
ان تصبحوا ذات يوم لا تسيرونا

الابيات وستاتي في ذكر اولية البيت الحرام ان شاء الله تعالى

اول من سن الحداء للعرب مضر بن نزار بن معد قال السهيلي ذكروا انه سقط عن بعيره فوثئت يده فكان يمشي خلف الابل ويقول وايدياه وايدياه يترنم بذلك وكان حسن الصوت فذهب كلال الابل واعنقت فكان ذلك اصل الحداء عند العرب وفي ذلك وذلك انها تنشط بحداها فتسرع

اول ما رات العرب الجزر الحوارى لما افتتحوا المداين

اول من عشر من العرب بمكة مضاض والسميدع وكان مضاض يعشر من دخل من اعلاها والسميدع من دخل من اسفلها ذكره الكلاعي

اول عربي مات خنقا عدي بن زيد وله قصة عجيبة ذكرها العسكري

اول من قور

اول من قور طيلسانا من العرب عبد الله بن عامر وهو اول من اتخذ البسنة المواذين من الحديد وهو اول من لبس الخز فقال اهل المدينة قد لبس الامير جلد دب

اول العرب فناء قريش روى ابو عوانة عن عايشة قلت يا رسول الله من اسرع العرب فناء قال قومك قلت ولم قال تحليهم وتنفسهم على الناس

اول العرب هلاكا قريش وربيعة قال ذلك ابن عباس فقيل له وكيف ذلك قال اما قريش فيهلكها المال واما ربيعة فتهلكها الحمية رواه ابن ابي شيبة

اول الناس هلاكا قريش واول قريش هلاكا اهل البيت الشريف

اول من اتخذ العزى ظالم بن سعد قاله شيخنا المجد

اول من نصب هبل على الكعبة خزيمة بن مدركة

اول من مات من بني عبد مناف هاشم بغزة ثم مات عبد شمس بمكة

الباب الخامس في اوليات العجم الخاصة بهم

اول من اتخذ النيروز عيدا جم شيد الملك

أول ما ظهر المهرجان على عهد افريدون • وهو اول من سن
الاسر والقتل والحبس ووضع العشر قاله العسكري وقال
انه اول من تغنى له •

أول من غير سنة آل ساسان يزدجرد الاثيم •

أول من جعل للضيف صدر المجلس بهرام جور •

أول من وضع الخراج وازال المقاسمة انوشروان •

أول من خندق منوجهر بن ايرج وهو اول من جمع الجيش
وطلب الثار • وهو اول من جمع آلة الحرب • واول من
وضع الدهقنة فجعل لكل قرية دهقانا وجعل اهلها له خولا
والبسهم لباس المذلة وامرهم بطاعته وهو اول من وضع
الحد بين مملكته ومملكة فراسياب وشيخ بن رستم بن ترك
الذي تنسب اليه الترك وذلك انهما تحاربا وحاصر
فراسياب بطبرستان ثم انهما اصطلحا على ان يجعلا حدا بين
مملكتيهما منتهى رمية سهم رجل من اصحاب منوجهر يقال له
ارش فنزع ارش بسهم من قوسه وكان شديد القوة فبلغت
رميته من طبرستان نهر بلخ فصار نهر بلخ حدا بين المملكتين
مملكة الترك ومملكة الفرس وانقطعت الحروب بينهما ومنوجهر
اول من امر الناس بحراثة الارض ونهى وفي ذلك نظر لان
يكون المراد اول من امر الفلاحين بالحراثة ليأخذ عليهم
ارباب الارض المقاسمة عليها • والله اعلم

أول من استخرج بالسواد نهرا زاب ملك الفرس فسمي
النهر به وامر فبنيت على حافتيه مدينة وهي التي تسمى اليوم
المدينة العتيقة • قيل وزاب هذا اول من اتخذ الوان
الطبيخ واصناف الاطعمة واعطى جنوده مما غنم بالخيل والركاب
ومما اوجف عليه من مال الترك وغيرهم وكان ملكه ثلاث
سنين والخندق من مكايد الفرس ولم تكن العرب تعرفه قبل
ما اشار به سلمان الفارسي •

أول من بنى الابنية واقام الحاجب وقطع الاشجار هوشنك
حكاه في التجارب •

أول من كتب بالفارسية بيوراسب وقيل افريدون

ابنا ثفيان لما قسم الارض بين ولده سلم وطوج وايرج خص
كل واحد منهم بثلث المعمور وكتب بينهم كتابا • وقيل ان اول
من كتب بها جمشيد بن ونجهان فزعمت الفرس انه لما ملك
ودانت له الجن والانس وسخر له ابليس امره ان يخرج ما
في الضمير الى العيان فعلمه الكتابة •

اول من صنف الخرافات وعمل لها كتبا واودعها الخزاين
وجعل بعض ذلك على السنة الحيوان الفرس ثم زاد ذلك في
ملوك الاشغانية وهم الطبقة الثالثة من ملوك الفرس
ثم زاد واتسع في ايام ملوك الساسانية ونقلته العرب
الى اللغة العربية وتناوله الفصحا والبلغا فهذبوه
ونمقوه وصنفوا في معناه ما يشبهه •

اول من نظم الشعر الفارسي ابو العباس بن جنود •

اول من امر في الاسلام بانشاء الامثلة الفارسية
الوزير ابو العباس الاسفرايني وزير السلطان محمود •

الباب السادس في اوليات النسا

اول النساء حوا وتقدم ان ادم اول من سماها بذلك •

اول امراة مكر عليها ابليس حوا •

اول امراة حسنت لزوجها ما يضره حوا •

اول من احدث للنساء جر الذيول هاجر ام اسمعيل
عليه السلام جرت ذيلها لتعفي اثرها من سارة •

اول امراة اختفضت هاجر •

اول امراة ثقبت اذنيها هاجر ذكر السهيلي عن ابن ابي
زيد في نوادره ان سارة غضبت على هاجر فحلفت ان تقطع
لها ثلاثة اعضا من اعضايها فامرها ابرهيم عليه السلام ان تبر قسمها
بثقب اذنيها وخفضها فصارت سنة في النسا فهي اول من
ثقبت اذنيها في موضع الاقراط •

اول من فصل وخاط من النسا سارة وذلك بعد ادريس
عليه السلام فصلت لابرهيم عليه السلام سراويل وخاطته
فهي اول من ختنت غيرها من النسا • واول من ثقبت موضع
الاقراط كما تقدم انفا •

اول من مات من النسا ودفن بحبرى سارة عليها السلام
لما ماتت اشترى لها ابرهيم ذلك الموضع ودفنها فيه فلما مات
دفن لزيقها ثم توفيت ربقه زوجة اسحق فدفنت فيه ثم توفي
اسحق عليه السلام فدفن لزيقها

اول امراة حملت ولم يمسسها بشر مريم بنت عمران

اول فتنة كانت لبني اسرايل كانت فتنة النسا

اول امراة تملكت مصر حوريا بنت طمس استخلفها ابوها عند موته

اول من بين الحكم في الخنثى جيلة جارية عامر بن الظرب العدواني
قال الواقدي لم يكن في العرب معضلة الا اسندت الى عامر
ابن الظرب فسيل عن الخنثى ايعطى حظ الذكر ام حظ الانثى
فلم يدر ما يقضي فيه فقالت جاريته جيلة ليقم فليبل فان خرج
البول مما يكون للرجال فهو رجل وان خرج مما يكون للمراة
فهو امراة فقضى به

اول امراة ملكت واطاعتها الجيوش جماني جهر بنت بهمن
ابن اسفنديار وهي التي عقدت الجسور والقناطر وامرت

٧٠

بوضع البريد وانهاء الاخبار اليها من كل بلدة

اول امراة اكتحلت بالاثمد زرقا اليمامة بنت مرة

اول من التزم البيت عجايز قريش قاله الحرث بن عبد الله

اول ما قيل لايام العرب قبل البعثة الجاهلية ان امراة جاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابلاي
اصيبت في الجاهلية فانزل الله تعالى هذه اللفظة في القران
قاله العسكري

اول هاشمية ولدت لهاشمي حمامة بنت ابي طالب

اول امراة نصت من بني اسد على رجلين في ليلتين ولا ابنة
السايب قال ابو محمد الزهري ولا نعلم امراة نصت على رجلين
في ليلتين غيرها

اول النساء اسلاما خديجة بنت خويلد بلا خلاف وتقدم
انها اول امراة حملت منه صلى الله عليه وسلم

اول نساء المؤمنين ايمانا خديجة

اول امراة اسلمت بعد خديجة اسامة بنت الحرث الهلالية

ام قثم بن العباس •

اول امراة ولدت للنبى صلى الله عليه وسلم خديجة وكل اولاده الذكور والاناث منها الا ابرهيم فانه من مارية القبطية •

اول امراة هاجرت الى المدينة ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط •

اول امراة بايعت النبى صلى الله عليه وسلم من نساء الانصار ام عامر الاشهلية •

اول شخص يدخل الجنة على النبى صلى الله عليه وسلم الجنة فاطمة بنته عليها السلام •

اول من قرن الطواف عايشة رضى الله عنها وقيل المستورة ايضا

اول بكر تزوجها النبى صلى الله عليه وسلم عايشة رضى الله عنها

اول من سال النبى صلى الله عليه وسلم عن معنى قوله تعالى ولقد راه نزلة اخرى ولقد راه بالافق المبين عايشة رضى الله عنها ففى صحيح مسلم قالت انا اول هذه الامة سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما ذلك جبريل • اول امراة

اول امراة لحقت النبى صلى الله عليه وسلم من ازواجه زينب بنت جحش •

اول هذه الامة لحوقا بالنبى صلى الله عليه وسلم امراة من احمس

اول من يفتح له باب الجنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا خلاف وفى الفردوس معزوا الى ابى يعلى الموصلى انه قال صلى الله عليه وسلم الا ان امراة تبادرنى فاقول لها ما لك او من انت فتقول انا امراة قعدت على ايتامى •

اول من غطى نعشها فى الاسلام فاطمة عليها السلام قالت لاسما انى استقبح ما يصنع بالنسا يطرح على المراة الثوب فيصفها فقالت يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اريك شيا رايته بالحبشة فدعت بجرايد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة ما احسن هذا واجمله اذا انا مت فغسلينى انت وعلى ولا يدخلن احد على فلما توفيت جاءت عايشة تدخل فقالت اسما لا تدخلى فشكت الى ابى بكر فجاء ابو بكر فوقف على الباب فكلم اسما فقالت هى امرتنى قال فاصنعى ما امرتك

ثم انصرف • قال ابو عمر بن عبد البر فهي اول من غطي نعشها في
الاسلام على تلك الصفة •
اول من اشار بالنعش للنسا في الجنازة اسما بنت عميس كما تقدم
وروى انه كان الرجال والنسا يحملون الى القبر سوا فلما ماتت
زينب قال عمر لا يخرج على زينب الا ذو محرم منها وكانت امراة
كثيرة اللحم فقالت اسما بنت عميس يا امير المومنين الا اريك
شيا رايت الحبشة تصنع لنسايها اذا متن النعش فقال عمر ما
احسن هذا ما اجمله ما استره فحملها فيه وامر مناديا ينادي
في الناس ان اخرجوا على امكم رواه ابو عروبة وهذا لا ينافي
ما تقدم •
اول اهل النبي صلى الله عليه وسلم لحوقا به فاطمة عليها السلام
اول من سجي قبرها بثوب وقت الدفن حتى سووا اللبن على
اللحد فاطمة ثم صار سنة •
اول امراة ولدت خليفتين فاطمة وذلك على قول من يقول
ان الحسن والحسين بويعا بالخلافة وبعدها العبدية ولدت
ولدت الوليد وسليمان ابني عبد الملك وبعدها الخيزران
ولدت موسى الهادي وهرون الرشيد •
اول امراة ضرب على قبرها فسطاط زينب بنت جحش رضي الله عنها
اول امراة قطعت في السرقة بنت سفيان المخزومية •
اول امراة حدت في القذف حمنة بنت جحش •
اول امراة تنبأت سجاح بنت سويد بن خالد •
اول امراة لبست المصبغات في الاسلام شميلة الزهرانية
زوج ابن عباس •
اول امراة جلدت في زنبيل ام جحدبة وقد ذكر العسكري
قصتها • والله اعلم •

الباب السابع في الاوليات المتعلقة بالعبادات والمعاملات والجنايات وغيرها

مرتبة على ابواب الفقه ترتيب الهداية ونقدم على ذلك ما
يتعلق باليقين والايمان •
اول صلاح هذه الامة في الزهد واليقين •

اول من اظهر الايمان سبعة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم
وابو بكر الصديق وبلال وخباب وصهيب وعمار وامه سمية

كتاب الطهارة

اول ما يبدا به قبل الوضوء غسل الكفين رواه ابن ابى شيبة
اول الوضوء المضمضة والاستنشاق رواه ابن ابى شيبة ايضا
اول من رئى يستنجى بالما بالبصرة عبيد الله بن ابى بكرة فكان
جماهم يقولون انظروا الى هذا الاحمق يغسل استه
اول ما يحاسب به العبد طهوره فان احسن طهوره فصلاته
كنحو طهوره فان حسنت صلاته فسائر عمله كنحو من صلاته اخرجه مسدد
اول ما علم جبريل عليه السلام النبى صلى الله عليه وسلم الوضوء
فلما فرغ اخذ كفا من ما فنضح به فرجه رواه الطبرانى

كتاب الصلاة

اول ما يجب ان يفعل فى اليوم اربع ركعات
اول ما علم جبريل عليه السلام النبى صلى الله عليه وسلم بعد
الوضوء الصلاة فصلى به ثم انصرف فجا النبى صلى الله عليه وسلم
الى خديجة فتوضا لها يريها كيف الوضوء ثم صلى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما صلى جبريل به فصلت بصلاته ذكر
ذلك ابن اسحق فى السيرة فالوضوء على هذا مكى الفرض مدنى التلاوة
اول ما افترض من عمل الدين الصلاة
اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة ولا منافاة بين هذا
وبين ما تقدم لان ذلك فى المقدمات وهذا فى المقاصد
اول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فاقرت صلاة السفر
وزيد فى صلاة الحضر اخرجه البخارى من حديث عائشة
رضى الله عنها وفى بعض الفاظه ثم هاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة ففرضت اربعا وهذا يدفع تاويل
من تاول الحديث والله اعلم
اول ما افترض الله على امتى الصلوات الخمس واول ما
يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس اخرجه صاحب الفردوس من
حديث انس معزيا الى مسند الموصلى
اول الوقت للصلاة رضوان الله واوسطه الوقت رحمة الله

وآخر الوقت عفو الله •
اول وقت المغرب حين تغيب الشمس وآخرها حين يغيب الشفق
اول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم
في اولياته • واول صلاة ركع فيها صلاة العصر قاله
العسكري واسند عن علي رضي الله عنه انه قال صليت
قبل الناس سبع سنين انا اول صلاة ركعنا فيها صلوة العصر
قلت يا رسول الله ما هذا قال امرت به وكانت العرب تأنف
من الركوع وتسميه التجبية •
اول صلاة جماعة في الاسلام صلاة علي مع النبي صلى الله
عليه وسلم قال العسكري باسناد له مر ابو طالب ومعه جعفر
على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وعلي عن يمينه فقال
لجعفر صل جناح ابن عمك فتأخر علي وقام معه جعفر وتقدمهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشأ ابو طالب يقول •
ان عليا وجعفرا ثقتي عند احداث الزمان والكرب
لا تخذلا وانصرا ابن عمكما • اخي لامي من بينهم وابي

قال فكانت اول جماعة كانت في الاسلام •
اول من اذن للصلاة جبريل في السما روى الحرث في مسنده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من اذن في السما جبريل
فسمعه عمر وبلال فاقبل عمر فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما
سمع ثم اقبل بلال فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما سمع فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك عمر يا بلال الحديث
قال السهيلي وظاهر هذا ان عمر سمع ذلك في اليقظة • قلت
وكذا بلال والله اعلم • قال وكذا رؤيا عبد الله بن زيد
رآها بين النائم واليقظان قال ولو شئت لقلت يقظان •
اول من اذن في الارض تقدم في ترجمة بلال •
اول من ثوب في اذان الفجر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلال وقيل في عهد ابي بكر رضي الله عنه وقيل في عهد عمر
رضي الله عنه والصحيح الاول لما صح انه صلى الله عليه وسلم
قال له اجعلها في صلاتك حين جاء يؤذنه بالصلاة فوجده
نائما فقال الصلاة خير من النوم على انه قد روي ان بلالا لم يؤذن

لغير النبي صلى الله عليه وسلم ولا اذن بعدك الامرة واحدة •

اول مؤذن بعده بلال سعد القرظ •

اول من اذن وراءه من بلخ ابو العالية الرياحي •

اول من نقص التكبير زياد •

اول من احدث الاذان للجمعة تقدم في ترجمة معوية •

اول من احدث الاذان الثاني يوم الجمعة تقدم في ترجمة
عثمان رضي الله عنه •

اول من احدث الاذان والاقامة في صلوة العيدين هشام
ابن عبد الملك ولم يكن قبل ذلك فقطع فعله بنوا العباس

اول من اذن معه في المقصورة ابان بن عثمان •

اول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح هبيرة بن سنان العجلي

اول من اطاف الناس حول الكعبة للصلوة الحجاج •

اول من ركع قبل ان يصل الصفا بو بكرة نفيع بن الحرث

اول من صلى الوتر ثلثا لم يفصل بينهن ابي بن كعب قلت
وممن كان لا يفصل بينهن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب

طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وانس بن مالك
وابو امامة الباهلي وممن بعدهم عبد الله بن المبارك وعمر
ابن عبد العزيز وهو مروي عن الفقهاء السبعة وغيرهم وفي
ذلك تامل فقد ثبت

اول من صلى الضحى ذو الزوايد الجهني سكن المدينة عن ابي
امامة بن سهل قال هو اول من صلى الضحى رواه ابن ابي شيبة

اول من ركع في اليوم الف ركعة علي بن عبد الله بن عباس المدعو
ذو الثفنات •

اول من احدث القراءة خلف الامام المختار وكانوا لا يقرؤن
روى ذلك ابن ابي شيبة عن الاحمر عن الاعمش عن ابرهيم

اول من سمى العشا بالعتمة

اول من جمع في الجاهلية بمكة يوم العروبة كعب بن لؤي ذكره
الماوردي في الاحكام السلطانية قيل وهو اول من
سمى يوم العروبة الجمعة لان قريشا كانت تجتمع اليه فيخطبهم
ويقول اما بعد فاعلموا وتعلموا انما الارض مهاد والجبال اوتاد

ثم يأمرهم بصلة الأرحام • ويبشرهم بالنبي عليه الصلاة والسلام
ويقول حرمكم يا قوم عظموه فسيكون له نبأ عظيم
ويخرج منه نبي كريم • ثم يقول في شعره

على غفلة يأتي النبي محمد
فيخبر أخبارا صدوق خبيرها
صروف أتينا بها تقلب أهلها
لها عقد ما يستحيل مريرها

ثم يقول •

يا ليتني شاهد فحواء دعوته • إذا قريش تبغي الحق خذلانا •

وقيل إن تسميته يوم الجمعة إسلامي والله أعلم •

أول من صلى الجمعة في الإسلام أبو أمامة أسعد بن زرارة
قال ابن سيرين اجتمعت الأنصار فقالوا لليهود يوم يجتمعون
فيه كل سبعة أيام وللنصارى مثل ذلك فهلموا نجعل لنا يوما
نجتمع فيه فنذكر الله ونصلي فيه فقالوا يوم السبت لليهود
ويوم الأحد للنصارى فاجعلوه يوم العروبة فاجتمعوا

إلى أسعد بن زرارة فصلى بهم يومئذ ركعتين وذكرهم
وذبح لهم شاة فتغدوا وتعشوا وذلك لقلتهم فسموه
يوم الجمعة لاجتماعهم فيه فأنزل الله عز وجل آية الجمعة فهي
أول جمعة كانت في الإسلام ذكره ابن إسحق وذكر غيره
أن أول من جمع في الإسلام مصعب بن عمير لأنه أول من قدم المدينة
من المهاجرين •

أول من جمع بالمدينة مصعب بن عمير بتجميع أسعد كما
رآه وتجميع مصعب هو الجمعة المعتد بها والظاهر أن ذلك
بأمر النبي صلى الله عليه وسلم فقد أخرج الدارقطني بسند
فيه أحمد بن محمد بن غالب الباهلي عن ابن عباس قال أذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجمعة قبل أن يهاجر ولم يستطع صلى الله
عليه وسلم أن يجمع بمكة فكتب إلى مصعب بن عمير أما بعد فانظر
اليوم الذي تجهر فيه اليهود بالزبور لسبتهم فاجمعوا نساءكم
وأبناءكم فإذا مال النهار عن شطره عند الزوال من يوم
الجمعة فتقربوا إلى الله عز وجل بركعتين قال فأول من جمع

حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فجمع عند
الزوال من الظهر واظهر ذلك انتهى • قال الذهبي واحمد
ابن محمد بن غالب الباهلي ممن يضع الحديث •
اول ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في
غزوة ذات الرقاع سنة اربع من الهجرة •
اول جمعة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
في بني سالم •
اول جمعة جمعت في الاسلام في غير المدينة في مسجد عبد القيس
بجواثا من البحرين •
اول من خطب بالبصرة عتبة بن غزوان •
اول جمعة جمعت بالعراق جمعت بالمداين لما دخلها سعد بن
ابي وقاص في صفر سنة ستة عشر •
اول من رفع يديه في الخطبة يوم الجمعة عبيد الله بن عبد الله
ابن معتمر •
اول عيد فطر صلاه النبي صلى الله عليه وسلم سنة اثنين من

سنة اثنين من الهجرة •
اول عيد اضحى صلاه النبي صلى الله عليه وسلم فيها ايضا
اول من اخرج المنبر في العيدين بشر بن مروان رواه ابن
ابي شيبة وروى ابو عروبة ذلك عن مروان نفسه لا عن
ابنه قالوا وانكر الناس على مروان وقالوا خالفت السنة
اول من قدم الخطبة في العيدين تقدم في ترجمة معوية •
اول من عرف في مساجد الانصار ابن عباس بالبصرة واول
من عرف بالكوفة ابن الزبير رواه ابن ابي شيبة وقيل ان اول
من عرف بها عمرو بن حريث •
اول من قدم الخطبة في العيد تقدم في ترجمة معوية وقيل
عثمان في شطر خلافته الاخير رواه ابن ابي شيبة وابو عروبة
وقيل مروان بالمدينة في خلافة معوية وقيل زياد بالبصرة
في خلافة معوية وقيل ابن الزبير في اخر ايامه وتقدم في
ترجمة عثمان •
اول من صلى صلاة الكسوف النبي صلى الله عليه وسلم يوم

موت ابرهيم عليه السلام وفي قول بعض العلما انها كسفت
مرارًا في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فيه تامل لانه لم يثبت
الكسوف الا مرة واحدة والله اعلم ●

اول ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بعسفان
قال العسكري وذكر المدايني ان غارة عبد الرحمن على اللقاح
كانت في سنة ست وان اول ما صلى صلاة الخوف في ذات
الرقاع في سنة خمس والله اعلم ●

اول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم على ميت على مالك
ابن عمرو يوم خروجه الى احد شاهده في السيرة ●

اول صبي صلى عليه ولده المنذر ●

الزكاة

اول من عشر بمكة مضاض والسميدع كان مضاض يعشر
من دخل من اعلاها والسميدع يعشر من دخل من اسفلها ●

اول جباة الصدقة طايعين من قبل انفسهم بنو عذرة
ابن سعد بن قضاعة رواه ابو عروبة والطبراني وتقدم في

اوايل القبايل والقرى ●

اول من اخذ زكاة الخيل تقدم في ترجمة عمر ●

اول من جعل العشور تقدم في ترجمته ايضا ●

اول من عشر في الاسلام ابن جرير ●

اول من جعل مدى حنطة عدل صاع من تمر عثمان رواه ابن
ابن ابي شيبة وتقدم في اوليانه ●

الصوم

اول ليلة من رمضان يغفر الله لكل اهل هذه القبلة ●

اول شهر رمضان رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار

اول من صام عاشورا تقدم في ترجمة نوح عليه السلام ●

اول رمضان صامه النبي صلى الله عليه وسلم سنة اثنين من الهجرة

اول من سن قيام رمضان على هيئة الاجتماع تقدم في ترجمة عمر

اول يوم من رمضان تزين الجنان ●

اول ما يلحق من يسرد الصوم ان يرفع بصره ●

الحج

اول من طاف بالبيت جبريل والملائكة قبل ان يخلق
ادم بخمسة الاف سنة وتقدم فى ترجمة ادم •

اول من قرن الطواف عايشة والمسور قاله عطا ورواه
ابو عروبة •

اول من سعى بين الصفا والمروة هاجر ام اسمعيل عليهما السلام
قال العلاءى فى اولية البيت الحرام وكان من قبلها يطوفون
بالبيت ولا يسعون بين الصفا والمروة ولا يقفون المواقف
حتى كان ابرهيم عليه السلام وتقدم فى ترجمة ابرهيم انه اول
من وقف المواقف وانه اول من سعى بين الصفا والمروة

اول من لتزم البيت تقدم فى اوليات النسا •

اول من نهى عن التمتع معوية قاله ابن عباس رواه ابن ابى
شيبة وابو عروبة •

اول من اهدى البدن تقدم فى اوليات العرب

اول من اتخذ المحامل فى الحج الحجاج وفى ذلك يقول حميد الارقط
عبد
اخزى الاله عاجلا واجلا • اول عبد احدث المحاملا

اول عبد ثقيف فهو عبد فاتلوا •

النكاح

اول من سن الصداق اربعمائة دينار عمر بن عبد العزيز رواه
ابن ابى شيبة • قلت اصدق النجاشى ام حبيبة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع ماية دينار قبل عمر بن عبد العزيز فينبغى
ان يكون هو اول من سنه كذلك فالله اعلم •

الطلاق وفروعه •

اول من وقع البيان به فى التخيير من الزوج بالعتق بريرة •

اول خلع كان قال العسكرى ما كان من عامر بن الظرب وذلك
انه تزوج ابنته ابنة اخيه عامر بن الحرث فنفرت منه ولم ترده
فقال له يا ابن اخى انها وان كانت ابنتى فان نصيبك الاوفر فاضيق
فانه لا راى لكذوب فان صدقتنى صدقتك ان كنت نصرت
بها فاخفض عصاك عن بكرتك تسكن وان كانت نفرت عنك
من غير تغيير فذلك الذى لا يرد والا يكن وفاق ففرا
واجمل القبيح الطلاق ولن يترك اهلك ومالك وقد
جعلتها منك واعطيتها مهرها وهى فعلت ذلك بنفسها

فزعم العلما ان ذلك نا ول خلع والله اعلم

اول خلع كان في الاسلام خلع اخت عبد الله بن ابى خولة

اول ظهار كان في الاسلام ظهار اوس بن الصامت زوجته

اول لعان في الاسلام لعان هلال بن امية حين رمى زوجته

بشريك بن سحما وقيل لعان عويمر العجلانى

العتاق

اول من اعتق امهات الاولاد عمر رواه ابن ابى شيبة

اول من علم به ان الولاء لمن اعتق بريرة

الايمان

الحدود

اول حد اقيم في الخمر في الاسلام على عبد الله الحمار

وقيل على نعيمان والاول اصح

اول حد ابطل في الاسلام يانى في الباب العاشر

اول من فعل اللواط قوم لوط

اول من

٨

اول من اتهم بالامر القبيح يعنى عمل قوم لوط على عهد عمر رضى الله عنه

فامر عمر شباب قريش ان لا يجالسوه رواه ابو عروبة

اول من رجم فى الزنا من المسلمين ماعز بن مالك واما قبل

الاسلام فسيانى في الباب العاشر

السرقة

اول من قطع فى السرقة فى الجاهلية الوليد بن المغيرة

اول من قطع فى الاسلام رجل من الانصار رواه ابن ابى

شيبة وابن ابى عروبة

اول امراة قطعت يدها فى السرقة فى الاسلام ميمونة

بنت سفيان المخزومية

اول من قطع الرجل في حد السرقة ابو بكر رضى الله عنه

رواه ابن ابى شيبة

السير والجهاد

اول جيش من هذه الامة يغزون البحر قد اوجبوا واول

جيش من هذه الامة يغزون مدينة قيصر مغفور لهم

اول من ادى الجزية من اهل الكتاب نجران ذكره ابن
تيمية فى المنتقى •

اول فىء حضره رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقعت
السهمان فيه فى بنى قريظة •

اول يهود نقضوا العهد فحاربوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنوا قينقاع •

اول سلب خمس فى الاسلام سلب المرزبان قوم بثلاثين الفا فاخذ عمر خمسه

اول اية انزلت على النبى صلى الله عليه وسلم فى القتال لما
اخرج النبى صلى الله عليه وسلم من مكة اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير •

اول غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودان
حتى بلغ الابوا •

اول غزوات الشام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
دومة الجندل •

اول قتال كان فى الاسلام فى سرية سعد بن ابى وقاص فى
الى رابغ • وقال سعد فى ذلك •

اول فما يعتد رام فى عدو • بسهم يا رسول الله قبلى •

اول راية عقدت فى الاسلام لعبيد الله بن الحرث وقيل
بل لحمزة عم النبى صلى الله عليه وسلم لكن قال الدمياطى فى
سيرته ولم تكن الرايات الا يوم خيبر انما كانت الالوية ولعل
مراده انه لم يكن فى العسكر الا راية واحدة بل لوية ويوم
خيبر كانت رايات متعددة فالله اعلم •

اول اسير كان فى الاسلام فى سرية عبد الله بن جحش •

اول خميس قسم فى الاسلام كان فيها •

اول من استشهد فى الاسلام سمية ام عمار قتلها ابو جهل
لعنه الله بحربة وجاها بها لكن السهيلى غلط ابن قتيبة فى جعل
سمية ام عمار وقال ان ام عمار مولاة لبنى مخزوم •

اول من عدا به فرسه فى سبيل الله المقداد بن الاسود •

اول من استشهد من المسلمين يوم بدر مهجع وقيل حارثة بن سراقة

اول من اصيب من الانصار يوم احد حارثة بن النعمان •

اول من عرف النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد لما فقده اصحابه كعب بن مالك •

اول من طعن يوم بئر معونة حرام بن ملحان •

اول قتيل يوم الجمل طلحة بن عبيد الله •

اول غزاة غزاها المهلب بن ابي صفرة ارض الهند وسار الى قندابيل وكثر العدو وسلم •

اول غزاة غزاها عبد الملك بن مروان •

اول من بايع بيعة الرضوان ابو سنان الاسدي •

اول من استعفى من العمال عبد الله بن زيد بن ارقم •

اول مال ورد على الصديق مال من العراق ارسل به خالد ابن الوليد وهو الف وطيلسان فكسى الطيلسان الحسن بن علي رضي الله عنه وقيل اول مال ورد عليه من الجزية والاول اصح والله اعلم

الوقف

اول وقف في الاسلام وقف ارض عمر التي اصابها بخيبر

القضاء

اول قاض

اول قاض في زمن بني اسرائيل بمصر يوسف عليه السلام •

اول قاض قضى بالمدينة بعد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن نوفل •

اول قاض قضى في موضع واحد خمسة وسبعين عاماً شريح بن الحرث الكندي •

اول من قضى باليمين مع الشاهد معوية قاله الزهري رواه ابن ابي شيبة •

اول من قضى في الخنثى من حيث يبول عامر بن الظرب

اول قضاة الجور ذكر في فصل القضاة انه بلال بن ابي بردة

الشهادات

اول من قضى بشهادة الغلمان مروان بن الحكم قاله الاوزاعي رواه ابن ابي شيبة •

اول من فرق بين الشهود في الاسلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه رواه ابن ابي شيبة وقبل الاسلام دانيال رواه ابن ابي شيبة ايضا وتقدم في ولاياته •

اول من سال عن البينة شريح فقالوا له يا ابا امية احدثت
قال احدثتم فاحدث رواه ابن ابي شيبة •

المكاتب

اول
نجم ادى في الكتابة في الاسلام نجم ابي امية عبد عمر •

الديات

اول دم اقيد به في الاسلام دم رجل من هذيل قتله رجل
من بني ليث فقتله به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
متوجه الى الطايف •

اول من سن الدية ماية من الابل ابو سيارة وتقدمت قصة
قصة عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم انه اول من سن
الدية ماية وقيل القلمس وقيل ابو سيارة •

اول من ودى من العرب زيد بن بكر بن هوازن ذكره السهيلي
وتقدم في اوليات العرب وقيل اول من سن الدية النضر بن كنانة
وذلك انه قتل اخاه فوداه ماية من الابل فجرت سنة قال الكميت

ابونا الذي سن المئين لقومه
ديات

ديات وعداها سلوفا يثيبها
ذكره العسكري •

اول من حكم بالقصاص في نتف اللحية مسروق نتف
كوسج لحية الحي فدعا بالميزان ونتف لحية الكوسج ووزنها فنقص
عما نتف من لحية الالحى فتممه من راس الكوسج حتى استوى في الوزن

القسامة •

اول من قضى في القسامة في الجاهلية الوليد بن المغيرة قال
الدمياطي اسم الرجل المقتول علقمة بن المطلب بن عبد مناف
والذي قتله خداش بن عبد الله بن ابي قيس القرشي العامري قال
حلفوا في القسامة رهطه بنوا عامر بن لوي والذي ترك اليمين
فلم يحلف معهم حويطب بن عبد العزى وهلك كل من حلف منهم
لعامه فورثهم حويطب فكان اوسع قريش خطة •

اول قسامة كانت في الاسلام في بني هاشم قاله ابن عباس

الفرائض •

اول ميراث قسم في الاسلام ميراث سعد بن الربيع استشهد

يوم احد وترك ابنتين واخا وامراة فاخذ اخوه المال
وكان اذ ذاك يرث الرجال دون النسا فجات زوجته الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان هاتين ابنتا
سعد قتل يوم احد واخذ عمهما المال ولا ينكحان الا ولهما مال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعي فلعل الله ان يقضي
في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اعطهما ثلثي المال ولامهما ثمنه والباقي لك فكان
ذلك اول ميراث قسم في الاسلام •

اول من اعال الفرايض عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاله
العسكري •

اول من قسم للذكر مثل حظ الانثيين عامر بن جشم

اول جد ورث في الاسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اراد ان يحتاز المال كله فقال له زيد بن ثابت ليس لهم اب
دونك وتقدمت الاشارة اليه في اوليات عمر •

اول جدة ورثت في الاسلام التي اطعمها رسول الله صلى

صلى الله عليه السدس مع البنتين رواه ابن ابي شيبة •

اول جدة ورثت مع ابنها ام الاب قاله ابن سيرين رواه
ابن ابي شيبة •

اول من ورث الكلالة تقدم في ترجمة الصديق رضي الله عنه

اول من ورث العرب من الموالي تقدم في ترجمة عمر •

اول ما منع القاتل من الميراث لمكان صاحب البقرة روى
عبد بن حميد وابن ابي حاتم وابن جرير من حديث عبيدة
السلماني ان رجلا من بني اسرايل لم يكن له ولد وكان له
ابن اخ وارثه فقتله واحتمله ليلا فوضعه على باب رجل من
بني اسرايل ثم اصبح يدعي عليهم قتله فتسلحوا وكاد يكون
بينهم قتال ثم اتوا موسى عليه السلام فذكروا ذلك له فقال
ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة فلما ذبحوها ضربوه
ببعضها فقام فقالوا من قتلك فقال هذا لابن اخيه ثم مال
ميتا ولم يورث قاتل بعد •

اول من قضى ان يرث المسلم الكافر معوية روى شعيب

ان الزهری سُئِل عن اول من قضی ان لا یرث المسلم وفیمن
قضی بذلك فقال مضت السنة من النبی صلی الله علیه وسلم
وابی بکر وعمر وعثمان بان لا یرث المسلم الکافر وان الکافر لا یرث
المسلم ثم قضی بذلك بنو امیة بعده حتی کان عمر بن عبد العزیز
فراجع السنة الاولی وقضی بان لا یرث المسلم الکافر ولا
الکافر المسلم ثم رد ذلك هشام بن عبد الملك الی قضاء معویة
وبنی امیة بعد رواه ابو عروبة •

اول شئ ینتزع من هذه الامة الفرایض وهذا بعض حدیث
اخرجه ابن ماجه فی سننه من حدیث ابی هریرة رضی الله عنه
وهو حدیث تعلموا الفرایض وفیه انه نصف العلم •

الباب الثامن فی اولیات الکتب السماویة والکلام والقراءة والعلوم والصنایع والملابس علی اختلاف اجناسها

اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك علی الصحیح •
اول آیة نزلت من براءة انفروا خفافا وثقالا •
اول ما نزل فی تحریم یسئلونك عن الخمر والمیسر • اول

اول ما نزل فی الظهار قد سمع الله قول التی تجادلك فی زوجها
اول سورة قرأها النبی صلی الله علیه وسلم جهرا سورة والنجم اذا هوی
اول من جهر بالقراءة بمکة بعد النبی صلی الله علیه وسلم
عبد الله بن مسعود •
اول ما کان یلقی جبریل علی النبی صلی الله علیه وسلم بسم الله
الرحمن الرحیم فاذا القاها جبریل علم رسول الله صلی الله علیه وسلم
انه قد ختم السورة وافتتح الاخری •
اول من جمع القرآن تقدم فی ترجمة ابی بکر وقد نقل
عن علی انه اعتذر عن تخلفه عن بیعة الصدیق انه کان حلف
ان لا یرتدی برداء حتی یجمع القرآن فعلی هذا یکون علی اول
اول من قرأه عن ظهر قلب عبد الله بن مسعود •
اول من افشی القرآن بمکة زمن رسول الله صلی الله
علیه وسلم عبد الله بن مسعود وقد عده ابو عمر بن عبد البر فی
العشرة المشهود لهم بالجنة فجعله بدل ابی عبیدة وقیل فی
فضله ما هو ابلغ من ذلك •

أول من اقرأ الناس بالكوفة القراءة التي جمع عليها عثمان أبو
عبد الرحمن السلمي ونصب نفسه لذلك اربعين سنة •

أول من سن القراءة في الحلقة أبو الدرداء •

أول من أحدث القراءة من المصحف في المسجد الحجاج •

أول من أحدث الدراسة بمسجد دمشق هشام بن إسمعيل بن
هشام بن المغيرة •

أول من جهر بالمعوذتين عبيد بن زياد رواه ابن أبي شيبة

أول من جهر ببسم الله الرحمن الرحيم قال ابرهيم النخعي والاعراب
وتعقبه بعض العلماء بما روي عن اجلاء الصحابة من الجهر بها وان
في هذا القول نظرا لذلك وفي التعقب نظرا أيضا
إذ المنسوب الى الاعراب الاولية لا مطلق الجهر وقد قال
انس لولده حين جهر بها أي بني إياك والحدث • والله أعلم •

أول كتاب أنزله الله عز وجل صحف آدم وهي احدى وعشرون
صحيفة • ثم على شيث تسعا وعشرين صحيفة ثم على ادريس ثلاثين
صحيفة • ثم على نوح عشر صحايف • ثم على ابرهيم عشر صحايف

صحايف فذلك خمس كتب وهي مائة صحيفة • ثم انزلت التوراة
على موسى بعد الصحف بزمان في عشرة الواح قيل وكانت
خضرا وكتابتها حمرا مثل شعاع الشمس قال النديم واليهود
لا تعرف هذه الصفة يعني ألوان الألواح وصفة الكتابة
قال ــــــ ثم أنزل على داود الزبور وهي المزامير مائة
وخمسون مزمورا ثم انزل على عيسى الانجيل • ثم أنزل على
سيد الاولين والاخرين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل
الكتب القرآن المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد الذي لو اجتمعت الانس والجن
على أن يأتوا بمثله لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا الذي
قال في حقه إله العالمين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون

أول ما نزل من التوراة بسم الله الرحمن الرحيم قل تعالوا
اتل ما حرم ربكم عليكم الآيات العشر الى آخر
سورة الانعام رواه ابن أبي شيبة •

أول شيء خطه الله عز وجل في الكتاب الاول إني أنا الله

لا اله الا انا ● سبقت رحمتي غضبي ● فمن شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله فله الجنة اسنده صاحب
الفردوس عن ابن عباس واسند عنه ● اول شيء كتبه الله
في اللوح المحفوظ بسم الله الرحمن الرحيم انه من استسلم
لقضاي ● ورضي بحكمي ● وصبر على بلائي ● بعثته يوم القيمة
مع الصديقين ●

اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم سليمان عليه السلام
واول من امر بكتابتها في الملة الاسلامية سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ●

اول ما في التوراة مكتوب محمد رسول الله وهو من مسطاة
خاتم النبيين من مسطاة اي من ولد اسمعيل ●

اول هذا الدين نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملك ورحمة
ثم ملك عضوض يستحل فيه الخمر والحرير ● المحققين

اول ما انزل يا ايها المدثر وهو محمول على ما بعد اقرا عند
اول من سمى المصحف مصحفا ابو عبد الله عتبة بن مسعود وكان

وكان من مهاجرة الحبشة والمصحف مثلث الميم وقد قيل ان كسر
الميم لغة ردية لانها صيغة ما يتبدل والمصحف اكرم من ذلك
ذكر ابن وهب ان ابا بكر رضي الله عنه لما جمع القران وكتبه
زيد بن ثابت قالوا كيف تسمي هذه الصحف فقال عتبة سموها
المصحف لاني رايت عند النجاشي سفرا من الانجيل يسمونه المصحف
فسمي بذلك وجرى هذا الاسم عليه ولهذا قيل اول من سما
المصحف ابو بكر الصديق رضي الله عنه ●

اول من نقط المصحف ابو الاسود الدؤلي وقيل يحيى بن يعمر

اول مولود اخذ القران ظاهرا بحنس مولى الزبير قال ابو محمد
الزهري قاله موسى بن عبيدة عن محمد بن ابرهيم ●

اول من ختم القران بين الظهر والعصر منصور بن زاذان وكان
اذا جاء رمضان يختم فيما بين المغرب والعشا ختمتين ● قال
ابو محمد الزهري ولعل المراد اخر وقت العشا قال وكان يختم بين
العصر والمغرب قال وهذه الختمات ان صحت فذلك بتاييد
من الله لا اعلم ما اقول فيه الا ان كان يمر بقلبه على الايات

فيتصفحها بقلبه ولا يغافل في ذلك تلاوته • والله أعلم بما كان
منه • قلت
اول العلم معرفة الجبار وآخر العلم تفويض الامر •
اول العلم الانصات ثم الاستماع ثم الحفظ ثم العمل ثم نشره •
اول الناس في العلم ابصرهم بالحق وان كان مقصرا ففي
حديث عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث
مرات قال اتدري اي الناس اعلم قلت الله ورسوله اعلم
قال اعلم الناس ابصرهم بالحق اذا اختلف الناس وان كان
مقصرا في العمل •
اول من وضع اللغة على الحروف الخليل بن احمد قيل وهو
اول من وضع العروض وقد ذكرت اختلاف الناس في ذلك
في شرح خطبة الهداية •
اول من صنف المغازي عروة بن الزبير •
اول من صنف في الاسلام حماد بن سلمة وقيل عبد الملك

عبد الملك بن جريج •
اول من دون العلم ابن شهاب الزهري •
اول من دون الفقه ابو حنيفة • وقال العسكري اول
من صنف في الفقه مالك بن انس صنف كتاب الموطا وفي هذه
العبارة تامل والله اعلم •
اول من صنف في غريب القرآن ابو عبيدة معمر بن المثنى
كتابه المسمى بالمجاز وهو اول من صنف في غريب الحديث •
اول من تكلم في النحو ابو الاسود مستفيدا اصوله من علي بن
ابي طالب رضي الله عنه •
اول من وضع الخط والكتب كلها تقدم في ترجمة ادم عليه
السلام انه فعل ذلك قبل موته بثلاث مائة عام على ما تقدم
وقيل بل ادريس عليه السلام وقيل ان سس ونصر وتيما وكرمة
بني اسمعيل وضعوا كتابا واحدا وجعلوا سطرا واحدا موصول
الحروف غير مفرق ثم فرقه بنته هميسع وقيدار والله اعلم
اول من وضع الخط العربي قال الشبلي قوم من العرب العاربة

من طسم نزلوا في عدنان بن أد وهم • أبجد • هوز • حطي •
كلمن • سعفص • قرشت • وضعوا الكتابة على أسمائهم
ثم وجدوا بعد ذلك حروفا ليست من أسمائهم وهي الثاء والخاء
والذال والظاء والضاد والغين فسموها روادف قال
وهؤلاء ملوك مدين وكان مهلكهم في يوم الظلة زمن شعيب
النبي عليه السلام وهو شعيب بن عنقي ويقال فيه بن ضيفون
وهو شعيب صاحب مدين وثم نبي آخر بعد هذا اسمه
شعيب بن ذي مهذم أرسله الله عز وجل إلى أهل صور وهم
الذين ذكرهم الله تعالى في قوله وكم قصمنا من
قرية الآية فقتلوه فسلط الله عليهم بختنصر فاستأصلهم
وقبر شعيب الثاني هذا بجبل باليمن يقال له ضين حكاه السهيلي
وأنشد لأخت كلمن ترثيه •

كلمن هدم ركني • هلكه وسط المحله
سيد القوم أتاه الحتف نارا وسط ظله
جعلت نارا عليهم • دارهم كالمضمحله

قالوا

قالوا وقد ضبطت أسماؤهم قالوا وهم الجبلة الآخرة وكانوا
نزولا في عدنان بن أد فلما استعربوا وضعوا الكتاب
العربي • وقال ابن عباس أول من كتب بالعربية ثلاثة رجال
من بولان وهي قبيلة سكنوا الأنبار وإنهم اجتمعوا فوضعوا
حروفا منقطعة وموصولة وهم مرامر بن مرة وأسلم بن سدرة
ويقال عرة وجدله فأما مرامر فوضع الصور وأما أسلم ففصل
ووصل وأما عامر فوضع الأعجام وسيل أهل الحيرة ممن أخذتم
العربي فقالوا من أهل الأنبار وقال مجالد عن الشعبي قلنا
للمهاجرين من أين تعلمتم الكتابة قالوا من أهل الحيرة فقلنا
لأهل الحيرة من أين تعلمتم الكتابة فقالوا من أهل الأنبار رووا
أبو عروبة وقال السهيلي في التعريف أول ما ظهرت الكتابة
بمكة من قبل سفيان بن أمية عم أبي سفيان بن حرب من قبل
رجل من الحيرة وقيل لأهل مكة من أين جاءتكم الكتابة قالوا
أخذناها عن أهل الحيرة وقال أهل الحيرة أخذناها عن أهل الأنبار
وفي شرح العقيلة أن المراد بالخط المذكور وهو الكوفي

قال ومنه استنبطت الاقلام التي هي الآن وهو ظاهر وقيل
اول من كتب بهذا الخط العربي حميد بن سبا علمه في المنام ذكره
ابن هشام قال وكانوا قبل ذلك يكتبون بالمسند ويسندونه
الى هود عن جبريل عليه السلام ايضا وذكر الجوهري
في صحاحه ان الشرقي بن القطامي اول من وضع خطنا هذا
رجال من طي منهم مرامر بن مرة قال الشاعر ●

تعلمت اباجاد وآل مرامر ● وسودت اثوابي ولست بكاتب

وانما قال وآل مرامر لان مرامر قد كان سمى كل واحد من اولاده
بكلمة من ابي جاد وكانوا ثمانية انتهى وقد تقدم في ترجمة
ادم عليه السلام انه اول من خط ووضع الخط مطلقا العربي
وغيره وقال شيخنا المجد في قاموسه في مادة حدر وعامر
ابن حدره محركة اول من كتب بخطنا فالله اعلم ● وروى
هشام بن محمد عن ابيه عن قوم من مضر ان اول من كتب الكتاب
العربي رجل من بني النضر بن كنانة وكتبته العرب حينئذ ثم
انتقل عنهم الى اهل الانبار وقال ابو بكر بن ابي داود عن علي

علي بن حرب عن هشام بن محمد بن السايب تعلم بشر بن عبد الملك
الكتابة من اهل الانبار وخرج الى مكة وتزوج الصهبا
بنت حرب بن امية ●

اول من كتب بالفارسية تقدم في اوليات العجم الخاصة بهم
انه بيوراسب المعروف بالضحاك وقيل افريدون بن اثفيان لما قسم
الارضين بين ولده سلم وطوخ وايرج خص كل واحد منهم بثلث
المعمور وكتب كتابا بينهم وقيل اول من كتب بها جمشيد ●

اول من كتب بالعبرانية تقدم في ترجمة عابر وقيل ابرهيم
عليه السلام ذكر بادروس ان العبراني مشتق من السرياني
وانما لقب بذلك حيث عبر ابرهيم عليه السلام الفرات يريد
الشام وذكر الطبري ان ابرهيم عليه السلام فر من
النمرود فارسل خلفه طلبا وقال لهم اذا وجدتم فتى يتكلم
بالسريانية فردوه فلما ادركوه استنطقوه فحول الله لسانه
عبرانيا حين عبر النهر فسميت العبرانية بذلك ● واما السريانية
فذكر ابن سلام انها سميت بذلك لان الله تعالى حين

علم آدم الأسماء كلها علمه سرا من الملائكة وانطقه
بها حينئذ والله أعلم

أول من كتب بالفارسية طهمورث قاله في المختار من عيون
التواريخ

أول من تكلم بالعربية تقدم في ترجمة إسمعيل عليه السلام
وفي ذلك اختلاف كثير وتقدم أن أول من تكلم بلسان العرب
يعرب بن قحطان

أول من كتب في الرسائل وأدام عزه سليمان بن وهب

أول من زاد في الكتب بعد الحمد لله الصلاة على رسوله
صلى الله عليه وسلم هرون الرشيد فكان يكتب بعد فإني
أحمد إليك الله وأسأله أن يصلي على محمد وآله قالوا وكان
ذلك من أفضل مناقبه

أول من أدخل الكتاب العربي أرض الحجاز قيل حرب بن أمية
وقيل سفيان بن أمية وتقدم وقيل عبد قصي

أول مكتوب عليه تقدم في ترجمة آدم أنه الطين قالوا ثم

ثم كتبت الأمم في النحاس والحجارة والجلود قبل الطوفان وكتبوا
في الخشب وورق الشجر للحاجة في الوقت وكتبوا في التوز الذي
يعمل على القسي ثم دبغت الجلود فكتب الناس فيها وكتب أهل
مصر في القرطاس المصري ويعمل من قصب البردي وقيل إن
أول من عمله يوسف عليه السلام والروم تكتب في الحرير الأبيض
والرق وغيره وتكتب في الطومار المصري وفي البيجان وفي جلود
الحمير الوحشية وكانت الفرس تكتب في جلود الجواميس
والبقر والغنم وكانت العرب تكتب في أكتاف الإبل واللخاف وهي
الحجارة البيض الرقاق وفي عسب النخل وكانت الصين تكتب في
الورق الصيني ويعمل من الحشيش وهو أكثر ارتفاع البلد
والهند في النحاس والحجارة والحرير الأبيض فأما الورق
الخراساني فيعمل من الكتان وقيل إنه قديم العمل وقيل إنه حدث
في أيام بني أمية وقيل في الدولة العباسية وقيل إن صناعا
من اليمن عملوه بخراسان على مثال الصيني وأنواعه السليماني
والطلحي والفرعوني والنوحي والجعفري والطاهري

أول منفعة الحديث أن يفيد البعض البعض قاله عبد الله بن
المبارك ●
أول من احتاط في قبول الأخبار تقدم في ترجمة الصديق
أول من سن للمحدثين التثبت في النقل تقدم في ترجمة الفاروق
وربما كان يتوقف في خبر الواحد إذا ارتاب ●
أول من تكلم في الرجال شعبة ●
أول من جمع المسند نعيم بن حماد ●
أول من صنف المسند بالبصرة مسدد بن مسرهد ●
أول من صنف المسند بالكوفة يحيى بن عبد الحميد الحماني
أول من صنف الأبواب بالبصرة سعيد بن أبي عروبة ●
أول من صنف باليمن معمر بن راشد وقد أتينا على ذلك كله
في كتابينا تلخيص الحديث ومختصر المنجد المغيث ●
أول من أحدث الفرق بين لفظي حدثنا وأخبرنا ابن وهب
أول من أظهر العلم والمسائل والحلال والحرام بمصر يزيد
ابن أبي حبيب ● أول من صنف

أول من صنف في الصحيح الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ●
أول من جلس إليه سفين بن عيينة من العلماء عبد الكريم
ابن أبي المخارق ●
أول من أظهر الحديث بالأندلس عبد الملك بن حبيب ●
أول من جمع بين غريبي الحديث والقرآن الهروي ●
أول من استخرج العروض الخليل بن أحمد وقد أتينا على كلام
الناس في ذلك في شرح الهداية ●
أول من صنف في الجدل الشاشي أبو محمد القفال الكبير ●
أول من عني بعلم البديع وتاليفه ابن المعتز وقدامه وقد
استوفينا الكلام على ذلك في شرح الهداية ●
أول من تكلم في الإرجاء الحسن بن محمد بن الحنفية وقيل
غيلان بن مسلم ●
أول من تكلم بالبصرة في القدر معبد الجهني ● قال
العسكري في ترجمة أبي الأسود الدؤلي وأنه أول من وضع
النحو وهو أول من قال بالقدر والمسلمون ينفون من ذلك

اول من اظهر القول بالمنزلة بين المنزلتين واصل بن عطا
اول من صنف في الكلام ابو حذيفة واصل بن عطا وقال
ابو عثمان لم يعرف في الاسلام كتاب كتب على اصناف الملحدين
وعلى طبقات الخوارج وعلى غالية الشيعة والمبالغين في
قول الحشوية قبل كتب واصل بن عطا وكل اصل تجده في ايدي
العلما في الكلام وفي الاحكام فانما هو منه وهو اول من قال
الحق يعرف من وجوه اربعة • كتاب ناطق • وخبر مجتمع عليه
وحجة عقل • واجماع من الامة • واول من علم الناس كيف
مجئ الاخبار وصحتها وفسادها واول من قال الخبر خبران
خاص وعام فلو جاز ان يكون العام خاصا جاز ان يكون الخاص
عاما ولو جاز ذلك لجاز ان يكون الكل بعضا والبعض كلا
والامر خبرا والخبر امرا • واول من قال ان النسخ يكون في
الامر والنهي دون الاخبار • واول من سمي معتزليا وذلك
لمجانبته تعصب المرجئة وغلو الخوارج وكل من نبز بشي انف
منه مثل الرفض والجبر فالرافضي يقول انا شيعي والمجبر يقول

يقول انا سني وكذلك المرجي يسمي نفسه • والمعتزلي يرضى
باسم الاعتزال غير نافر منه ولا كاره له ولا مستبدل به لما وصى
به سلفه في كلام يمدح به واصل وفيهم تعصبية له ولا
شك ان المعتزلة مخطئون مكابرون وقد نص ايمتنا على
انه من انكر منهم الروية فهو كافر والله اعلم •

اول من احدث للناس الكلام عمرو بن عبيد قال ابو
حنيفة رضي الله عنه لعن الله عمرو بن عبيد الذي احدث
للناس الكلام •

اول ما ظهرت الخوارج يوم حكم الحكمان •

اول من اظهر الرفض ابن سبا • قال العسكري وذلك انه
ظهر الطعن على السلف وبلغ من ذلك كل مبلغ فانكر عليه
علي عليه السلام ذلك ونفاه من الكوفة فلما قتل علي رجع
اليها ودعى الناس الى مقالته فاجابه بعضهم وثبت الى اليوم

اول خلاف بين اهل السنة الخلاف في مسئلة اللفظ بالقران

اول من قال لفظي بالقران مخلوق ابو علي الحسين بن علي بن

يزيد الكرابيسى • وقال العسكرى اول ما كان ذلك فى ايام ابى
حنيفة وابى يوسف فسئلا عنه فقال ابو حنيفة ان لفظ
القارى مخلوق وابى ابو يوسف ان يقول ذلك •

اول من تكلم ببلدته فى ترتيب الاحوال ومقامات الاوليا
ذو النون المصرى •

اول من اظهر ببغداد لسان التوحيد والكلام فى علم الحقايق
السرى السقطى •

اول كتاب ظهر للشيعة كتاب سليم بن قيس الهلالى •

اول من قال ان جميع الاشيا تدرك بجميع الحواس الخمس الاشعرى

اول سيرة الفت فى الاسلام الكتاب الذى الفه الزهرى

اول من صنف فى المسالك والممالك جعفر بن احمد المروزى

اول من صنف فى الدولة واخبارها ابو عبد الله محمد بن صالح بن النطاح

اول من صنف كتابا فى المثالب زياد بن ابيه •

اول من تكلم فى الفلسفة فيثاغورس وتقدم فى ترجمة
طهمورث انه اول من تكلم فى ذلك وغيره • اول من تكلم

اول من تكلم فى الطب وساير الصنايع هرمس وقيل
اول من تكلم فى الطب اهل مصر وذلك ان امراة كانت بمصر شديدة
الهم والحزن مبتلاة بالغيظ ضعيفة المعدة صدرها مملوا اخلاطا
ردية وحيضها محتبس فاتفق انها كلت الراسن بشهوة منها له فذهب
عنها جميع ما كان وجميع من كان به شى من ذلك استعمله فبرئ
فاستعمل الناس التجربة وقيل ان هرمس الذى استخرج ساير
الصنايع والفلسفة وان الطب مما استخرجه وقيل ان اهل
بولوس ويقال نولوس استخرجوها وصححوا ذلك من الادوية
التى لقنتها القابلة لامراة الملك الذى كان بها ذلك وبعضهم
يقول المستخرج لها السحرة • وقيل اهل بابل وقيل اهل فارس
وقيل الهند وقيل اليمن • وقيل الصقالبة • وقال
العسكرى اول من نظر فى الطب افريدون وفى زمانه ظهر
الفلاسفة وتكلموا فى فنونهم والله اعلم بحقايق هذه الاشيا

اول من نظر فى علم النجوم شالخ بن ارفخشد واستنبط ذلك
من ثنوء صفر كان كتب فيه علمها قبل الطوفان ودفن فى الارض

فاستخرجه وعلم ما فيه

اول من عبر الرؤيا بيوراسب الضحاك وكان ملك الاقاليم السبعة وبعد ذلك من الانبيا يعقوب واسحاق ويوسف عليهم السلام ودانيال ثم سطيح الكاهن وغيرهم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان يعبر الرؤيا ثم الصحابة رضي الله عنهم منهم ابو بكر وعمر وعلي والحسن بن علي وابن عباس وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وابو موسى الاشعري ومن التابعين سعيد بن المسيب وابو قلابة وطاوس ومجاهد وجماعة وتكلفوا النظر فيها واتخذوا فيها ما اخذ من القرآن والاحاديث والامثال والاسما والفالات والاشتقاقات وما يسمعونه قلت وفي الحديث ان اول ما بدئ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وفيه ان رؤيا المؤمن جزء من تسعة وتسعين جزءا من النبوة

اول من وضع التاريخ في الاسلام تقدم في ترجمة عمر رضي الله عنه

اول من ارخ في الكتب يعلى بن امية

اول من كتب

اول من كتب في اول الكتب باسمك اللهم امية بن ابي الصلت وله قصة ذكرناه في شرح الهداية

اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم في الاسلام خالد بن سعيد ابن العاصي

اول من كتب من فلان الى فلان تقدم في اوليات العرب

اول من اتخذ الدفاتر للحساب في الديوان خالد بن برمك وكان قبل ذلك في ادراج

اول من فتح الكتابة بتهنية النيروز والمهرجان احمد ابن يوسف كاتب المأمون اهدى اليه سفط ذهب فيه قطعة عود هندي في طوله وعرضه وكتب معها هذا يوم جرت فيه العادة بالطاف العبيد السادة وقد قلت

على العبد حق فهو لا بد فاعله … وان عظم المولى وجلت فضايله
الم ترنا نهدي الى الله ماله … وان كان عنا ذا غنى فهو قابله

ولو كان يهدى للجليل بقدره
لقصر عن البحر عنه ونا هله
ولكننا نهدى الى من نجله
وان لم يكن فى وسعنا ما يشاكله

اول من الف كتابا فى قدم العالم بلعام •

اول من تكلم فى الطب والفلسفة وبحث عن امر المبدا والمعاد ورصد الكواكب ووضع الزيج تقدم فى الباب الثالث فى ترجمة طهمورث •

اول من ترجمت له كتب الطب والنجوم خالد بن يزيد

اول من نطق بالشعر تقدم فى ترجمة ادم عليه السلام ولا يصح

اول من احكم قوافى الشعر امرئ القيس •

اول من قال القريض والرجز يعرب بن قحطان

اول من نظم الشعر الفارسى تقدم فى اوليات العجم

اول من دون القصايد مهلهل بن ربيعة •

اول من طال الرجز عن فعه وشرفه الاغلب وقيل العجاج •

اول من امر بكتابة الاشعار ذو الرمة •

اول من وقف على الديار وبكى واستبكى امرئ القيس ابن حجر فى قوله • قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل •

وقيل امرؤ القيس بن حارثة فى قوله •

يا صاحبى قفا النواعج ساعة
نبكى الديار كما بكى ابن حمام

وقيل ابن حزام فى قوله •

عوجا على الطلل المحيل لعلنا
نبكى الديار كما بكى ابن خذام

اول من قال دع ذا فى الخروج عن التشبيب الى المديح وغيره امرؤ القيس واول من شبه الخيل بالعصا واللقوة والسباع واول من شبه النسا بالظبا واول من شبه تشبيهين فى بيت فى قوله • كان قلوب الطير رطبا ويابسا
لدى وكرها العناب والحشف البالى

واول من شبه الحمار بمقلاة الوليد وهو عود يضرب بالعله
يلعب بها الصبيان وهو اول من شبه الطلل بالوحي والزبور
في النسيب •

اول من طرد الخيال فقال •

فقل لخيال الحنظلية ينصرف
اليها فاني واصل حبل من وصل

وهذا باب واسع ما كنت لاذكره الا لكون العسكري ذكره
على انه قال وهذا باب انا ردناه اختيار الى فراد كتاب له
وقال اول من استخرج اللطيف وعقد المعاني مسلم بن الوليد
قال بعضهم وهو اول من افسد الشعر وجاء بالفن الذي
سماه الناس البديع ثم جاء بعده الطائي فتحير فيه قال
وليس ذلك عندنا كذلك انما هو طريق يستظرف في مسلك
يستلطف وكيف يقال لمثل قوله •

موف على مهج في يوم ذي رهج
كانه اجل يسعى الى امل

يكسو

يكسو السيوف نفوس الناكثين به
ويجعل الهام تيجان القنا الذبل

ولمثل قوله •

يجود بالنفس ان ضن الجواد بها
والجود بالنفس اقصى غاية الجود

انه فاسد لا يقول ذلك الا من لا علم له بجوهر الكلام •

اول شاعر نشا بالاندلس عباس بن ناصح الثقفي •

اول من سن الترسل بالعربية وكتب الكتب بالنثر الى
النواحي وراعى في اخر الكلمات القوافي والسجع والقرائن
مروة الانباري •

اول من صنف الخرافات وعملها ياتي في الباب العاشر

اول كتاب وضع في الخرافات ياتي في الفصل العاشر

اول من احدث الكلام على الطلسمات ياتي في الباب العاشر

فصل في الصنائع والملابس وما ضاهاها

اول من تكلم على صنعة الكيميا هرمس البابلي الحكيم وقيل كان

قبله بالوف سنين على مذهب اهل القدم وقيل كان يوحى من
الله عز وجل الى موسى واخيه هرون عليهما السلام وكان قارون
يتولى ذلك بنفسه الى ان كنز الكنوز فجبر وتكبر فاخذه الله عز
وجل بدعوة موسى عليه السلام وقيل غير ذلك وزعم
اهل صناعة الكيميا وهى صنعة الذهب والفضة من غير
معادنهما ان اول من تكلم على علم الصنعة هرمس البابلى المنتقل
الى مصر عند افتراق الناس عن بابل وانه ملك مصر وكان حكيما
فيلسوفا وان الصنعة صحت له وله فى ذلك عدة كتب وانه
نظر فى خواص الاشيا وروحانياتها وصح له بحثه ونظره علم
هذه الصنعة ووقف على علم الطلمسات وله فى ذلك عدة
كتب وقيل انه كان احد السدنة السبعة الذين رتبوا لحفظ
البيوت السبعة وانه كان اليه بيت عطارد وباسمه تسمى
فان عطارد باللغة الكلدانية هرمس وقيل انه انتقل الى ارض
مصر باسباب وملكها وكان له عدة اولاد وكان حكيم زمانه
ولما مات دفن بالبنا الذى تعرفه العامة بمصر بالهرمين ويعرف

ويعرف بابى هرمس وان احدهما قبره والاخر قبر زوجته •

اول من عمل الالات النجومية والاسطرلاب والمقاييس والارصاد
بطليموس وقيل عملت قبله ولعله لا يصح • قال النديم
وهذا لا يدرك بالتحقيق ورصد بطليموس الكواكب فى ايام
ادريانوس وانطينوس ولاحدهما عمل كتاب المجسطى وقيل انه رصد
النجوم قبله جماعة منهم ابرخس وقيل انه استاذه وعنه
اخذ والرصد لا يتم الا بالالة فالمبتدى بالرصد هو صانع الالة

اول من عمل الميزان الذى له لسان بطليموس وقبله كانوا يزنون
بالشاهين حكاه فى التجارب •

اول من عمل ميزان الحكمة الذى لا يوزن به الا الذهب ورسمه
حكاه فى التجارب •

اول من سطح الاسطرلاب ابيون البطريق •

اول من عمل الاسطرلاب فى الاسلام ابرهيم بن حبيب الفزارى

اول من وضع النرد شيرداد شت مشيرا الى ان اسكرجته
كالارض وفصولها كفوارع الحوادث ورقعته كالافاق وبيوتها

كالساعات ولونا لمهارك كالليل والنهار وعدتها كايام الشهور
وعدد الفصوص كالافلاك وجهاتها كالجهات ونقطها
كالدراري السبعة وما تاتي به الفصوص من الخط وكالحرمان
كالذي ينسب الى الكوكب من التاثير بزعمهم قلت لكن في كلام
شيخنا الفيروزابادي في قاموسه ان النرد وضعه اردشير
ابن بابك فالله اعلم ●

اول من وضع الشطرنج صصة بن داهر الحكيم مناقضا
لمفهوم النرد وسماه بلغة الفرس شش رنك يعني ستة الوان وقيل
سماه شهترنج وجعل رقعته وفوق المشتري ثمانية في ثمانية
اربعة وستين وهي مشتقة من رقعة الروح وصاغ نصفه
من ذهب ونصفه من فضة وجعله جيشين لملكين سماهما شاه
فجعل بيتي القلب للملك والوزير كل منهما تمثال على سرير وجعل
بيتي الزاوية تمثال الرخ وهو طاير معروف وجعل في الميمنة
والميسرة مما يلي الرخ تمثال راكب على فرس محارب والذي
يلي الشاة والوزير تمثال راكب على فيل محارب وكذلك في

في الصف المقابل وجعل في الثمانية من بيوت الضلع الثاني ثمانية
رجال محاربين امام الصفين وسماهم بيادق ورقم دايرة الرقعة
وقضى للتماثيل بحركات بحسب مراده فالرخ له حيث شا ما لم
يكن حايل او وراوا والفرس حيث شاآت ورايا في مداعقدة ونصف
والفيل حيث شاء في مدا عقدتين والملك حيث شا فيما جاور
بيته والوزير حيث شا فيما جاوره وراوا والبيدق بينا بينا
الى امامه فقط واذا بلغ اخر بيوت محاربه تحرك حركة الوزير
وقضى عليهن ان ياخذ بعضهن بعضا اذا اشترك مطارح اشعتها
في بيت وان ذلك هو حربها وقتالها فمن ثبت في ميزاج
الشعاعين ببيت واحد له وللخصم فاما ان يقتل بالاخذ او يظفر
وان الملك المسمى شاة لا يوخذ لكن يحصر فان وجد متحرجا
والامات وكذلك الشاة اذا اخذت عساكره فانه يغلب عجزا وان الشاة
لا تجاور الشاة ابدا وان لا يقال له في الخطا عثرة كالحرب فان
خطاه تلاف المهج وان امر كل نقلة به راجع اليه واكتسابه ربحا
او خسارة عايد اليه ولا يقدر ان يخرج عما قضاه الواضع

وقدره وشرعه للمتلهين به وقهره وهذا الموضوع مخاطب
للعقلاء مبنى على الفكر يتضح به لذوى الحجى ما اشكل في صورة
النرد من ترجيح التدبير على التقدير والتقدير على التدبير وقيل
في سبب وضعه غير ذلك ومسئلة تمنى صه معروف والكلام
في ذلك طويل والله الموفق •

اول من لبس الثياب والقلنسوة • واول من خاط • واول
من فصل تقدم مفصلا •

اول من لبس الطيلسان جبير بن مطعم •

اول من لبس الخفاف الساذجة زياد •

اول من امر الفقها بتكبير العمايم وتوسيع الاكمام ابو حنيفة

اول من احدث للفقها لبس هذا الزى الامام ابو يوسف
حين راى احبار اليهود يلبسونه •

اول من اتخذ النعلين تقدم فى ترجمة شيث •

اول من لبس الخز بالبصرة عبد الله بن عامر •

اول من لبس الثياب المرتكة بحمص وحشى اول من لبس

اول من لبس السواد للحداد الحنان بن ابى عبيد وزعم انه
حداد مصيبة الحسن بن على رضى الله عنهما •

اول من احدث المحامل في الحج تقدم فى الحج ان الحجاج اول
من احدثها •

اول من حليت له السيوف بالذهب والفضة سعد بن سهيل

اول ما عملت المحامل في زمن الحجاج •

اول من لعب بالشعبذة ياتى فى الباب العاشر •

الباب التاسع فى اوليات الكعبة الشريفة والمساجد والبلدان والعمران والمياه والاشجار وما جرى مجرى ذلك

اول بيت وضع للناس للذى ببكة بالنص فقيل خلقه الله
قبل الارض ثم دحيت الارض من تحته وفى حديث روى عن
عبد الله بن عمرو قال خلق الله البيت قبل الارض بالفى عام وكان
عرشه على الما على زبدة بيضا فدحيت الارض من تحته ونحو
عن مجاهد وقتادة والسدى وقال اخرون موضع الكعبة
اول بيت روى عن قتادة قال ذكر لنا ان البيت هبط مع ادم

فكان يطوف حوله كما يطاف حول العرش فطاف حوله
آدم ومن كان بعده من المؤمنين حتى اذا كان زمان الطوفان
رفعه الله عز وجل وطهره من ان تصيبه عقوبة اهل الارض
فصار معمورا في السماء • وحكى الطبري في تفسيره
ان بكة بالموحدة موضع البيت ومكة يعني بالميم
ما حوله وسال غالب بن عبيد الله الزهري عن مكة فقال
مكة البيت والمسجد وساله عن بكة فقال بكة الحرم كله
اول من بنى الكعبة آدم ثم الملائكة وقيل الملائكة
ثم آدم وجملة عدد بنيانها عشر مرات او احدى عشرة هـ
هاتان اثنان منها الثالثة بناء اولاد آدم • الرابعة الخليل
عليه السلام • الخامسة بناء العمالقة • السادسة بناء
جرهم • السابعة بناء قصي بن كلاب • الثامنة
بناء قريش • التاسعة بناء عبد الله بن الزبير • العاشرة
بناء الحجاج واطلاق البناء على هذه مجاز فانه بين الا البعض
لكن هكذا اطلق السهيلي والنووي • قال ابو الطيب الفـ

الفاسي ووجدت بخط عبد الله بن عبد الملك المرجاني ان عبد
المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم بنى الكعبة بعد قصي قبل
بناء قريش قال ولم ار ذلك لغيره واخشى ان يكون وهما والله اعلم
قلت من نقل حجة على من لم ينقل وخشية الوهم في ذلك
لا بد لها من مستند والله •
اول من بنى الكعبة بعد الطوفان ابرهيم عليه السلام •
اول من كسى الكعبة كسوة كاملة تبع راى في المنام ان يكسوها
فكساها الانطاع ثم راى ان يكسوها الوصايل وهي ثياب حبرة من عصب اليمن
اول من كسا الكعبة الديباج قيل عبد الله بن الزبير وقيل عبد الملك
ابن مروان وقيل الحجاج بن يوسف الثقفي • وقال الماوردي
اول من كساها الديباج خالد بن جعفر بن كلاب اخذ لطيمة تحمل
البز ووجد فيها انماطا فعلقها على الكعبة وذكر جماعة
منهم الدارقطني ان نتيلة بنت خباب ام العباس بن عبد المطلب
كانت قد اضلت العباس صغيرا فنذرت ان وجدته ان تكسو
الكعبة الديباج وكانت تكسى يوم عاشورا ثم ان معاوية كساها

مرتين ثم كساها المأمون ثلاث مرات وكان يكسوها الديباج الأحمر يوم التروية والقباطي يوم هلال رجب والديباج الأبيض يوم سبعة وعشرين من رمضان وهذا الأبيض ابتدأه المأمون سنة ست وثلاثين ومائتين حين قالوا له الديباج الأحمر يتخرق قبل الكسوة الثانية فسأل عن أحسن ما يكون فقيل الديباج الأبيض ففعله •

أول من اتخذ للكعبة غلقا تبع ثم ضرب لها عبد المطلب بابا من حديد وتقدم قول آخر في اسم من قيل انه أول من بوب الكعبة •

أول من خلق الكعبة عبد الله بن الزبير حين بناها خلقها من داخلها •

أول من ذهب البيت الحرام في الاسلام الوليد بن عبد الملك ذهبه ووسعه وحمل اليه عمد الحجارة والرخام وسقفه بالساج المزخرف وجعل على رأس الاساطين ذهبا على صفائح نحاس وأزر حيطانه بالرخام من داخله وجعل له شرافات • ولله در القايل

وأحسن من عقد المليحة جيدها
وأحسن من سربالها المتجرد

أول من حلى الكعبة بالذهب عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم •

أول من رخم الكعبة بالرخام الأبيض والأخضر والأحمر مؤزرة به جدرانها الوليد بن عبد الملك •

أول من فرش الكعبة بالرخام الوليد بن عبد الملك •

أول من جعل في الكعبة السيوف المحلاة بالذهب والفضة ذخيرة للكعبة قيل كلاب بن مرة •

أول من زخرف المساجد الوليد بن عبد الملك •

أول من طيب الكعبة بالخلوق معوية وتقدم عن ابن الزبير مثل ذلك

أول من حجب الكعبة بعد كلاب بن قصي •

أول من اتخذ الجدار للمسجد الحرام عمر بن الخطاب فانه لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه

جدار يحيط به فضيق الناس على الكعبة والصقوا دورهم بها
فكانت الدور محدقة بالكعبة وبين الدور ابواب يدخل الناس
من كل ناحية فلما استخلف عمر قال لابد لبيت الله من فناء وانكم
دخلتم عليه ولم يدخل عليكم فوسع المسجد واشترى
تلك الدور فهدمها وزادها فيه واتخذ للمسجد جدارا قصيرا
دون القامة وكانت القناديل توضع عليه فكان اول من
اتخذ الجدار للمسجد الحرام ●

اول من اتخذ الاروقة للمسجد الحرام عثمان بن عفان ●

اول من خلع النعل عند دخول الكعبة الوليد بن المغيرة

اول من نقل مقام ابرهيم فوضعه موضعه الان عمر

اول من صلى خلف المقام بعد نقله عمر ●

اول دار بنيت بمكة دار الندوة بناها كعب بن لوى

اول من بوب بمكة بابا حاطب بن ابى بلتعة ● وقال مجاهد
اتى عبد الرحمن بن سهيل عمر بن الخطاب فقال ان الرجل لينزل
علينا ليس معه خادم فيرك رحله وناقته ثم يخرج وانك

وانك تضمننا وانا نخاف اللصوص فاذن لى فاجعل بابا فاذن
له فتكلفت قريش وجعلوا الابواب رواه ابن ابى شيبة
وقيل اول من بوب معاوية رواه ابن ابى عروبة ●

اول من سقف بمكة بيتا قصى وكانوا يسكنون العريش ●

اول من اتخذ بمكة روشنا نايل بن ورقا الخزاعى ●

اول بنى كان بمكة بين مصاض والسميدع ●

اول من بنى بمكة بيتا مربعا نايل بن ورقا وكانوا لا يبنون
بيتا مشرفا عليها تشريفا لامرها ●

اول من ادار الصفوف حول الكعبة وراء الامام خالد
ابن عبد الله القسرى حين كان واليا على مكة فى ولاية عبد الملك
ابن مروان ●

اول سقاية احتفرت بمكة بعد زمزم العجول احتفرها قصى

اول من بنى الحياض بعرفات وسقى الناس عبد الله بن عامر بن كريز

اول من نصب انصاب الحرم ابرهيم الخليل عليه السلام بتعريف
جبريل عليه السلام وتقدم فى ترجمة ابرهيم ●

أول من ترخص في قطع شجر الحرم عبد الله بن الزبير •
أول مسجد وضع بعد المسجد الحرام المسجد الاقصى كما في
الصحيح من حديث ابي ذر قلت ثم اي قال المسجد الاقصى واختلف
في اول من بناه فقيل آدم عليه السلام ذكر ابن هشام في التيجان
ان آدم عليه السلام لما بنى البيت امره جبريل بالمسير الى بيت
المقدس وان يبنيه فبناه ونسك فيه وقيل يعقوب
وقيل داود واكمله سليمن عليهم السلام •
أول مسجد بني في الاسلام مسجد قبا •
أول مسجد بحلب شعيب داخل باب انطاكية •
أول من بنى لله مسجدا في الاسلام عمار بن ياسر رواه ابو
عروبة قال السهيلي انما عنى بذلك مسجد قبا لانه هو
الذي اشار على النبي صلى الله عليه وسلم ببنائه وهو الذي
جمع له الحجارة •
أول ما خلقت المساجد لما راى النبي صلى الله عليه وسلم
نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم امر بالخلوق فلطخ به مكانها

مكانها فخلق الناس المساجد رواه ابن ابي شيبة •
أول من جعل للمسجد محرابا عمر بن عبد العزيز •
أول من حصب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عمر •
أول من اسرج المساجد تميم الداري •
أول من عمل الطاق وهو المحراب في مسجد الكوفة خالد
ابن عبد الله القسري وكان يكره قال بعض ائمتنا ولهذا كره
ابو حنيفة رضي الله عنه للامام ان يقف في الطاق وعلل
بانه ليس من المسجد واراد بذلك مسجد الكوفة فاما المساجد
التي بنيت وبني الطاق منها ابتدا فهو من المسجد فلا يكره للامام
الوقوف فيه • قلت هذا احد التعاليل وقد علل بغير ذلك والله اعلم
أول من اتخذ المقاصير في الجوامع تقدم في ترجمة معوية
وذلك بعد ما قتل عبد الرحمن بن ملجم عليا رضي الله عنه
وقيل ان معوية راى كلبا على منبره ففعل ذلك وتبعه الناس
أول من خطب على المنابر تقدم في ترجمة ابرهيم عليه السلام
أول جامع اختط بفسطاط جامع عمرو بن العاص والفسطاط

علم على مصر القديمة •

اول من زاد في المسجد المذكور مسلمة بن مخلد ايام امارته

اول ميت صلى عليه وادخل هذا الجامع سعد بن عثمان صاحب

الشرطة بمصر •

اول جامع اختط بالقاهرة جامع الازهر اختطه جوهر

القايد وفرغ منه لسبع خلون من رمضان واقيمت فيه الجمعة

في الشهر المذكور من سنة ٣٦١ هـ بعد بناء القاهرة فان القاهرة

بنيت سنة ثمان وخمسين وثلاثماية ثم جددت به اماكن وعمر

فيه اشيا العزيز بن المعز واستمرت الخطبة به الى ان قطعها

الحاكم واقام الخطبة بجامعه في سنة ٣٧٣ وانقطعت الخطبة

من الجامع الازهر ماية سنة الى ان امر باقامة الجمعة فيه الملك

الظاهر بيبرس سنة خمس وستين وستماية •

اول جامع بني بدمشق جامع بني امية وهو المسجد الاعظم

بها بناه الوليد بن عبد الملك •

اول جامع بني بحلب المسجد الاعظم بها بناه سليمان بن عبد الملك

عبد الملك •

اول جامع بني بها بعد جامع الطنبغا •

اول من بنى المدارس في الاسلام قيل الوزير نظام الملك

في سنة سبع وخمسين واربعماية وليس كذلك بل انكر ذلك

الذهبي وقال قد كانت المدرسة البيهقية بنيسابور قبل

ان يولد نظام الملك والمدرسة السعيدية بناها ابو سعيد

ابن المثنى قال وكانت مدرسة رابعة بنيت للاستاذ ابي

اسحق وناول قاضي القضاة تاج الدين قول من قال ان اول

من بنى مدرسة في الاسلام نظام الملك انه اول من رتب فيها

المعاليم للطلبة قال فانه لم يتضح لي هل كانت للمدارس معاليم

قبله ام لا •

اول مدرسة بنيت بحلب للشافعية الزجاجية •

اول مدرسة بنيت للحنفية بحلب الحلاوية •

اول خانقاة بنيت بحلب خانقاة البلاط •

اول ما بني من المدن على وجه الارض مدينة بابل التي بسواد

الكوفة ومدينة السوس وقد تقدم ذلك في ترجمة مهلائيل ابن قينان وقد قال ابن شداد في الباب الثالث من القسم الثاني من الاعلاق الخطيرة يروى ان ابرهيم الخليل عليه الصلاة والسلام قال اخبرني ربي ان اول مدينة وضعت على وجه الارض حران وهي العجوز ثم بابل ثم مدينة نينوى ثم دمشق ثم صنعاء اليمن ثم انطاكية ثم رومية •

اول من بنى دمشق اليونان الكلدانيون ذكر ذلك ابن كثير في سنة ست وتسعين •

اول من امر ببناء مدينة بلخ بارض خراسان كهراسب وسماها الحسنا •

اول اطم بني بالطايف لغيلان بن مسلمة الثقفي امر ببنائه له كسرى قاله العسكري •

اول ارض وطئتها الملائكة ارض عسقلان لما صالحوا بين ابليس والجن •

اول حصن افتتحه رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصون

من حصون خيبر حصن ناعم وعنده قتل محمود بن مسلمة القيت عليه رحى فقتلته •

اول دار فتحت بخيبر دار بني قمة وهي بنطاه وهي منزل ياسر اخي مرحب قاله البكري •

اول قرية بنيت بعد الطوفان قرية الثمانين عند الجودي رواه ابو عروبة •

اول سور بني بعد الطوفان سور مدينة السوس وتستر وقيل السوس بناها السوس بن سام بن نوح ذكره المجد في القاموس

اول حايط وضع بعد الطوفان على وجه الارض حايط حران ودمشق وبابل روى يونس بن راشد عن خصيف قال لما هبط نوح من السفينة راى تل حران فاتى فاختط حران ثم اتى دمشق فخطها • ونقل ابو الحسن الرازي عن بعضهم ان جيرون ابن سعد بن عاد نزل دمشق وبنى بها مدينتها وسماها جيرون قال وهي ارم ذات العماد • وقيل بنى دمشق العازر غلام ابرهيم عليه السلام وكان حبشيا وهبه نمرود حين خرج

من النار وكان اسم الغلام دمشق فسماها على اسمه وذلك بعد
الغرق وقيل غير ذلك مما يطول ذكره •
اول الارض المباركة العريش واخرها الفرات روى
عن معاوية بن ابى سفيان انه قال ان ربك عز وجل قال لابراهيم
عليه السلام اعمر من العريش الى الفرات الارض المباركة
اول من اتخذ الابنية تقدم فى اوليات العجم •
اول من بنى الكوفة سعد •
اول من مصر البصرة اجيل بن حسان •
اول جبل وضعه الله على الارض ابو قبيس ثم بدئت منه الجبال
اول شى وضع بالارض
اول من بنى وسط الارض الحجاج بن يوسف وفرغ منها
سنة ست وثمانين • قال عمر بن عبد العزيز انما بنى الحجاج
واسطا اضرارا بالمصرين الكوفة والبصرة وقد اردت
ان اهدمها وارد كل قوم الى وطنهم فقيل له ان بها قوما قد ولدوا
بها فلا يعرفون غيرها وبها مسجد جماعة قد قرئ فيه القرآن

القرآن انتهى • وانما سميت واسط واسطا لانها وسط بين
الكوفة والبصرة فيقال اول من بنى مدينة فى الاسلام الحجاج
وفيه نظر لان الكوفة والبصرة اسلاميتان وبنيتا قبل ذلك
قال الحسن مصر عمر الامصار سبعة • المدينة والبحرين والبصرة
والكوفة • والشام • والجزيرة • ومصر •
اول مفرخ كانت بمصر بعد الطوفان بابى هرمس دفن بها نبصر
ابن حام بن نوح والد مصر الذى سميت مصر به •
اول مصر يدخله الدجال البصرة •
اول ارض يخسف بها ارسوف •
اول الارضين خرابا يسراها ويمناها •
اول منشا السحر بارض رسوف •
اول المدينتين تفتح قبل الاخرى القسطنطينية او رومية
اول ماء اجراه الله لهاجر زمزم وهو خير بئر فى الارض
اول شارب من بئر العديسة بن السبيل •
اول سقاية احتفرت بمكة العجول احتفرها قصى فى دار ام هانى

اول نهر اجراه الله في ارض اليمن نهر يقال له برهوت
وهو شر ما في الارض ففي الحديث خير بئر في الارض زمزم
وشر بئر في الارض برهوت وهي بئر بحضرموت تجتمع فيها
ارواح الكفار • روى عن سعيد بن المسيب عن عبد الله
ابن عمرو قال ارواح المؤمنين تجتمع بالجابيتين وارواح الكفار
تجتمع ببرهوت وفي نسخة بحضرموت برهوت من ناحية اليمن
والجابيتان باليمن اخرجه ابن حبان في الانواع والتقاسيم ورواه
هشام الدستوائي عن قتادة عن ابن المسيب من قوله •
اول شجرة غرست في الارض العوسجة التي اقتطع موسى
عليه السلام عصاه •

الباب العاشر في اوليات شتى مرتبة على الحروف

بعد لفظة اول ثم في حرف الميم بعد لفظة ما ومن •
اول الايات طلوع الشمس من مغربها •
اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق •
اول امير مات بالبصرة بشر بن مروان بن الحكم • اول ايام

اول ايام الاسبوع السبت وقيل الاحد وهو مقتضى كلام
اهل اللغة لكن مقتضى كلام اهل اللغة قال السهيلي والمشهور
من كون اول الاسبوع الاحد خلاف الصواب ولم يقل به الا
ابن جرير الطبري في كلام فيه طول •
اول بشير بفتح نهاوند عيثم وهو بريد الجن لما توجه الناس
الى نهاوند قد عمر رضي الله عنه ليلة الملاقاة فبات يتململها
وجعل يخرج ويلتمس الخبر فبينا رجل من المسلمين قد خرج في
بعض حاجته ورجع ليلا الى المدينة لحق به راكب في الليلة
الثانية من يوم نهاوند فقال يا عبد الله من اين اقبلت فقال
من نهاوند فقال الخبر قال فتح الله على النعمان واستشهد وقسم
المسلمون في نهاوند فاصاب الفارس ستة الاف وطواه
الراكب حتى انغمس في المدينة فدخل الرجل فبات فاصبح
يتحدث بحديثه ونما الخبر حتى بلغ عمر رحمه الله وهو فيما
هو فيه فارسل اليه فساله فاخبره فقال صدق وصدقت
هذا عيثم بريد الجن وقد راى بريد الانس بالخبر طريف بن سهم

اول بغلة رئيت في الاسلام دلدل وتقدم في ترجمة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم

اول تحفة المؤمن ان يغفر لمن حضر جنازته

اول الثلاثة موتا من الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم آخركم موتا في النار ابو هريرة

اول ثلة تدخل الجنة الفقراء المهاجرون الذين تتقى بهم المكاره
اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت للرجل منهم حاجة الى
السلطان لم تقض له يموت وهي في صدره

اول ثلة يدخلون الجنة الشهيد وفقير متعفف ذو عيال
وعبد احسن عبادة ربه وادى حق مولاه

اول جيش خرج من المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم جيش اسامة

اول حد ابطل في الاسلام عدم قطع يد حمزة العدوي السارق
حكى الماوردي في الاحكام السلطانية ان معوية اتي بلصوص
فامر بقطعهم فقطعوه الا واحدا قال شعرا يدي

يدي يا امير المؤمنين اعيذها
بعفوك من عار عليها يشينها
يدي كانت الحسناء لو تم سترها
ولا تعدم الحسناء عيبا يشينها
فلو قد اتى الاخبار قومي لقلصت
اليك المطايا وهي خوص عيونها
ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها
اذا ما شمال فارقتها يمينها

فقال لمعاوية كيف اصنع وقد قطعت اصحابك فقالت ام
السارق اجعلها يا امير المؤمنين من الذنوب التي تتوب الى
الله تعالى منها فابطل عنه فهذا اول حد ابطل في الاسلام

اول خارج الى الغزو وكره جبانة عبد الله بن رواحة
قاله يحيى بن سعيد وسياتي شعره في ذلك في غزوة موتة

اول خصم يقضى فيه يوم القيمة عنزان ذات قرن وغير ذات قرن

اول خصمين يوم القيمة جاران

اول خطب طرق الاسلام قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فيئتان عظيمتان من المسلمين •
اول دينار ضرب فى الارض اخذه ابليس ووضعه على
وجهه وقال بهذا اصطاد قلوب بنى ادم •
اول ذل دخل العرب قتل الحسين وادعاء زياد قاله
اسحق رواه ابن ابى شيبة •
اول راس حمل فى الاسلام من بلد الى بلد راس عمرو بن الحمق
والحمق هو سعد بن كعب الخزاعى ذكره بعض المصنفين
فى اوليائه وقال وروى ابن المبارك عن رجل عن الزهرى
انه قال لم يحمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الى
المدينة قط ولا يوم بدر • قلت هذا الكلام
معترض فقد حمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راس
ابى جهل يوم بدر رواه ابن ماجة باسناد جيد وحمل
اليه صلى الله عليه وسلم راس سفيان بن خالد بن نبيح الهذلى
وكان فى عرنة حمله اليه عبد الله بن انيس وحمل اليه راس كعب

كعب بن الاشرف وراس مرحب رواه الامام احمد فى
مسنده من حديث على وراس رفاعة بن قيس او قيس بن رفاعة
كما سيأتى فى السيرة قبل الفتح قيل وراس الاسود العنسى
وفى صحته نظر وراس عصما بنت مروان ذكره ابن بشكوال
وحديث الزهرى انه لم تحمل اليه راس قط ولا يوم بدر الى
اخره اخرجه ابو داود فليس بحجة لان فى سنده مجهولا وهو
نفى وحديث ابن ماجة اسناده جيد وهو اثبات والله اعلم
قال وحمل الى ابى بكر راس فكره ذلك واول من حملت اليه الرؤس
عبد الله بن الزبير • قال وقيل ان اول راس حمل فى الاسلام راس
كعب بن الاشرف وقيل بل راس ابى عزة الجمحى قلت ليس فى
ذلك منافاة لما تقدم لان اول مسلم حمل راسه عمرو وكعب
وابو عزة كافران والله اعلم •
اول راس نقف فى الاسلام راس محمد بن ابى بكر ونقف الراس كسر الهامة
اول رحمة ترفع من الارض الطول • واول نعمة ترفع من
الارض العسل •

اول ردة كانت في الاسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على يد عبهلة بن كعب الاسود لعنه الله •

اول رشوة كانت في الاسلام رشوة المغيرة بن شعبة لبواب عمر بن الخطاب روى ابو عروبة بسنده عن المجتنع بن قيس لما استعمل عمر بن الخطاب كثر الناس عنده بابه فلم يستطع احد الدخول فقال المغيرة للبواب ادخل فقل له ما اقول لك ولك خمسة دراهم قال وما اقول قال فقل له ان الناس قد ازدحموا عند الباب فرحموا المغيرة فمنعته ان يدخل فزاحمه الناس من خلفه واني اخاف عليه ان اراه مقتولا فلما دخل على عمر اخبره فقال ادخله ادخله قال فهي اول رشوة كانت في الاسلام •

اول زمرة تدخل الجنة هم الصف الاول وان صلوا في نواحي المسجد •

اول زمرة تدخل الجنة وجوههم على مثل القمر ليلة البدر والثانية على مثل اضوء كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء الثياب وما في الجنة عزب اول زمرة

اول زمرة تدخل الجنة من هذه الامة سبعون الفا ليس عليهم حساب ولا عذاب صورة كل رجل منهم على ضوء القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اضوء كوكب دري في السماء ثم هم بعد ذلك على منازل •

اول البعث بين يدي الساعة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم •

اول سهم خرج من خيبر بنطاه سهم الزبير بن العوام •

اول سهم خرج من الشق من خيبر سهم عاصم بن عدي •

اول الشعراء الى النار امرؤ القيس بن حجر وفي حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب لواء الشعراء الى النار قاله الزهري في اوليائه ويحتمل ان يكون هذا في الشعراء الجاهليين المشركين ومن نحا نحوهم ودخل في شعره مدخلا نهى الشرع عنه وكرهه ومات عليه مصرا ولم يغفر الله له ولا تجاوز عنه يوم القيمة •

اول شعر قيل في الاسلام قول ضرار بن خطاب بن مرداس •

تداركت سعداً عنوة فأخذته
وكان شفاءً لو تداركت منذرا
ولولاه ما طلّت هناك جراحه
وكان حرياً أن يهان ويهدرا

وفي هذا تأمل وجوابه إن شاء الله تعالى في ذكر العقبة

أول شهر من السنة المحرم فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان كفارة سنته التي مضت وكفارة ما بقي إلى القابل

أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة طيئ في حديث الشعبي أن عدي بن حاتم قال لعمر بن الخطاب إذ قدم عليه ما أظنك تعرفني فقال وكيف لا أعرفك وأول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة طيئ أعرفك آمنت إذ كفروا • وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا •

أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت •

أول طغيان هذه الأمة ركوبها سروج النمور والبراذين والبراذين الطحاوية •

أول ما ظهر نفاق عبد الله بن أبي يوم بني قينقاع •

أول ما ظهر اللواط في هذه الأمة من خراسان في صدر الإسلام حين كثر الغزو وطالت الغيبة واتخذوا أداري المشركين وصفا يخدمونهم في خاصة أنفسهم فطلبوا ذلك منهم فأطاعوهم ولم يكن يعرفه أهل الجاهلية من العرب والعجم أصلا •

أول ما ظهر نفاق عبد الله بن أبي يوم بني قينقاع •

أول عباسي صلب في الإسلام أبو عائشة •

أول عداوة وقعت بين أهل الشام وأهل العراق بسبب غنيمة أرمينية وآخرها الدجال رواه ابن أبي شيبة •

أول عدل الآخرة القبور لا يعرف فيها شريف من وضيع

أول عضو يتكلم من ابن آدم فخذه •

أول عظم يتكلم من الإنسان بعد أن يختم على فيه فخذه من جانبه الأيسر ويروى أول عضو بدل عظم وتقدم

أول ما عرفت الحمامات في سفر أم جعفر خلفاء الرشيد

اول عظيمة اصيب بها المسلمون كافة موته صلى الله عليه
وسلم • قال يكون بعدي خلفا وبعد الخلفا امرا وبعد الامرا
ملوك وبعد الملوك جبابرة وبعد الجبابرة يخرج رجل
من اهل بيتي يملأ الارض عدلا •

اول غدر كان في الاسلام ما كان من عبد الملك بن مروان
في امر عمرو بن سعيد الاشدق وذلك ان مروان كان ولاه العهد
فقتله عبد الملك وقد ذكر العسكري ما قيل في ذلك
من شعر والله اعلم •

٢

اول الفتن قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه • اول فتنة

اول فرقة تسعى الى سلطان الله في الارض ليذلوه اذلهم الله
عز وجل قبل يوم القيمة •

اول قادم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة ذات
السلاسل عوف بن مالك •

اول قاص عقد مجلس القصص والتذكير في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبعده في عهد عمر عبيد بن عمير وابو السايب

لسايب قاص المدينة في عهد عايشة وقالت له عايشة قص
في الجمعة مرة او مرتين واجتنب التسجيع في الدعا ولا تطول كلامك
وقال ابو النضر سال رجل محمد بن سيرين ما تقول في مجالسة
هولاء القصاص قال لا امرك ولا انهاك عنه القصص محدث
احدث هذا من الخوارج رواه ابن ابي شيبة وقال وتبعه
الشيباني • اول من احدث قصص العامة معوية وقد روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقص الا اميرا ومامور
او مراي او مختال ومر عمر بن الخطاب بقاص فخفقه وقال ما انت
قال قاص قال كذبت قال الله عز وجل نحن نقص عليك احسن
القصص ثم خفقه ثانية وقال ما انت قال مذكر قال كذبت
ثم خفقه ثالثة وقال ما انت قال لا ادري ما اقول لك قلت
قاص فرددت علي وقلت مذكر فرددت علي فقال قل انا احمق
مراي متكلف •

اول قتيل يوم بدر مهجع مولى عمر بن الخطاب •

اول قتيل بنهاوند زمن عمر بن الخطاب النعمان بن مقرن الامير

رحمة الله عليه •

اول قريش هلاكا اهل بيتنا النبي صلى الله عليه وسلم •

اول قطرة تقطر من الشهيد يكفر بها ذنوبه والثانية يكسا
من حلل الايمان والثالثة يزوج من الحور العين •

اول كتاب عمل في الخرافات كتاب هزار سار ومعناه الف
خرافة والخرافة على وزن ثمامة الحديث الكذب المبهج المستملح
وسبب ذلك ان ملكا من ملوك الفرس كان اذا تزوج امرأة
وبات معها ليلة قتلها من الغد فتزوج بجارية من بنات الملوك
لها عقل ودراية يقال لها شهرزاد فلما حصلت معه ابتدات
بخرافة واتصل الحديث عند انقضاء الليل بما يحمل الملك على
استيفائها وسئلها في الليلة الثانية عن تمام الحديث الى ان اتي
عليها الف ليلة وهو مع ذلك يطأها الى ان رزقت منه
ولدا واوقفته على حيلتها عليه فاستعقلها ومال اليها واستبقاها •

اول كلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم نفذ م في بابه اول

اول كمين في الحرب كمين تحت نضر حين قاتل العرب • اول ما

اول ما اتخذ الناس المهرجان يوم استولى افريدون على منازل
الضحاك واسره بدنباوند في جبالها وحبسه وشده وثاقه
وكان ذلك يوم روز مهر من ماه مهر فاتخذ الناس ذلك اليوم
عيدا الى الآن •

اول ما تاخذ النار من هذه يوم القيمة موضع خاتمهم وشمهم
يعني الذين لا ينقون عند الوضوء والغسل من عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قال يا بيست اللات والعزى •

اول ما تكلم ضمام بن ثعلبة حين قدم على [illegible]

اول ما تسأل المرأة يوم القيمة عن صلاتها ثم عن بعلها كيف
عملت معه •

اول ما تفقدون من دينكم الامانة ولا دين لمن لا امانة
له وحسن العهد من الايمان •

اول ما خسف القمر سنة خمس من الهجرة •

اول ما رئيت الحصبة والجدري بارض العرب عام الفيل

اول ما رئي بارض العرب الحرمل والحنظل عام الفيل •

اول ما سمي الحجاج كليبا ولما حضرته الوفاة قال بالنجم هل ترى

ملكا يموت قال نعم ولست به ارى ملكا يموت يسمى كليبا قال
انا والله كليب بذلك سميت اول ما سميت

اول ما سميت العطيات جوايز في سلطان بن عامر

اول ما عبدت الاصنام تقدم في ترجمة مهلاييل

اول ما عمل المولد الشريف النبوي في ايام الفاطميين بالقاهرة وكانوا يعملون مولد فاطمة ومولد الحسن ومولد الحسين ومولد الخليفة منهم ويحتفلون لذلك قال المقريزي واعلم انه لم يعرف في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في مدة الخلفا الراشدين ولا في ايام بني امية ولا معظم خلافة بني العباس ان احدا اتخذ يوم المولد موسما يخصه بشي من العبادات بل كان اول من احدث في الاسلام عمل المولد النبوي مظفر الدين كوكبري بن زين الدين علي كجك متولي اربل بعد وفاة اخيه زين الدين يوسف بن زين الدين علي في سنة ست وثمانين وخمسماية واحتفل لعمله احتفالا زايدا واكثر فيه من الصدقات والمعروف واظهار الزينة والسرور واقتدى في عمله بالشيخ

الشيخ عمر بن محمد الملا احد الصالحين فانه اول من عمل ذلك بمدينة الموصل ولم يزل صاحب اربل مستمرا على ذلك الى ان مات سنة تسع وعشرين وستماية وقد صنف له الحافظ ابو الخطاب ابن دحية كتاب المولد النبوي ثم قال نعم وكانت الخلفا الفاطميون يعملون بالقاهرة مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ما قدمناه غير انه عين وقت عملهم المولد فقال في ثامن عشر ربيع الاول ففي كلامه نوع تناقض والله اعلم وسيأتي في كلامنا ان اول من اعتنى بالمولد الشريف وجمع لو لبيته كوكبري المذكور والله الموفق

اول ما عبدت الاصنام تقدم في ترجمة مهلاييل

اول ما عهد الله الى نبيه ونهاه عنه شرب الخمر وعبادة الاوثان وملاحاة الرجال

اول ما كان النسيء في بني مالك بن كنانة

اول من لبس السواد حين قتل مروان بن محمد ابرهيم بن محمد الامام فلبس شيعته السواد فصارت شعارا لهم

اول ما نيح في الاسلام بالكوفة على قرظة بن كعب الانصاري
ولم يتعقبه الزهري في اوليائه ولكنه افساد ان قوله عليه
والسلام لا مرعطية الا ال فلان على الحكاية لقولها منكرا عليها
كانه قال لها اتقولين بعد النهي الا ال فلان قال وبين ذلك
حديث النسائي في قوله صلى الله عليه وسلم لا اسعاد في الاسلام
فذلك تاديب لها ونجى

اول ما يبشر به المومن ان يقال له ابشر ولي الله برضا الله
والجنة قدمت خير مقدم قد غفر الله لمن شيعك واستجاب
لمن استغفر لك وقبل ممن شهد لك

اول ما يتكلم من الادمي فخذه ويده

اول ما يجازى به العبد ان يغفر لمن شهد جنازته ويروى
اول تحفة المومن وتقدم

اول ما يحشر الناس نار تجئ من قبل المشرق فتحشر الناس الى المغرب

اول ما يرفع من هذه الامة الحيا والخشوع حتى لا يكاد ترى
خاشعا وليكونن اقوام يتخشعون وهم ذئاب ضوار اخرجه

اطب من حديث عوف بن مالك وابي الدردا

اول ما يرفع من الناس الامانة واخر ما يبقى الصلاة رب
مصل لا خير فيه

اول ما يسال عنه العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له
الم نصح جسمك ونرويك من الماء البارد

اول ما تسال المراة يوم القيمة عن صلوتها ثم عن بعلها
كيف عملت معه

اول ما يستنطق من ابن ادم جوارحه في محاقر عمله فتقول
وعزتك ان عندي المطرات العظام فيقول الله عز وجل انا اعلم
بها منك اذهب فقد غفرتها لك المطرات المخبيات

اول ما يكفا الاسلام كما يكفا الاناء في شراب يقال له الطلا

اول ما يكفا الدين كما يكفا الاناء على وجهه فون الناس في الفتن

اول ما ينحل الرجل ولده اسمه فليحسن اسمه

اول ما يدل على عيب عايب الناس معرفته بالعيوب قال
المستورد لا يعيب الا معيب

اول ما ينزع الله من العبد الحيا فيصير مقاتا ممقتا ثم ينزع
عنه الامانة فيصير خاينا مخونا ثم ينزع عنه الرحمة فيصير
فظا غليظا ويخلع ربقة الاسلام من عنقه فيصير شيطانا
لعينا عنيا اخرجه فى الفردوس من حديث انس وابن عمر وقد تقدم عليه

اول ما ينزع من هذه الامة الامانة •

اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة فى الدما من حديث
عبدالله بن مسعود •

اول ما يهراق من دم الشهيد يغفر له ذنبه كله الا الدين

اول ما يوضع فى الميزان الخلق الحسن •

اول ما يوضع فى ميزان العبد نفقته على اهله •

اول مشوم ولد فى الاسلام طويس المغنى ولد يوم مات
سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وفطم يوم مات سيد المؤمنين
بعده ابو بكر الصديق وبلغ يوم قتل عمر الفاروق وتزوج
يوم قتل عثمان وولد له يوم قتل على •

اول مشيع للخبر المكتوم اول من يشرب من ماء نقل فيه
الشيطان فقد نقل عن ثيع وقد سال انسان عن هذه الاحاديث
التى تشاع فقال ان الشيطان يأتى الماء الذى فى جباب الغرية
فينفث فيها فاول من يشرب من ذلك هو الذى يشيع ذلك الحديث

اول مقبرة كانت للمسلمين بدمشق •

اول منتدب الى العراق حين ندبهم عمر رضى الله عنه ابو
عبيد بن مسعود وسعد بن عبيد الانصارى •

اول من اتى عمر رضى الله عنه بخبر الير موك جرير بن عبدالله

اول من اتخذ السروج للخيل والاكف فريدون •

اول من اتخذ الحصون والقلاع افراسياب •

اول من اتخذ الذراع التى يذرع بها الارضون زياد وهو
اول من اتخذ الحرس والعسس ومشى بين يديه بالحراب والعمد
وجلس على الكراسى واول من اتخذ السقف على الحوانيت •

اول من اتخذ السروج والاكاف جمشيد •

اول من احدث عيد الغدير للرافضة معز الدولة بن بويه
سنة اثنين وخمسين وثلث مائة •

اول من احدث الكلام على الطلسمات بلنياس الحكيم من
اول اهل الطوانة من بلاد الروم وكتابه فيما عمله بمدينته
وبممالك الملوك والطلسمات كتاب مشهور •
اول من احيا الموودة فى الجاهلية صعصعة بن ناجية جد الفرزدق
فى قصة فيها انه احيا ثلثمائة وستين من الموودات اشترى
كل واحدة منها بناقتين عشراوين وفى سند حديثه من ضعف
والله اعلم ولم تكن العرب كلها تئد وانما كان ذلك فى بعضهم
اول من خبر عمر بقتل ابى عبيد بن مسعود عبد الله بن زيد
الانصارى الخطمى وليس هو الذى ارى الاذان •
اول من اخذ من البيوت اجرا زياد بن ابيه •
اول من ادخل الاصنام الحرم وحمل الناس على عبادتها عمرو
ابن لحى بن قمعة نقل اسافا ونائلة الى الكعبة ونصبهما على زمزم
فطاف الناس بالكعبة وبهما حتى عبدا من دون الله وكان اساف
ونائلة رجلا وامراة من جرهم وقع عليها فى الكعبة
فمسخا وذكر رزين بن معاوية فى فضايل مكة عن بعض
عن بعض السلف انه قال لما امهلهما الله عز وجل ان يفجرا فيها
ولكن قبلها فمسخا حجرين فاخرجا الى الصفا والمروة ليكونا
عبرة وموعظة فنقلهما عمرو بن لحى •
اول من ادخل البيض القارورة مسيلمة الكذاب
ويكنى ابا ثمامة وابا هرون •
اول من اذل العرب وقيل له اتق الله زياد بن ابيه قاله
البصرى •
اول من تذبذب فى خلافة الصديق بعد اهل دبا اهل البحرين
اول من ارتشى يرفا حاجب عمر رضى الله عنه •
اول من ارتشى من عمال العراق ابن هبيرة •
اول من استخرج الابريسم جمشيد •
اول من اتخذ الاسفيدارى وهو الذهب والفضة
المخلوطان فيروز وجعل له من ذلك انية ياكل ويشرب فيها •
اول من اتخذ الجرايات لعراض جعفر بن يحيى •
اول من استعان بالسحر فى الاسلام رجل اتى به الوليد

وهو امير الكوفة وامر بحبسه وكان على الحبس دينار بن دينار
فسأله فاخبره انه رأى رجلا يستعين بالسحر في دين محمد
صلى الله عليه وسلم فقتله فسرحه دينار فلما بلغ ذلك
الوليد صلب دينار بن دينار رواه ابو عروبة ●

اول من استعبد الجن والشياطين سليمان بن داود عليهما
السلام كما تقدم في ترجمته وزعمت الفرس ان اول من استعبد
جمشيد وكان يكتب لسليمان بن داود عليهما السلام وفي
عيون التواريخ ان جمشيد هو ابن ونجهان وانه اخو طهمورث
قال ويقال انه استخدم الجن وانه امر فصنعت له عجلة
من زجاج فحملها الشيطان وركبها واقبل عليها في الهوا
من دنباوند الى بابل في يوم واحد وذلك يوم هرمز من ماه
فروردين فاتخذه الناس للاعجوبة نوروزا وامرهم باتخاذ
ذلك اليوم وخمسة بعده عيدا للتنعم والتلذذ وقد
قال النديم ان المعزمين والسحرة قسمان قسم ينتحل الشرع
يزعمون ان طاعتهم تكون بطاعة الله عز وجل والابتهال
اليه والاقسام على الارواح والشياطين به وترك الشهوات
ولزوم العبادات ● وطاعة الجن اما طاعة لله جل اسمه لاجل
الاقسام به واما مخافة منه وان في خاصية اسمائه قمعهم
واذلالهم ● والقسم الثاني يزعمون انهم يستعبدون الجان
بالمعاصي وارتكاب المحظورات وترك الصوم والصلاة
واباحة نكاح المحارم وسفك الدماء وغير ذلك من الافعال
البشرية اللهم انا نعوذ بك ان نضل في هداك ● ونسألك
الثبات على دينك ● والتمسك بكتابك وسنة رسولك
وان تعيذنا من همزات الشياطين ●

اول من استعمل التحميدات في الكتب مروان بن محمد ●

اول من اسر من المشركين عثمان بن عبد الله بن المغيرة
والحكم بن كيسان فاسلم الحكم وفودي عثمان ●

اول من اظهر السحر الضحاك بيوراسب ●

اول من اعتنى بالمولد الشريف وجمع لوليمته من الاقطار
كوكبري الملك صاحب الموصل ● .

اول من اعطى في الرهان تقدم في ترجمة عمر بن الخطاب
اول من اقام ارزاق الجند وقدر عطاياهم روبن طهماسب
اول من اقام الحلبة هشام بن عبد الملك •
اول من امر بالشاهد في لعروا لربيع بن زياد الحارثي •
اول من امر باتخاذ الدواب حمولة للناس جم شيد •
اول من انقش على خاتم الخلافة معن بن زايدة واصاب
بذلك خراجا من خراج الكوفة •
اول من اوقد الشموع جذيمة الابرش حكاه السهيلي
اول من امر ان تغير اهل الذمة زيهم المتوكل وهو اول
من امر ان لا يستعان بهم •
اول من بحر البحيرة عمرو بن لحي بن قمعة •
اول من بسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه
وقال قوموا لسيدكم سعد بن معاذ وتقدم في ترجمته •
اول من بنى بيت نار قابيل على ما سنحكيه في الباب العاشر
اول من ترك الامارة من بني امية معوية بن يزيد بن معوية

١٢

معوية لما مات يزيد ولي ابنه معوية وكان رجل صالح ودين
فقام بالامر ثم تخلى عنه وقال لبني امية اني نظرت في هذا الامر
فرايت انه لا يصلح الا بالسيف واني تخلى عنه فقالوا انظر
الى من تصرفه فقال لا اغص بمرارتها ويزدد غيري حلاوتها
انظروا لانفسكم ودخل بيته فلم يكن الا ايام وتوفي
رحمه الله وولي مروان بن الحكم ثم ابنه عبد الملك •
اول من تغنى ابليس ثم زمر ثم ناح •
اول من تغنى بحضرة المامون اخوه عيسى •
اول من تكلم بالعربية تقدم في ترجمة اسمعيل عليه السلام
اول من تنشق عنه الارض تقدم في اوليات النبي صلى الله عليه وسلم
اول من جدد الزيبق كلكلى وهو اول من صنع الزجاج
اول من حرم الخمر على نفسه في الجاهلية تقدم في اوليات العرب
اول من حرم القمار اقرع بن حابس بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو حكم العرب •
اول من حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبع

الملائكة سعد بن معاذ •

اول من حمى الحام عمرو بن لحى بن قمعة •

اول من خرج بالسلاح يوم العيد من الامرا يزيد بن الوليد
ابن عبد الملك •

اول من دعا الفقرا زياد وانما كانوا يدعونا الحفلاء •

اول من دفن بالبقيع من المهاجرين عثمان بن مظعون

اول من دفع في الرهان عمرو قال الزهري كانوا يتراهنون
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واول من اعطى فيه عمر
العبدي ذكر ذلك العسكري في اخبار وليانه قال
وهو اول شعر قيل في ذم الدنيا •

اول من رثا نفسه قيل يزيد بن حذاق •

اول من ذهب بصره ثم رده الله عليه في الاسلام زنيرة
عتيقة ابي بكر الصديق قالت قريش اذهب بصرها اللات
والعزى فقالت كذبوا وبيت الله ما تضر اللات والعزى
ولا ينفعان فرد الله تعالى اليها بصرها •   اول من رجم

اول من رجم في الزنا ربيعة بن حدار الاسلمي هو بيت امراة
منهم رجل فاحتالت حتى هرب اليه واوهمت انها ماتت ثم
لقيها بعض بنيها فعرفها فامر بها ربيعة فرجمت •

اول من رسم هدايا النيروز والمهرجان الحجاج •

اول من رسم المقاسمة المنصور •

اول من رغب عن عبادة الاوثان قبل المبعث عمرو بن عبسة

اول من رفع صوته بالتهليل بعد الصلاة مصعب بن الزبير

اول من رقع الثياب زياد •

اول من رمى بالمنجنيق بعد نمرود جذيمة الابرش •

اول من سقف البيوت بالخشب المنشور اميم على وزن زبير
ويقال على وزن امير ويقال بضم الهمزة وتشديد الميم مكسورة
وكان ملكا يسمى عيدا لفرس ادم الاصغر وولده وبار وهم امة
هلكت في الرمل هالت الرياح الرمل على فجاجهم ومناهلهم
فهلكوا حكاه السهيلي •

اول من سبق الى المصبغ عدي بن حاتم والمصبغ بين خولان والقلف

اول من سمى بالنيل الاسكندر وكان له قوم يضحكونه لا يريد
بذلك اللذة وانما يريد الحفظ واستعمله الملوك بعد ذلك

اول من سلم عليه بالامرة المغيرة بن شعبة خرج يوما من القصر
فسلم عليه رجل من كندة بالامرة فقال له ما هذا ما انا الا رجل منكم
فتركت زمانا ثم اقرها بعد

اول من سمى شاهنشاه تقدم فى ترجمة اردشير

اول من سمى محمد فى الاسلام محمد بن حاطب بن الحرث وتقدم
بزيادة عند ذكر المولد الشريف وسياتى بزيادة

اول من سمى احمد فى الاسلام والد الخليل احمد وقيل غير ذلك

اول من سمى الحسن والحسين فى الاسلام السيدان الجليلان
سبطا سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه وعليهما نقل
الحافظ مغلطاى عن ابن الاعرابى المفضل قال ان الله عز وجل
حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى النبى صلى الله عليه وسلم
بهما ابنيه قال فقلت له فالذين باليمن من بنى حسن الذين ذكرهم
ابن الكلبى فقال ذاك حسن ساكنة السين وحسين مكسورة

مكسورة السين ثم قال روى محمد بن الحنفية عن ابيه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسمى ابنى هذين الحسن والحسين

اول من سمى عبد الصمد مؤذن لال مروان

اول من سمى عبد العزيز عبد العزيز بن مروان

اول من سمى عبد الملك اخوه

اول من سمى سوال الملوك زوارا خالد بن برمك فقال له
عبد الله بن شريك والله ما ندرى اى يديك عندنا اجمل صلتنا ام تسميتنا

اول من سن الركعتين عند الموت خبيب كذا فى الصحيح وافاد
شيخنا الحافظ الحلبى ان اول من سن ذلك صاحب المكارى
وقصته مشهورة

اول من سن قبض العشر لارزاق الجند كيقباد الملك

اول من سن الصلب والقطع الضحاك بن علوان وتقدم
فى ترجمة فرعون

اول من شدد فى امر العيار يوسف بن عمر امر ان لا يضرب
درهم بنقص حبة فما فوقها ثم امتحن بعد ذلك درهما فوجده

ينقص حبة فما فوقها ثم امتحن بعد ذلك بدرهم فوجده فامر
ان يضرب كل رجل من الضرابين الف سوط وكانوا ماية فضرب
في حبه ماية الف سوط

اول من سيب السوائب عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف ابو خزاعة

اول من شرب الخمر من الامراء في الاسلام يزيد بن معوية

اول من شرب من نهر بلخ مولى الحكم بن عمرو

اول من شفع له في الاسلام ابو طيبة دينار

اول من صلى وراء النهر من المسلمين الحكم بن عمرو

اول من صلب في الاسلام رجل من بني ليث جعلت له اواق
من ذهب على قتل النبي صلى الله عليه وسلم فاطلعه الله عز
وجل على ذلك فامر به فصلب رواه ابن ابي شيبة

اول من صلب في ذات الله فروة بن عامر ويقال ابن عمرو
ويقال ابن نعامة والصحيح الاول الجذامي حين اراده ملك
الروم على الرجوع الى دينه لما اسلم فابى فقال وهو يصلب

الا هل اتى هندا بان حليلها   على ما

على ماء عفرى فوق احدى الرواحل

على ناقة لا يضرب الفحل امها
مستندة اطرافها بالمناجل

اول من صلب الضحاك الذي يعرف بالازدهاق واسمه بيوراسب
وكان ملك الاقاليم كلها وهو الذي قتله افريدون
وكانه الضحاك في فتكاته بالعالمين وانت افريدون
وكان طاغيا جبارا ودام ملكه الف عام

اول من صنع الزجاج تقدم انه كلكلى

اول من صنع الاسلحة جمشيد

اول من صولح على مال في جباية جباها فاخذ شطر
ماله معن بن زايدة

اول من صنع الخرافات تقدم في اوليات العجم

اول من صنف في صنعة الشعر عبد الله بن المعتز

اول من ضرب الدراهم الضحاك المذكور

اول من ضربت عنقه من المشركين في الاسلام النضر بن الحرث

اول من ضرب الدنانير في الاسلام عبد العزيز بن مروان
وقيل عبد الملك وهو اول من عمل الاوزان
اول من ضرب الزيوف عبد الله بن مرجانة قاله المغيرة
ابن مقسم وحكى في التجارب ان اول من ضرب الدراهم
الزيوف وغش في الذهب عبيد الله بن زياد
اول من ضرب بالدف كلثم اخت موسى بن عمران على راس
موسى عليه السلام لما جاوز بني اسرايل البحر
اول من طبخ المرق والقلايا الضحاك بيوراسب
اول من طول الرسايل من الامرا مروان بن محمد بن مروان
الملقب بالحمار
اول من عاقب بالاحراق عمرو بن هند الملك احرق قوما
من بني تميم بسبب انهم قتلوا اخاه واحرق البراجم حي
قيل ان الشقي وافد البراجم
اول من عبر نهر سعيد بن عثمان
اول من عبد الاصنام

اول من عتر

اول من عتر العتيرة نور ابن شرحا ويقال فيه بوري بن
صحوري ويقال ان شرحا هو سعد رجب وانه اول من
سن مرحبا للعرب والعتيرة هي الرجبية
اول من عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال الناس
يوم احد قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن مالك
اول من عرف العرفان زياد
اول من علم الجواري المثمنات الغنا ابرهيم الموصلي
اول من علم الغنا من اهل المروة بالمدينة يعقوب بن ابي
سلمة والد الفقيه المعروف بابن الماجشون
اول من عمل البرزخ الذي يجري فيه الماء كسرى
اول من عمل السيوف جمشيد رابع ملوك الارض
اول من غش في الذهب عبيد الله بن زياد
اول من غنى الغنا العربي طويس
اول من غنى الانصات وهو نوع من النشيد احمد الهمداني
اول من غنى قل للعلي يا فتى العرب عبد الرحيم الرقاص

فضربه الرشيد اربعماية سوط

اول من غير التلبية وكانت من عهد ابرهيم عليه السلام
لبيك اللهم لبيك • لبيك لا شريك لك لبيك •
عمرو بن لحي كان يلبي كذلك فعرض له الشيطان في صورة
شيخ يلبي معه فقال له عمرو لبيك اللهم لبيك • لبيك
لا شريك لك لبيك • فقال الشيخ الا شريكا هو لك
فانكر ذلك عمرو وقال وما هذا فقال الشيخ قل تملكه وما
ملك فانه لا باس بهذا فقال عمرو فدانت بها العرب •

اول من غير دين ابرهيم عليه السلام عمرو بن لحي •

اول من فرق بين البلدتين كيقباد •

اول من غير النوروز المتوكل •

اول من قاس امر الوليه برايه ابليس •

اول من قال الولد للفراش اكثم بن صيفي •

اول من قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم
قوم فاكرموه جرير بن عبد الله البجلي • اول من قال فيه

اول من قال فيه علي بن ابي طالب ان عمارا خلط الايمان
بلحمه ودمه وعظامه ومخه وشعره وبشره لا يفارقه الحق
ساعة يزول معه حيث زال عمار بن ياسر •

اول من قال في شعره يا غيرة الله ابرهيم المهدي حيث قال

يا غيرة الله قد عاينت فانتقمي
هتك النساء وما منهن يرتكب
هب الرجال على اجرامها قتلت
ما بال اطفالها بالذبح تنتهب

اول من قبل السعاية والنميمة افراسياب

اول من قتل اباه بسبب الملك شيرويه بن ابرويز قلت
قد فعل ابوه ابرويز مثل ذلك قبله حتى قال شيرويه لابرويز
لا تعجبن من قتلك فانني اقتدي بك في قتلك اباك كما سياتي
ذكر ذلك في محله ان شاء الله تعالى •

اول من قتل اخاه بسبب الملك توز وسلم ابنا افريدون
قتلا اخاهما ايرج •

اول من قتل بسبب عنقاد النفى الجعد بن درهم قتله خالد
ابن عبد الله القسرى يوم الاضحى تحت المنبر قايلا ايها المسلمون
ضحوا فانى مضحٍ على الجعد بن درهم •
اول من قرب المنجمين ابو جعفر المنصور وتقدم
اول من قتل فى الاسلام صبرا الخزان الموكلون ببيت المال بالبصرة ١
اول من قتل من المشركين عمرو بن الحضرمى •
اول من قدم المدينة مهاجرا عامر بن ربيعة •
اول من قدم على عمر رضى الله عنه بفتح المداين حليس الاسدى
اول من قدم عليه بالاخماس بشير بن الخصاصية •
اول من قتل بالضرب بالدوى عامل كان لانوشروان
اعترض عليه لما وضع الخراج وابطل المقاسمة فقال لعماله
اضربوه بدويكم فضربه كل بدواته حتى مات •
اول من قص من هذه الامة تميم الدارى •
اول من قص فى المسجد بالبصرة الاسود بن سريع وكان
قد لقى النبى صلى الله عليه وسلم ذكره ابو عروبة وقال

وقال ان ابن اسحق لم يقص على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا على عهد ابى بكر وعمر وفى تجارب الامم ان عبد الله بن رواحة
اول قاص عقد مجلس القصص والتذكير فى عهد النبى صلى الله
عليه وسلم وبعده فى عهد عمر عبيد بن عمر وابو السايب قاص
المدينة فى عهد عايشة وقالت له عايشة قص فى الجمعة مرة
او مرتين ونقدم بتمامه •
اول من كتب القرآن على درهم الحجاج كتب سورة من القرآن
فقال الواو قاتله الله حمل الناس على بكر هون ياخذه الجنب ٢
والحايض وقال ابن جريج كان عطا يقول ثم الناس حتى يضربهم
الدراهم البيض ريما ابو عوانة •
اول من كلمه ملكاه عمران بن حصين قالوا فى ترجمته انه كان
يرى الحفظة وتكلمه حتى اكتوى قال الحافظ ابو بكر ولما
امتنع من الكى عادوا الى كلامه •
اول من لبس الخفاف الساذجة بالبصرة زياد •
اول من لبى فقال لبيك اللهم لبيك الملايكة لما قال تعالى

إني جاعل في الأرض خليفة فرادّه الملائكة بقولهم
أتجعل فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
فأعرض عنهم فطافوا بالعرش ست سنين يقولون لبيك
اعتذاراً إليك لبيك لبيك • نستغفرك ونتوب إليك
أول من لعب بالشعبذة في الإسلام عبيد الكيس وأخرجه في
بقطب الرحى وله في ذلك عدة كتب •
أول من لقب أمير المؤمنين عبد الله بن جحش لكنه خاص به
أول من لقب على العموم تقدم في ترجمة الفاروق •
أول من لقب بالخلافة تقدم في ترجمة الصديق •
أول من لقب قاضي القضاة الإمام الثاني أبو يوسف الأنصاري
أول من مات بمرض السل تقدم في أوليات العرب الياس بن مضر
أول من مسح عليه الصلاة والسلام بيديه عليه فوجد
منه الطيب حياته عتبة بن فرقد •
أول من مشى خلف الجنازة بلدرداً بالعراق مصعب بن عمير
خلف جنازة الأخنف وقيل قدامها • أول من مشت

أول من مشت الرجال في خدمته الأشعث بن قيس الكندي
أول الملاحم على يده رجل من بني أمية •
أول من منع الناس من الكلام بحضرة الخلفاء عبد الملك بن مروان
أول من ميز بين العتاق والهجن المنذر بن أبي جهنة وقيل سلمان بن أبي ربيعة
أول من نال الرياسة بالحيلة في الإسلام وادعى نصرة أهل
البيت المختار بن أبي عبيدة الثقفي •
أول من نتج البغال أفريدون وتقدم في ترجمة طهمورث
في الباب الثالث •
أول من نصب أنصاب الحرم تقدم في أوليات ابرهيم عليه السلام
أول من نصب السرير وجلس عليه وجعل النقباء والحراس
في العسكر كهراسب •
أول من نصب النار وعبدها قابيل قال في المختار من عيون
التواريخ لما قتل قابيل هابيل وهرب من أبيه آدم إلى اليمن
أتاه إبليس فقال إن هابيل قبل قربانه وأكلته النار لأنه كان
يخدم النار فهو أول من نصب النار ويعبدها فانصب أنت

ايضا نارا تكون لك ولعقبك فبنى بيت نار فهو اول من
نصب النار وعبدها •
اول من هنى وعزى فى مقام واحد يزيد قال العسكرى
دخل عطاء بن ابى صيفى فهنأه بالخلافة وعزاه فى ابيه
اول من نهى عن الامر بالمعروف عبد الملك بن مروان ذكر
ذلك العسكرى وانه قال فى خطبة خطبها بعد قتل ابن الزبير
والله لا يامرنى احد بتقوى الله بعد مقامى هذا الا ضربت
عنقه •
اول من وأد الموءدة قيس بن عاصم سيد اهل الوبر الذى قال
الاحنف انه تعلم الحلم منه •
اول من وصل جناح الطاير المقصوص مسيلمة الكذاب
اول من وضع العشور الضحاك بن علوان كذا فى عيون
التواريخ • قلت وقيل اول من وضع فاسه لهدم كنيسة
دمشق لتوسيع المسجد بها الوليد بن عبد الملك •
اول من وضع الكسور والتوابع على اهل الخراج زياد او من

اول من ولى نيابة دمشق من هذه الامة سعيد بن زيد احد
العشرة •
اول من بدل دين محمد صلى الله عليه وسلم رجل من بنى امية
اول من يبعث يوم القيمة من الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم
اول من يجثو يوم القيمة للمحاكمة على وحمزة وعبيدة •
اول من يجوز الصراط محمد صلى الله عليه وسلم وامته •
اول من يحاسب امة محمد صلى الله عليه وسلم •
اول من يختصم من هذه الامة بين يدى الرب عز وجل على ومعوية •
اول من يختصم يوم القيمة الرجل وامراته والله ما يتكلم
لسانها ولكن يداها ورجلاها تشهد عليها بما كانت تعيب لزوجها
وتشهد عليه يداه ورجلاه بما كان يوليها ويوذيها •
اول من يدخل الجنة الانبياء ثم الشهدا ثم موذنو الكعبة
ثم موذنو بيت المقدس ثم موذنو مسجدى هذا ثم ساير
الموذنين على قدر اعمالهم •
اول من يدخل الجنة من هذه الامة ابو بكر وتندم ذلك

في ترجمته

اول من يدخل الجنة ابو بكر وعمر

اول من يدخل الجنة من الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم
وهي محرمة على سائر الامم حتى تدخلها امته

اول من يدخل الجنة اهل المعروف وكل معروف صدقة

اول من يدخل الجنة حكم عدل او امام عدل

اول من يدخل الجنة عبد وفقير وشهيد

اول من يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين
تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته
في صدره لا يستطيع لها قضاء

اول من يدخل الجنة من الاغنيا من هذه الامة عبد الرحمن
ابن عوف وتقدم ذلك في ترجمته

اول من يدخل الجنة مملوك اطاع الله واطاع سيده

اول من يدخل النار ذو سلطان وذو ثروة من مال
لا يعطي حقه وفقير فخور

اول من يدخل

اول من يدخل النار سلطان مسلط لم يعدل في سلطانه
اطغاه كبره وابطرته قدرته

اول من يدخل النار من هذه الامة السواطون

اول من يدعى ابناء الستين او السبعين يعني الى الحساب

اول من يدعى الى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله عز وجل
في السراء والضراء

اول من يرجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم دوس رواه ابو عروبة

اول من يرد على النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته ومن احبه
من امته

اول من يرد على النبي صلى الله عليه وسلم الحوض فقراء امته
الشعث الرؤس الدنس الثياب الذين لا ينكحون المنعمات ولا
تفتح لهم ابواب السدد ويروى المنعمات بدل الممنعات

اول من يرد الحوض يوم القيمة المتحابون في الله عز وجل

اول من يساق الى الجنة من هذه الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم
والجنة حرام على الانبيا حتى يدخلها محمد صلى الله عليه وسلم

وحرام على الامم حتى تدخلها امة محمد صلى الله عليه وسلم •

اول من يساق الى النار من امة محمد صلى الله عليه وسلم الاقماع الذين اذا اكلوا لم يشبعوا واذا جمعوا لم يشبعوا انما همتهم الدنيا فهمتهم الدنيا •

اول من يسقى من الحوض صهيب الرومي •

اول من يسمع نفخة الصور رجل يليط حوض ابله فيصعق ولا يسمعه احد الا اصغى اليه •

اول من يشفع يوم القيمة الانبيا ثم العلما ثم الشهدا •

اول من يشفع له النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة اهل بيته ثم الاقرب فالاقرب ثم الانصار ثم من امن به واتبعه ثم اهل اليمن ثم ساير العرب ثم الاعاجم ومن يشفع له اولا افضل

اول من يشفع له النبي صلى الله عليه وسلم من امته اهل المدينة ثم اهل مكة ثم اهل الطايف •

اول من يشفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم من امته اهل المدينة واهل الكوفة واهل الطايف قال ذلك عبد الله بن عبا

١٣٠

ابن عباد بن جعفر •

اول من يقرع باب الجنة من امة محمد صلى الله عليه وسلم فقراوهم واكثر اهل الجنة ضعفاوهم •

اول من يقرع باب الجنة المملوكون اذا احسنوا فيما بينهم وبين الله تعالى وبينهم وبين مواليهم •

اول من يكسى يوم القيمة تقدم في ترجمة ابرهيم عليه السلام زاد في القاموس فيكسا ثوبين ابيضين ثم يقوم عن يمين العرش وفيه اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم الخلته ثم انا الصفوتي ثم علي بن ابي طالب يزف بيني وبين ابرهيم زفا الى الجنة اخرجه من حديث ابن عباس وتقدم عليه ح وفي ذلك نظر نعم اول الحديث فيهما وقد اسنده صاحب الفردوس من عند ابن مروان

اول من يكسى حلة من النار ابليس فيضعها على حاجبه ويسحبها وذريته خلفه حتى اذا صاروا الى شفير النار نادى واثبوراه وذريته من خلفه ينادون واثبورهم فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا الاية •

أول من ينظر الله عز وجل يوم القيمة من كان ضريرا

أول مولود بالبصرة عبد الرحمن بن ابى بكر

أول الناس هلاكا قريش

أول الناس يدخلون الجنة ثلاثة نفر يؤتى بواحد فيقول يا رب علمتنى كتابك فقرأته اناء الليل والنهار رجاء ثوابك فيقال كذبت انما كنت تصلى وتقرا ليقال انه قارئ مصل وقد قيل اذهبوا به الى النار ويؤتى بآخر فيقول اى رب رزقتنى مالا فوصلت به الرحم وتصدقت على المساكين وحملت ابن السبيل رجاء ثوابك وخشيتك فيقال كذبت انما كنت تتصدق وتصل ليقال فلان سخى جواد وقد قيل اذهبوا به الى النار ثم يجاء بالثالث فيقول اى رب خرجت الى سبيلك فقاتلت فيك حتى قتلت مقبلا غير مدبر رجاء ثوابك وخشيتك فيقال كذبت انما كنت تقاتل ليقال انه شجاع وقد قيل اذهبوا به الى النار

أول الناس يستظل فى ظل العرش رجل انظر معسرا حتى

حتى يكون يسارا او محى عنه صحيفته وتصدق عليه بما فيها

أول نسخ جرى فى الاسلام امر الصلاة تحويلا وزيادة كما هو معروف

أول هذه الامة خيارهم وآخرهم شرارهم مختلفين متفرقين فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلتأته منيته وهو يأتى الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه

أول هذه الامة يتعلم صغارها من كبارها وآخرها يتعلم كبارها من صغارها

أول يوم سمى فيه المنذر بن عايذ بالاشج يوم وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلسه النبى صلى الله عليه وسلم الى جانبه وقال ها هنا يا اشج

أول يوم اعلى الله فيه الاسلام وشيد اركانه وقتل جمهور اهل الكفر وحط منارهم وزلزل اقدامهم يوم بدر

أول يوم انتصف فيه العرب من العجم يوم ذى قار ثم انتصفوا منهم عدة ايام

فصل في اوليات اللعين ابليس

اول من حسد ابليس

اول من خدع ابليس فيقال ان اول خداعه انه لما علم ان الله
عز وجل يريد ان يخلق ادم من جميع الارض ويرسل جبريل
ليأخذ منها طينته هبط حتى وقف في وسط الارض فقال
جئتك ناصحا فقالت وما نصيحتك يا رأس العابدين فقال
ان الله عز وجل يريد ان يخلق منك خلقا يفضله على جميع خلقه
واخاف ان يعصيه فيعذبه وقد ارسل اليك جبريل فاذا جاءك
فاقسمي ان لا يقبض منك شيأ

اول من عصى ابليس

اول من احتج بالباطل ابليس

اول من تكبر ابليس

اول من حلف كاذبا ابليس

خاتمة في ذكر اشياء وضعت العرب اسماء لاوايلها ثم
تزول تلك الاسماء عنها عند اخذ في اخوالها

اول النهار

اول النهار يسمى صبحا

اول الليل يسمى غسقا

اول المطر يسمى وسما

اول النبت يسمى بارضا

اول الزرع يسمى سلوفا

اول الفاكهة يسمى باكورة

اول الشرب يسمى نهلا

اول السكر يسمى نشوة

اول الجيش يسمى طليعة

اول الشيب يسمى وخطا

اول النوم يسمى نعاسا

اول الامر يسمى حافرة ومنه قوله تعالى ائنا لمردودون
في الحافرة اي في اول امرنا ويقال في المثل النقد عند
الحافرة اي عند اول الكلمة واخر الامر خاتمه

اول الوارد يسمى فرطا

اول ما يظهر من ماء البئر يسمى نبطا •

اول ما تنتجه الناقة يسمى فرعا وكانت العرب تذبحه لاصنامها

اول ولد يولد للمرأة يسمى بكرا •

اول صياح المولود يسمى استهلالا •

اول ما يخرج من بطن المولود يسمى عقيا •

اول ثوب يتخذ للصبي يسمى علقة •

اول صوت الحمار يسمى زفيرا واخره يسمى شهيقا

اول ما يظهر من الجرب يسمى نقبة •

اول ما ياخذ من الحمى يسمى رسا ورسيسا •

فصل صدر كل شي وغرته اوله • فاتحة الكتاب اوله • شرخ الشباب وريعانه وعنفوانه اوله • حدثان الامر اوله • عروك الجارية اول بلوغها مبلغ النسا • سرعان الخيل اوايلها • تباشير الصبح اوايله • رتق المطر اول شؤبوبه •

اول من نصب المنار على الطريق ليكون علامة يهتدى الناس بها الى منازلهم وبنى الرباط في منازلهم ابرهة بن الصباح • والله الموفق للصواب • واليه المرجع والماب